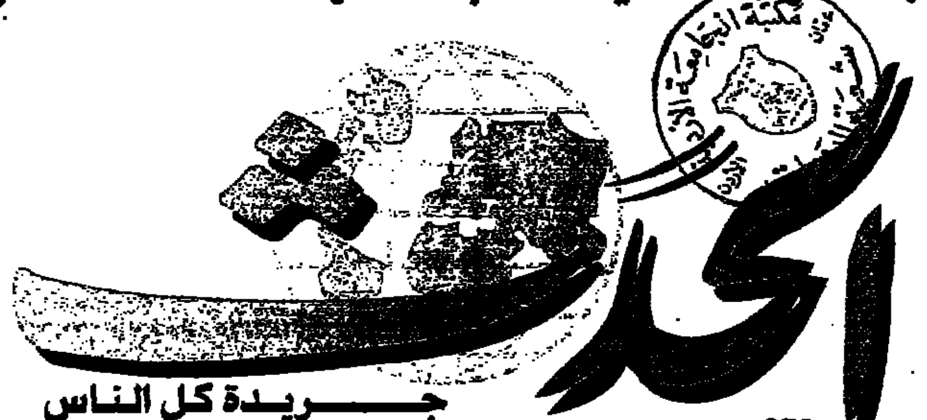
كاتب امريكي يكشف اسرار مؤامرة التنصت على مكالمات الحسين وعبد الناصر

الاسرائيليون يتجسسون على الزعماء العرب!

■ الرئيس مبارك ابلغ صفوت الشريف بمحاولة اغتياله فبثتها الاذاعة الاسرائيلية على الفور ■



الحدث

جريدة كل الناس

350 فلسا

الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٣١ آب ١٩٩٨ العدد (١٤٣) السنة الرابعة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين AL-HADATH MONDAY (31) AUG 1998 NO. (143)

السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريال – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيها – ليبيا دينار. في امريكا ٢ دولار. في الدول الاوروبية 3$ او ما يعادلها

وصل القاهرة بجواز سفر قطري مزور... ويعالج من «سرطان الدم» في مستشفى فلسطين... ولا يخضع للاعتقال



التفاصيل السرية لاحتجاز ابو نضال في مصر

■ الحكومة المصرية وجهت رسائل تحذير لسفاراتها في ثماني دول عربية... ورئيس المخابرات الفلسطينية زار القاهرة لاستلامه ■

■ امير قطر السابق زود ابو نضال بجوازات سفر... وابو عمار بعث له برسالة سرية! ■

السفارة العراقية تزودهم بتصاريح سفر... والداخلية تسمح بمغادرتهم الى بغداد دون ختم جوازاتهم

كويتيون يزورون العراق سراً!!

■ السلطات الكويتية تحتج على اجراء الاردن والقاضي يعد بانهاء المشكلة ■

الحدث - خاص

علمت الحدث من مصادر مطلعة بان ملف قضية سياسية دبلوماسية وضع على ادراج وزير الداخلية نايف القاضي.

وكشفت هذه المصادر بان السفارة العراقية في عمان ومنذ انتهاء حرب الخليج سمحت لكويتيين بزيارة بغداد دون استخدام جوازات سفرهم.

وتشير المصادر الى ان وزارة الداخلية وبناء على كتاب من السفارة العراقية كانت تسمح للكويتيين بمغادرة حدودها مع العراق دون ختم الجواز الكويتي والاكتفاء بختم تصريح سفر عبارة عن ورقة موجهة من السفير الى الداخلية.

وقد اثار هذا الاجراء غضب السلطات الرسمية الكويتية حين اكتشفت ان مواطنين كويتيين لهم اقرباء عراقيون زاروا بغداد ومدناً عراقية دون ختم جوازاتهم وامضوا فترة طويلة هناك.

■ الشيخ جابر الاحمد

■ الرئيس صدام حسين

وابدت السلطات الكويتية تخوفها من هؤلاء ولم يتردد سياسيون كويتيون من خشية تجنيد هؤلاء لصالح الحكومة العراقية. وقد قامت اجهزة الامن الكويتية بالتحقيق معهم بعد ان كشفت امرهم السفارة الكويتية بعمان.

ونقلت السلطات الكويتية للاردن احتجاجها على موافقتها السماح لمواطنيها مغادرة الاراضي الاردنية دون ختم جوازاتهم.

وكان رد احد وزراء الداخلية السابقين بان هذا اجراء انساني.

هذه القضية اثيرت من جديد ووعد وزير الداخلية القاضي بانهائها وحلها جذرياً!!

ياخذها الموظفون فقط وتوفر الاموال للدولة

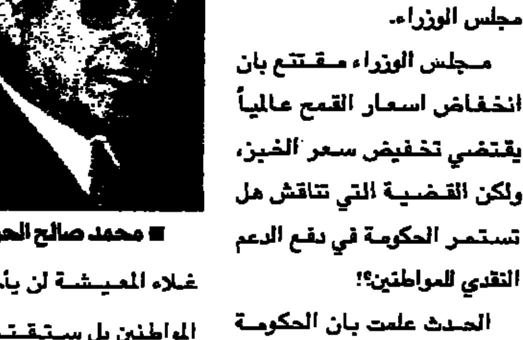
الحكومة تدرس تحويل الدعم النقدي للخبز الى علاوة معيشة!

الحدث - خاص

لا تزال «طبخة» تخفيض اسعار الخبز لم تنضج في مجلس الوزراء.

مجلس الوزراء مقتنع بان انخفاض اسعار القمح عالمياً يقتضي تخفيض سعر الخبز، ولكن القضية التي تناقش هل تستمر الحكومة في دفع الدعم النقدي للمواطنين؟!

الحدث علمت بان الحكومة تفكر بالغاء البدل النقدي المدفوع للخبز واستبداله بعلاوة معيشة للموظفين توازي قيمة المدفوع للخبز غير ان نواباً استفسرت منهم الحدث عن ذلك حذروا من ذلك واعتبروه «تحايل» لان علاوة



■ محمد صالح الحوراني

غلاء المعيشة لن يأخذها كل المواطنين بل ستقتصر على الموظفين، في حين ان البدل النقدي يصرف لكل الاردنيين موظفين في القطاع العام او الخاص او عاطلين عن العمل بموجب دفتر العائلة.

قبول استقالة العبادي البيان رقم (١) لمجلس الوزراء

خلافات حكومية فجرتها الدعوة لنشر تقرير لجنة التحقيق بتلوث المياه!

■ كريشان يفضل البقاء في مجلس الاعيان... والحكومة تدعو مجلس الامة للانعقاد قبل ٢٠ الشهر المقبل ■

الحدث - خاص

علمت «الحدث» بان مجلس الوزراء كان قراره الاول قبول استقالة امين امانة عمان د. ممدوح العبادي وهو ما اطلق عليه احد السياسيين اسم البيان رقم (١).

وكان الدكتور عبدالسلام المجالي قد رشح د. العبادي كنائب رئيس وزراء وزيراً للصحة في التعديل الذي كان ينوي القيام به والذي لم يكتب له النجاح.

اما البيان رقم (٢) لمجلس الوزراء فكان احالة ملف التحقيق في قضية تلوث المياه للنائب العام.

مصادر وثيقة الاطلاع اكدت لـ الحدث بان جدلاً وخلافاً في الاراء حدث داخل مجلس الوزراء عند مناقشة قضية التلوث.

ففي حين لم يجد احد الوزراء مشكلة في نشر التقرير وهو ما ايده وزير اخر منكراً بان ذلك رغبة وتعليمات سمو الامير الحسن، عارض وزير اخر ذلك بحجة ان التقرير يحمل اتهامات لاشخاص وان من الافضل احالته للنائب العام لان لجنة التحقيق لم تلتزم باصول التحقيق التي ينص عليها نظام الخدمة المدنية.

■ الامير الحسن

هذه القضية دفعت مجلس الوزراء لمراجعة نظام الخدمة المدنية ومن ثم قام رئيس الحكومة باستمزاج رأي سمو الامير الحسن نائب الملك في قضية احالة ملف التحقيق للنائب العام والذي بارك ذلك ومن ثم اخذ مجلس الوزراء هذا القرار.

وفي سياق قرارات مجلس الوزراء فقد بات في حكم المؤكد ان يكون البيان رقم (٣) للحكومة دعوة الوزراء الاعيان للاستقالة، حتى يتم امتصاص «غضب» النواب المعترضين على عدم اشراكهم في الحكومة.

وفي الوقت ذاته فسان بعض الاعيان الوزراء حائرون بين الوزارة ومجلس الاعيان وينقل عن مقربين من الوزير توفيق كريشان رغبته بالبقاء في مجلس الملك على الاستمرار في الحكومة.

اما البيان الرابع للحكومة فيتوقع دعوة مجلس الامة للانعقاد لتقدم الحكومة بيانها الوزاري لتنال الثقة عليه التزاماً بالدستور وفي حد اقصى ٢٠ من شهر سبتمبر المقبل.

---

١٢ وزيراً استمروا من «حكومة الازمات»... والفريق الوزاري في اكثريته «تكنوقراط» بدون خبرات سياسية

تحليل اخباري

هل تجاوز الرئيس الطراونة التقاليد السياسية في تشكيل الحكومات!!

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

في اقل من ٢٤ ساعة كان رئيس الحكومة الدكتور فايز الطراونة وفريقه الوزاري امام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك يؤدون القسم.

كل شيء تم بسرعة كبيرة، وبعد ان كان د. عبدالسلام المجالي ينتظر الضوء الاخضر لاجراء التعديل على حكومته امر جلالة الملك الحسين بتغيير الحكومة وكلف الدكتور الطراونة برئاستها.

د. الطراونة وبتوجيهات من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وبمساعدة رئيس الديوان الملكي د. جواد العناني شكل الحكومة الجديدة وسجل البرلمانيون على هذه الحكومة ومنذ لحظة ولادتها عدة ملاحظات اعتبروها سلبية.

ويقول برلماني مخضرم ان الحكومة الجديدة جاءت بعد سلسلة ازمات تورطت بها الحكومة السابقة، والغريب في الامر ان ١٢ وزيراً من حكومة المجالي ظلوا في الحكومة الجديدة مع ان الوزراء متضامنون في مسؤوليتهم

«ولا يجوز ان يقال بان د. الطراونة استبعد وزراء الازمات من الحكومة»!!

ويتابع هذا البرلماني قوله «بان التقاليد السياسية التي ترسخت مع عودة الحياة الديمقراطية كانت تعطي لمجلس الامة دوراً اكبر عند تشكيل الحكومة حتى وان كان التوجه بعدم اشراك النواب».

واستعرض هذه البرلماني تجارب الرؤساء السابقين بدءاً من مضر بدران ومروراً بالامير زيد بن شاكر وحكومتي الدكتور عبدالسلام المجالي وطاهر المصري وعبدالكريم الكباريتي.

ويعيدون الى الاذهان محطات هامة من ابرزها ان الرئيس طاهر المصري اجرى مشاورات مع كل الكتل البرلمانية ونفس الامر فعله الرئيس الكباريتي.

وعودة هذا البرلماني للماضي تحمل انتقاداً للرئيس الطراونة الذي اكتفى كما يؤكد البرلمانيون بزيارة الى رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور ورئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي

■ فايز الطراونة

عرض عليهما فقط قائمة اسماء الحكومة قبيل ساعات من اداء القسم في القصر.

بعض النواب اعتبروا هذا خروجاً من التقاليد السياسية وتجاهلاً لهم، لهذا بدأوا يتحدثون عن نيتهم حجب الثقة عن الحكومة.

وعلى الرغم من حجم الازمة التي يعيشها الاردن بدءاً من مقاطعة الانتخابات النيابية ومروراً بقانون المطبوعات وبالواقع الاقتصادي الصعب الذي اكدته فروقات ارقام النمو وانتهاء بالقضية التي قصمت ظهر الحكومة السابقة قضية تلوث المياه.

وعلى الرغم من حجم الازمة فان الحكومة كما يراها السياسيون جاءت اقرب الى التكنوقراط لكنها تخلو الى حد كبير من قيادات سياسية خبيرة في معالجة الازمات وفتح قنوات حوار مع مؤسسات المجتمع المدني.

وهو الامر وحسب رأي بعض السياسيين الذي يجعل مهمة الحكومة ليست سهلة ويضع ايضاً العبء الاكبر على «القصر» لقيادة الدفة.

ولا تبدو مهمة الحكومة سهلة كما يعتقد مسؤول رفيع المستوى.

فالازمات برأيه سياسية وان كانت لها افرازات داخلية، ويلخص محاور الازمة بالقول «اسرائيل تغلق البوابة الاقتصادية الفلسطينية في وجه الاردن، والبطالة لن تحل ما دامت علاقتنا العربية غير سالكة، وفوق ذلك كله مواردنا محدودة وموازنة الدولة لا تستطيع حلحلة المشاكل التي نواجهها».

وزراء الحكومة الجديدة وقعوا مشروع قانون المطبوعات والامير لم يصادق عليه حتى الان

نقابة الصحفيين تتمنى على «القصر» اعادته... والحل «بمجلس اعلى للصحافة»!

الحدث - خاص

حتى اليوم لم يصبح مشروع قانون المطبوعات والنشر ساري المفعول رغم اقراره من مجلس الامة لانه لم يقترن بالمصادقة الملكية السامية.

وفي الوقت الذي تسرب فيه مصادر مقربة من الحكومة بان المصادقة على القانون تمت وبأنه سيعلن في الاول من سبتمبر في الجريدة الرسمية، فان مسؤولاً رفيع المستوى اكد لـ «الحدث» بان مشروع القانون وقع عليه الوزراء في الحكومة الجديدة في حين لم يوقعه وزراء حكومة المجالي السابقة.

وذكر هذا المسؤول بان نائب جلالة الملك سمو الامير الحسن لم يصادق عليه حتى الان ملمحاً الى ان «القصر» يرى ان الحكومة السابقة ذهبت اكثر مما يجب في مشروع قانون المطبوعات بحيث قيدت حرية الصحافة واساءت لصورة الاردن الديمقراطية.

ولم يستبعد هذا المسؤول الرفيع ان يعاد النظر في مشروع القانون بعد المعارضة الواسعة له داخل الاردن وخارجه، وخطوة كهذه – مثلما يقول – تحسن صورة الحكومة وتعطيها فرصة اقوى للبدء بعملها دون معارك مع الصحافة ومؤسسات المجتمع المدني.

■ عبدالكريم الكباريتي

■ ناصر جوده

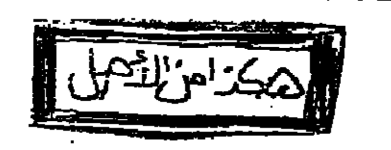
ويعزز هذا الاتجاه جهود نقابة الصحفيين الداعية لعدم المصادقة على مشروع القانون.

ويذهب برلمانيون للاعتقاد بان القانون سيصادق عليه ولكن ستتزامن المصادقة عليه مع الاخذ بالاقتراح الذي دعا اليه نائب رئيس مجلس الاعيان عبدالكريم الكباريتي والمطالب بتشكيل مجلس اعلى للصحافة.

الكباريتي كان قد طالب عند مناقشة مشروع قانون المطبوعات بمجلس الاعيان بتشكيل مجلس اعلى للصحافة وقال «كنت اتمنى لو ان هناك «ضابطاً» يمنع الانتقائية والمزاجية في تطبيق القانون لو تم اقراره وتحافظ على روحه لا نصوصه على اطلاقها من خلال «توصية» نرفعها بتشكيل «مجلس اعلى للصحافة» يعمل من اجل منع قلب موازين العدالة في معاقبة الصحافة والصحفيين قبل محاكمتهم وتحقق موجبات القانون كما ارادتها الحكومة لا نصوصاً عامة يسهل تطويعها لكل راغب ومشته».

البرلمانيون يتوقعون ان الحكومة اصبحت ملزمة بتشكيل هذا المجلس بعد ان تعهدت بذلك امام مجلس الاعيان، وهو خطوة يعتبرونها هامة لاقناع الناس «بحسن نية» الحكومة وهامة ايضاً لمنع تغول السلطة التنفيذية على الصحافة او تغول الصحافة على المجتمع.

رجل الاعمال طه الشوبكي لـ الحدث: اربي الخيول الاصيلة حفاظاً على التراث «ص/ الاخيرة»



آذان وعيون



صار

ان شركة اردنية كبرى وجهت دعوة الى مستثمرين اجانب لزيارة الاردن والتعرف على الشركة وطبيعة عملها وانتاجها.

الدعوة التي اطلعت عليها «الحدث» حملت في مضمونها دعوة لرجال الاعمال للاستثمار في هذه الشركة.

حيصير

ان دولة عربية شقيقة ستوفر مقاعد دراسية لطلبة أردنيين بعد زيارة قامت بها شخصيات سياسية لهذا الغرض.

وكانت هذه الشخصيات الاردنية قد ارفقت مذكرة لسفارة هذه الدولة لتيسير مهامهم خلال زيارتهم التي قالوا عنها بانها زيارة عمل.

ما بيصير

ان تبقى احصائيات الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية خالية من الارقام والاحصائيات حول الاجهزة الالكترونية المستخدمة في الدول العربية.

والمعروف ان هذا الاتحاد يصدر احصائيات رقمية عن كل دول العالم باستثناء ارقام الوطن العربي لاسباب لم يوضحها الاتحاد.

الاردن يؤيد المؤتمر الانساني لتقييم الوضع في العراق

في الوقت الذي تعكف فيه القيادة الاردنية على استئناف دعوتها لحوار اميركي عراقي مباشر لرفع الحصار عن العراق، قالت مصادر حكومية بان الاردن ايد فكرة عقد مؤتمر انساني للنظر في اوضاع الشعب العراقي وحاجاته، لتقرير فيما اذا كانت المساعدات التي تصل للشعب العراقي كافية لسد حاجاته.

ويذكر ان سمو الامير الحسن قال ذات مرة بان مبيعات النفط وفقاً لتطبيق قرار ٩٨٦ القديم لا تعطي الفرد العراقي اكثر من ٦٠ دولاراً سنوياً، والذي اعتبره غير كاف، فما كان الا ان رفع مبلغ مبيعات النفط الى ٥.٢ مليار دولار كل ستة اشهر وفقاً للقرار ١١٥٣ والذي لا يزال يصطدم بعوائق كبيرة جداً.

■■■

السبول لـ الحدث: هذه قصة دخولي للتشكيل

جودت السبول وزير العدل ابدى لـ الحدث عتبه على ما ورد في تقرير الحدث حول رغبته بحقيبة الداخلية بدلاً من العدل اثناء تشكيل الحكومة الجديدة.

السبول قال لـ الحدث اثناء تهنئتها له بان هذا الامر لم يطرح نهائياً وان ما حدث هو ان د. فايز الطراونة اتصل به صباح الخميس وقال له «العدل اساس الملك... ونحن نريدك وزيراً للعدل» فرد السبول عليه بجملة واحدة هي «على بركة الله»

السبول همس لـ الحدث بانه مبسوط لانه تسلم العدل وليس الداخلية باعتبار انها اهون حملاً واعباءً.

توضيح

وقع التباس في التقرير الذي نشرته الحدث في عددها الماضي تحت عنوان «رسالة نارية من موظفين في الوزارة تتهم.. فساد ومحسوبية في وزارة الثقافة».

وبعد النشر وردتنا معلومات من السيد سامي التميمي تثبت صحة اجراءات لحالة عطاء المتحف السياسي التابع للوزارة، وتتضمن نموذج اتفاقية مع الوزارة، وقرار الاحالة والتنفيذ.

ومنعاً لاي التباس، ولان المذكور غير مقصود في التقرير المنشور فانه اقتضى التوضيح والتنويه.

■■■

معرض للصناعات الكويتية في عمان

في اطار تحسن العلاقات الاردنية الكويتية علمت الحدث عن مصادر مطلعة بان النية تتجه لتنظيم معرض للصناعات الكويتية في عمان.

وتضيف المصادر بان السفارة الكويتية في عمان تقدمت للحكومة بطلب اعفاء المنتجات من الجمارك.

وعلمت الحدث ايضاً ان القطاع الخاص الكويتي سيشرف على تنظيم المعرض المتوقع اقامته في شهر تشرين اول القادم من هذا العام.



ممنوع النشر

■ نضال منصور

حكومة انقاذ !!

تشكلت الحكومة الجديدة بقيادة الدكتور فايز الطراونة بعد مرحلة صعبة من الازمات عاشها الاردنيون.

ومن الواجب ان نقدم التهنئة للرئيس وفريقه الوزاري وان نتمنى لهم النجاح في مهمتهم الشاقة.

ومن واجبنا ان نضيء امام الحكومة ورئيسها شمعة لعلنا نساعدهم في نزع الالغام التي تعترض طريقهم.

وعلينا ان نعترف ان الحكومة تشكلت بوقت قياسي وفي اقل من ٢٤ ساعة، مع انني اعتقد ان عمق الازمة كان يقتضي بحثاً مستفيضاً عن «رجال المرحلة» وعن برنامجها.

ونحن لا ننتقص من قدر وعزم وزراء الحكومة ولكن نعتقد ان الوضع الذي نمر به كان يقتضي مشاورة مجلس النواب بشكل اوسع وكان يقتضي الجلوس مع قيادة الاحزاب والنقابات لبلورة رؤية مشتركة .. وباختصار نحن بحاجة في هذا الزمن الى «حكومة انقاذ وطني».

نعم نحتاج الى حكومة انقاذ بعد ان استفحلت الازمات وبعد ان اصبح كوب الماء عزيز المنال في بلدنا.

نعم نحتاج الى انقاذ بعد ان تفشى الفساد والمحسوبية وبعد ان عم الاهمال الوظيفي.

نعم نحتاج الى من ينقذنا ممن يضعون قوانين عرفية تحت حجة حماية صورة الوطن، ليكونوا اول من يشوهون صورة الوطن داخل الاردن وخارجه.

وبكل صراحة امام الحكومة ارث صعب من المشاكل عليها ان تتقدم بجرأة للتصدي لها.

فمؤسسات المجتمع المدني من احزاب ونقابات وجمعيات لم تعد تثق بمصداقية الحكومات ولذلك فان عليها ان تجسر هذه العلاقة وترمم الهوة.

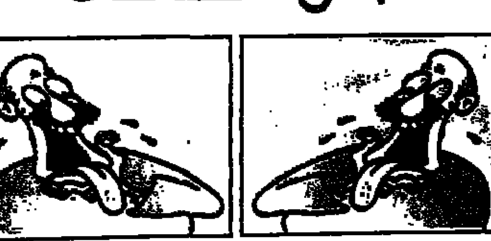
والوضع الاقتصادي لا تحسد عليه الحكومة، وكل التنظير الاقتصادي لا ينفع اذا لم يشعر المواطن بان لقمة الخبز متوفرة له، وفرصة العمل لابنائه ممكنة.

وصرح الديمقراطية الذي شيدناه، قواعده لم تعد ثابتة، فالحريات العامة تتراجع والصحافة توضع تحت مذبح قانون المطبوعات.

نعرف الدكتور الطراونة ديلوماسياً محنكاً غير ان قيادة دفة الحكومة والصراع مع النواب والنجاح في التصدي للمشكلات المحلية والعربية ربما تختلف عن ادارة مفاوضات السلام والعمل الديلوماسي.

ورغم ملاحظاتنا الاولية فانني اتمنى ان تنجح الحكومة وان تنهي حالة الاحتقان في الشارع الاردني.

طق حنك



كريشان يسقي مهنئيه مية الحوراني

توفيق كريشان وزير البلديات اثناء استقبال مهنئيه في مكتبه كان كعادته ودوداً يبادل الحضور مداعباتهم فعندما طلب منه احد المهنئين كاسة ماء وقال له: بس ما تكون ملوثة زي مية منذر حدادين... رد الوزير ضاحكاً: طيب، ونادى على احد الموظفين ليقول له لا تجيبلهم مية حدادين جيبلهم مية محمد صالح الحوراني.

■■■

الخطيب يجتمع بالسفراء العرب

وزير الخارجية الدكتور عبدالاله الخطيب اجتمع الاسبوع الماضي بالسفراء العرب في مكتبه بالوزارة.

واكد الخطيب لضيوفه بان ابوابه مفتوحة امام الجميع وانه سيعمل على تفعيل العلاقات الدبلوماسية معهم.

وقد القى عميد السلك الدبلوماسي في الاردن السفير اللبناني وليم حبيب كلمة باسم السفراء العرب بهذه المناسبة.

■■■

دبلوماسيون هناوا شخصيات قبل اعلان التشكيل

صادف يوم تشكيل حكومة الدكتور فايز الطراونة حفل الوداع الذي اقامة الوزير الاعزب ناصر اللوزي على شرف السفير القطري.

الدبلوماسيون الموجودون في الحفل اغتنموا الفرصة لمعرفة تشكيل الحكومة قبل اعلانها في حين انهم تقدموا بالتهاني لشخصيات تم الاتصال بهم لدخول الحكومة الجديدة.

■■■

٦٥ يملكون هواتف من كل ١٠٠ مواطن

بينت تقارير رقمية صادرة عن شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية بان ١٧ مواطناً من بين ١٠٠ مواطن كان يملكون هواتف قبل عشر سنوات.

في حين اشارت التقارير ذاتها الى ان ٦٥ مواطناً من كل ١٠٠ مواطن يملكون هواتف في الوقت الحاضر.

■■■

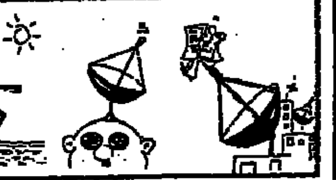
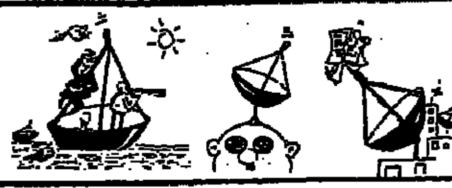
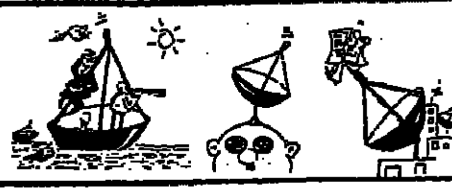
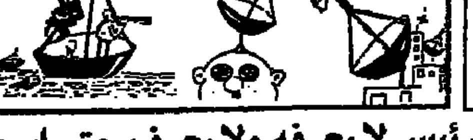
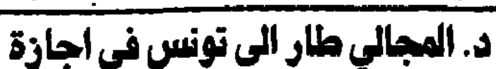
الطراونة والزبن فريق التغطية التلفزيوني في جنوب افريقيا

الزملاء محمد الطراونة ومحمد الزبن من التلفزيون غادرا عمان الى جنوب افريقيا يوم الاربعاء الماضي كفريق تغطية لاعمال مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد هناك.

الفريق غادر برفقة الوفد الاردني الذي يترأسه دولة زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان... ويتوقع عودته يوم ٤/٩/١٩٩٨.

الزملاء الطراونة والزبن اثناء توديعهم زملاءهم الاعلاميين في مجلس الامة وعدوهم بالهدايا القيمة اذا سمحت لهم الظروف.

الحدث ساعات

الرئيس لا يعرفه ولا يعرف حتى اسمه

مطلعون اخبروا «الحدث» بان مسؤولا سابقا للمياه فشل في ترويج نفسه وزيراً خلال الفترة التي شهدت سخونة في الحديث عن التغيير.

وقال هؤلاء بان رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة لا يعرفه ولا يعرف حتى اسمه على حد قول المصادر.

■■■

الشيخ فهد يخلف السفير القطري السابق

ردت جهات دبلوماسية عربية امام «الحدث» اسم السفير القطري الجديد الذي سيخلف السفير السابق «ناصر عبدالعزيز النصر».

الدبلوماسي القطري المرشح لشغل هذا هو المنصب الشيخ فهد بن جاسم بن عبدالله آل ثاني وهو من العائلة الحاكمة وكان يشغل منصب رئيس ديوان المحاسبة، ومن المتوقع ان يصل الى عمان خلال الأسبوعين القادمين.

■■■

حمدان رئيساً والعبادي عيناً

علمت «الحدث» ان وزير التربية والتعليم السابق الدكتور محمد حمدان ستسند اليه مهمة رئيس الجامعة الاردنية خلفاً للدكتور فوزي غرايبة.

كما علمت ان الدكتور ممدوح العبادي من المتوقع ان يصبح (عيناً) في مجلس الأعيان خلفاً للدكتور جواد العناني الذي سيستقيل بعد تسلمه رئاسة الديوان الملكي.

■■■

مجلس الوزراء يحقق مع «مدير» صرح لصحيفة اسبوعية

علمت «الحدث» أن احد مدراء الاقسام في احدى الوزارات جرى استدعاؤه والتحقيق معه بشأن تصريحات نسبت له في احدى الصحف الاسبوعية.

واكدت مصادر الحدث ان المدير قد سمع كلاما قاسيا بسبب ما كان قد صرح به ولم يقف الامر عند وزارته. فالمصادر تؤكد ان رئاسة الوزراء ابان حكومة المجالي الراحلة استدعته ايضا لنفس السبب.

د. المجالي طار الى تونس في اجازة

علمت الحدث ان د. عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء السابق قد غادر عمان يوم الخميس الماضي متوجهاً الى تونس في اجازة خاصة لمدة لم يحددها المجالي.

■■■

تحركات لعدم الغاء الفصل الصيفي

علمت الحدث بان تحركاً طلابيا قد ينشط في الايام القليلة الماضية للمطالبة بعدم الغاء الفصل الصيفي في الجامعات.

المعلومات الراشحة من مصادر طلابية اكدت بان النية باتت مؤكدة لدى ادارة اليرموك في الغاء الفصل الصيفي واقتصار الدوام الجامعي على فصلين فقط مما دفع بعض الطلاب لالغاء هذا التوجه.

■■■

مديونية الملكية (٧٠٠) مليون دينار

اكد واصف عازر مدير البنك الاهلي الاردني خلال ندوة له في الشمال ان مديونية الملكية الاردنية في ارتفاع مستمر.

عازر قال ان حجم الدين المترتب على الملكية حوالي ٦٠٠ – ٧٠٠ مليون دينار مشيراً الى ان عملية جدولته او سداده صعبة جداً.

■■■

شعواطة يجمع (٥) ملايين لبناء جامعة

بدأ النائب صالح شعواطة تحركا ملحوظا في محافظة اربد وذلك بهدف انشاء جامعة اهلية للبنات فقط.

شعواطة اعلن عن هذه الجامعة عبر منشور وزعه يوم الجمعة الماضي طالبا من اهالي المحافظة المساهمة في هذه الجامعة وان من يساهم في هذه الجامعة بمبلغ (٥٠٠٠) دينار فما فوق يضمن مقعداً مجانياً لبناته في هذه الجامعة.

للعلم الجامعة وحسب المنشور تدرس تخصصات ادبية وعلمية مختلفة ورأس مالها الاولي خمسة ملايين دينار.

مقدمات سالم

■ غادة الكاتب

ازرار الجحيم اوراق الفضيحة

«لكي تحقق احلامك، عليك اولاً ان تستيقظ»

– الصادق النيهوم –

في اعلان دعائي لمنتج يقاوم الضعف الجنسي استخدم المبتكر تمثال الحرية الاميركية كنموذج واستبدل الوجه الاصلي للتمثال بوجه شاب يبتسم سعيداً بنتائج المنتج، فيرفعه في يده عالياً عوضاً عن شعلة الحرية.

لا اظن ان فكرة الاعلان قائمة على اي هدف سياسي، بقدر ما هي محاولة لاستثمار صبغة حقيقية باتت تدمغ السياسة الخارجية الاميركية.

فالحرية الجنسية للفرد الاميركي مضمونة بدستور وقوانين، وقد كادت مع الوقت ان تؤدي الى الاستعاضة بها عن الزواج، والرئيس الاميركي ليس مستبعداً عن هذه الحرية كونه احد افراد الشعب اولاً وكونه-كذلك- ليس اول الرؤساء الاميركيين في هذا النهج، فقبله عشق كنيدي مارلين مونرو، مثلما عشق رئيس اخر احدى الخادمات في البيت الابيض، ومثلما كان لواحد ممن سبقوه من الرؤساء ولع ببائعات الهوى وراقصات التعري.

لكنها المرة الاولى التي ترتبط فيها ازرار المعدات الحربية الاميركية بازرار بنطال السيد الرئيس فتحتم عليه كلما فتحها في غير النطاق الزوجي ان يفتح مقابلها ابواباً من الجحيم السياسي او العسكري ضد اي من الدول المناوئة للسياسة الاميركية بشكل عام، او للصهيونية العالمية بشكل خاص.

ربما يكون في احد هذه الابواب الحصار الاقتصادي ضد العراق، او ضربة عسكرية له، او ربما يكون فيه تفلت من تلزيم الزعامة الاسرائيلية بمسارات العملية السلمية امام العالم وترك الفلسطينيين يواجهون تعنتها بلا اي ضغط مساند.

اما ما هو مؤكد وموثوق فهو ان الضربة العسكرية الموجهة ضد منشأة دوائية في السودان وضد منشآت اخرى في افغانستان، لها علاقة بشكل او بآخر بفضائح كلينتون ومشاكله القانونية، لا لتبريرها ولا لتمريرها، وانما للدلالة على ان الزعامة الاميركية لا يخجلها ابداً تعاطي رؤسائها للفاكهة المحرمة طالما انهم يتقنون فن الوصول-بعدها- الى اوراق تداري ما انكشف من سوءاتهم.

لقد ثبت انهم يتقنون الوصول الى اشجار واشجار من تلك الاوراق لذا آن الاوان للبحث عما غرس منها خفية في اوطاننا، آن اوان اقتلاعها، والا لن يمضي طويل وقت، حتى نتحول الى عمال سخرة تستخدم في كل موسم للقطاف.

اخيراً

■ جمال الطاهات

القضاء والرأي العام

استقلالية القضاء لا تعني العزلة ولا الانطواء على الذات، ولكنها تفاعل ايجابي لخدمة المصلحة العامة، ومن الضروري ان يتكامل الجهاز القضائي مع فعاليات الدولة والمجتمع الاخرى.

وهذا يعني ضرورة ان لا يكون القضاء ولا الجهاز القضائي في الظل، اذ بالرغم من اهمية ان لا يكون القاضي عرضة لضغط الرأي العام، الذي قد يبنى على معلومات ناقصة او خاطئة، الا ان وضوح مبادئ العدالة، وتثقيف المواطنين بشروط سلامة اداء القضاء لمهامه مسألة مهمة لتعزيز الثقة المتبادلة بين الرأي العام والقضاء.

وهنا يبرز دور الحكومة ووزير العدل بالذات فهناك الكثير من القضايا التي ينظر بها القضاء وتهم الرأي العام، ولما كان من غير المناسب ان يخاطب القاضي الرأي العام، بشكل مباشر فانه من الضروري ان يقوم جهاز ما او مؤسسة بمخاطبة الرأي العام لشرح وتوضيح مستلزمات القضاء، ولتوضيح ما يجب للرأي العام.

وهذا لا يمثل خضوعاً من القضاء للرأي العام، بل هي فرصة لمؤسسة حماية العدالة لتثقيف الرأي العام ورفع مستوى الفهم لاحتياجات ضمان سير العدالة.

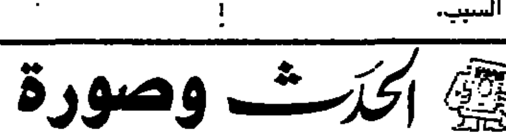
وملف المياه الذي انجزته لجنة تحقيق غير قضائية واحالته الى النائب العام يجب ان لا يكون سراً من اسرار الدولة او سراً من اسرار القضاء.

واذا كان من غير المناسب ان يقوم النائب العام بالحديث من محتويات التقرير ولا عن اجراءاته التالية فوزير العدل يجب ان يقدم للرأي العام ما يكفي من المعلومات التي تجيب على اسئلة مهمة ومركزية.

هذه هي العلاقة الضرورية بين الرأي العام والقضاء في مجتمع ديمقراطي، اما ان يفهم استقلال القضاء وحمايته بعزله ووضعه في الظلال، فهذا لن يجيب عن اسئلة المواطنين ولن يعزز ثقتهم بدولة القانون، ولن يمنع من تحول الاسئلة التي لا جواب لها الى محاريك للهواجس تعيد تناول الثقة باسئلة جديدة.

واخيراً فان حماية القضاء تتطلب عملاً يومياً لتعزيز ثقة الرأي العام به وهذا يحتاج الى تطوير فاعل لدور وزير العدل ولمهامه الكبرى في خدمة الجهاز القضائي.

الحدث وصورة



أبو سنينة أميناً عاماً للواء الجهاد



■ عمران أبو سنينة

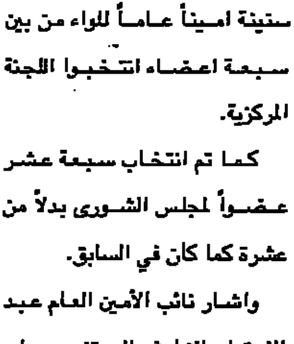
صدر لواء الجهاد الفلسطيني الاسبوع الماضي من الخليل النتائج النهائية لانتخاب لجنته المركزية ومجلس شورته.

وقد اعيد انتخاب عمران ابو سنينة اميناً عاماً للواء من بين سبعة اعضاء انتخبوا اللجنة المركزية.

كما تم انتخاب سبعة عشر عضواً لمجلس الشورى بدلاً من عشرة كما كان في السابق.

واشار نائب الأمين العام عبد الفتاح الاطرش الى تغييرات اجراها اللواء في بعض قيادات واعضاء الساحات اضافة الى زيادة عدد الاعضاء المؤسسين الى مئة وثلاثين عضواً.

العبادي: مليح اللي روحت قبل ما يقع جسر او نفق



■ ممدوح العبادي

«الدكتور ممدوح العبادي ، الذي تفاجأ كما تفاجأت اوساط متعددة برحيله عن امانة عمان، قال لاصدقائه الصحفيين مازحاً «الحمد لله انني غادرت امانة عمان قبل ان يقع جسر او نفق».

ترشيح خلف «كمستشارة» خاصة لجلالة الملك





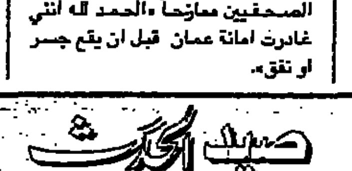
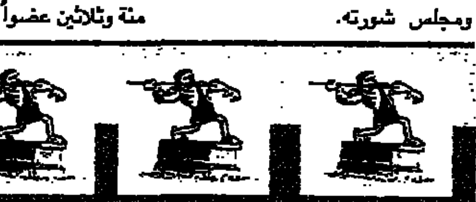
■ ريما خلف

غادرت وزيرة التخطيط السابقة الدكتورة ريما خلف الى الولايات المتحدة الأميركية لقضاء اجازة خاصة بعد استبعادها من الحكومة الجديدة.

وعلمت «الحدث» ان خلف ستبقى مرتاحة من اية مسؤولية حتى اذار العام القادم، لانها لا تريد اي مسؤولية في الوقت الراهن، وستكتفي بممارسة مهامها كعين في مجلس الأعيان.

معلومات خاصة بـ «الحدث» كشفت النقاب عن ما يتردد في بعض الاوساط العليا عن نية جلالة الملك بتعيين الدكتورة خلف مستشارة خاصة في الديوان الملكي لعلاقاتها الدولية المتميزة التي نسجتها خلال خدمتها في التخطيط.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

(٣٥) منظمة لاغاثة السودان

صرح وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان ان هناك (٣٥) جمعية ومنظمة اغاثة تتابع اوضاع المجاعة في جنوب السودان.

الوزير اعرب عن اسفه لعدم وجود اية منظمة عربية مع هذه المنظمات.

■■■

الاسرائيليون دقوا ببعض

عضو الكنيست الاسرائيلي «اوري اور» اشعل حرب التصريحات عندما انتقد في حديث صحفي اليهود الشرقيين المعروفين باسم «السفارديم» الذين اعتبروها اهانة باللغة العنصرية.

ولم يقف اورو عند اهانة اليهود الافارقة بل هاجم اليهود الشرقيين في حزبه «حزب العمل» عندما قال بانه لا يستطيع التحدث معهم كما يتحدث الى الاخرين الذين هم اكثر اسرائيلية في شخصيتهم.

■■■

احزاب المعارضة تؤكد حق العودة

اصدرت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة قراراً لها على ضوء المساءلة التي قام بها المحافظون في عمان والبلقاء لاعضاء لجنة الدفاع عن حق العودة التي اعلنت تأليفها لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة وعددها (١٣).

واكدت هذه اللجنة خلال قرارها على تأليف لجنة الدفاع عن حق العودة للاجئين من ممثلي احزاب المعارضة المشاركة في اللجنة وممارسة حقها بالاستعانة بممثلي مؤسسات المجتمع المدني وقطاعات العاملين في وكالة الغوث والشخصيات الوطنية المستقلة بما يخدم اهدافها ورغباتها في سبيل الدفاع عن حق العودة ومجابهة التوطين.

وتعيد لجنة التنسيق التأكيد على المنطلقات السياسية التي اعلنتها عند تشكيل لجنة الدفاع عن حق العودة وذلك في شهر شباط ٩٨ .

واكدت اللجنة على ضرورة تجاوز اية لوائح او انظمة مؤقتة وضعتها لجنة الدفاع عن حق العودة بهدف تنظيم عملها واعتماد اللائحة الداخلية المنظمة لعمل لجنة التنسيق العليا للاحزاب وتقاليد العمل بها كمرجعية للجنة الدفاع عن حق العودة.

■■■

تعهد بعدم اطلاق العيارات النارية

علمت «الحدث» ان توجهاً صارماً بدأت تتخذه الاجهزة الامنية تجاه من يطلقون العيارات النارية في الافراح و المناسبات.

هذا التوجه الذي تبناه جهاز الامن العام يطبق من خلال توقيع العريس او ولي امره على تعهد بعدم اطلاق العيارات النارية في فرحه.

ويذكر ان هذا الاجراء اتخذ بعد حالة الفوضى التي عمت البلاد قبل اسابيع بعد ظهور نتائج الثانوية العامة.

■■■

اميركا تجدد محاولات عقد لقاء بين عرفات ونتنياهو

قالت مصادر فلسطينية ان عدة محاولات قامت بها الولايات المتحدة مؤخراً لاقناع الرئيس ياسر عرفات لعقد لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو.

وتأتي هذه المحاولات في اعقاب جلسة عقدها المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر والذي خرج بنتيجة تفيد بوجوب رفع مستوى التفاوض بين الجانبين.

■■■

اليونيسيف: مشاركة الشباب في صنع القرار يجب ان لا تبقى حبراً على ورق

حثت منظمة الاطفال في الامم المتحدة «اليونيسيف» صانعي السياسة في العالم لاعطاء الشباب دوراً واسعاً في عمليات صنع القرار.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة كارول بيلامي «ان اشراك الشباب والاطفال في صناعة القرار يجب ان لا يكون مجرد كلام او حبر على ورق».

واضاف «ان مشاركة الشباب في تشكيل السياسة هي احد حقوقهم».

تصريحات بيلامي هذه جاءت في منتدى الشباب الذي عقد في براغ يوم ٨/١٠ وضم (٤٠٠) ممثل للشباب بدعوة من البرتغال ومنظمة الامم المتحدة حيث اصدر المؤتمر توصيات عاجلة للمؤتمر العالمي لوزراء الشباب في دول العالم والمنعقد في ليبسون في نفس الفترة باعطاء الشباب مكاناً بارزاً في اجندة التطوير الحكومي الكوني.

وكانت منظمة اليونيسيف قبل المنتدى قد عقدت بالتعاون مع منظمة الاغذية العالمية ومركز «الايدز» ورشة عمل لمدة يومين ناقش فيها الشباب قضية التمييز الجنسي والعرقي بالاضافة الى الاجحاف الذي يعاني منه اصحاب الاعاقات او المصابون بمرض الايدز.

TOP SECRET

كندا تفتح ممثلية دبلوماسية في رام الله

بات في حكم المؤكد ان تفتح كندا ممثلية لها في السلطة الفلسطينية اواخر الشهر القادم في رام الله.

وقالت مصادر فلسطينية ان الممثلية ستقوم بتنسيق المساعدات الكندية للسلطة الوطنية والبالغة (١٤) مليون دولار سنوياً.

وبلغت المساعدات الكندية للسلطة منذ قيامها (٨٨) مليون دولار كندي يذهب (٥٠٪) منها الى المنظمات غير الحكومية.

■■■

لويس باق في عمان

دارت اقاويل في الايام الماضية تتحدث عن بقاء السفير العراقي في عمان نور لويس على رأس عمله، بعد ان كان مقرراً انتهاء عمله فيها.

مصادر دبلوماسية رجحت في وقت سابق بان لويس كان من المتوقع ان يصبح سفيراً للعراق في القاهرة او مديراً عاماً للتلفزيون العراقي. في حين كان لويس يلتزم الصمت والكتمان.

■■■

شركات ومؤسسات سببت تدني ارقام النمو

قال مسؤول رفيع في الفريق الاقتصادي المسؤول عن فشل ارتفاع ارقام النمو في الحكومة السابقة ان عدم اصدار العديد من الشركات والمؤسسات بياناتها الختامية حيال ارباحها وموجوداتها.

الامر الذي اثر على المسوحات الشاملة لكافة القطاعات التي تقوم بها الاحصاءات العامة.

■■■

خير... يا جماعة الاتصالات

اشتكى عدد من مواطني مدينة السلط من تأخر شركة الاتصالات الاردنية في عملية توصيل خطوط الهاتف.

وذكر احد المواطنين انه قام منذ شهرين باتمام كافة المعاملات ودفع كامل الرسوم وما زال حتى الان ينتظر فقط حضور فني الشركة لتركيب الهاتف

■■■

الجامعة الاميركية في القاهرة تقاضي احد الافلام

ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية BBC ان الجامعة الاميركية في القاهرة تفكر برفع دعوى قضائية على فيلم «صعيدي في الجامعة الاميركية» الذي بدأ عرضه في القاهرة مؤخراً ويقوم ببطولته النجم الكوميدي محمد الهنيدي.

وقالت الاذاعة في تقرير لها ان ادارة الجامعة معترضة على استخدام اسم الجامعة دون اذن مسبق منها بالاضافة الى قيام منتجي الفيلم بتصوير لقطات للجامعة دون موافقة منها، بالاضافة الى اعتبارها لمحتوى الفيلم مهاجمة لسياسة التعليم في الجامعة واساليبها.

ويذكر ان شارة الفيلم الكوميدي التي تشتمل على لقطة يتم فيها حرق العلم الاسرائيلي قد اثارت عند كل عرض لها موجة من التصفيق في اوساط الجمهور المتابع للفيلم.

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

هيئة التحرير: نظمي ابو بكر – فتح منصور – خالد فخيدة – جمال الدويري – اياد خليفة – عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني: اسامة جبر
صف ضوئي: ماهر علان

المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
العلاقات العامة والاعلان: احمد الخريبي

الحدث — تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف — عمان - شارع الجامعة

الاتصال بالحدث الالكتروني: E-mail: hadath@access.com.jo — http://www.access2arbia.com/Al-Hadath

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

وزير الاعلام وعد خيراً

وزير الاعلام الشاب ناصر جوده وخلال اول لقاء له بالاسرة الاعلامية والصحفية الاسبوع الماضي في مدينة الحسين للشباب وعد الحضور بتطبيق قانون المطبوعات والنشر دون تشنج وانه سيتعامل معه بمرونة عالية وانفتاح مطلق مع الصحفيين.

جودة كان قد صرح للحدث بنفس الكلام مشدداً على ضرورة التعامل بحسن النية، ونحن بدورنا نقول لابي طارق بان حسن النية دائماً موجود وان شاء الله سيستمر.

■■■

الحروب يستعد للزواج

بدأ الزميل م. تاج الدين الحروب رئيس مجلس ادارة البلاد بوضع اللمسات والترتيبات الاخيرة لزواجه قبل الاعلان عن موعده رسمياً.

على ذمة الرواد شوهد الزميل الحروب قبل ايام وهو يقلب نماذج لبطاقات دعوة من النوع الفاخر في مطبعة الرمونجي.

الله يتمم على خير

■■■

عبدالاله خضر وهجوم مائي

بعد ان كشف الزميل التلفزيوني عبدالاله خضر خلال التقرير الذي قدمه في برنامج ستون دقيقة عن الالية التي يتعامل بها تجار المياه وقوله «بانهم يبيعون المياه من تحت الطاولة» تعرض الزميل لهجوم مضاد من قبل هؤلاء التجار واتهموه بانه «خرب بيوتهم».

مصادر شارع الصحافة اكدت بان بعض هؤلاء التجار قالوا للزميل عبدالاله بان مشكلة المياه كانت بمثابة فرصة حقيقية لهم للربح السريع وانه بتقريره هذا قد الحق الضرر بهم.

■■■

العموش خارج السجن

غادر الزميل حسين العموش رئيس تحرير عبد ربه بيت خالته الاسبوع الماضي بعد اعتقال دام عدة ايام.

الزميل العموش شوهد حليق الشعر ولكن دون كلبشات وتجمع فور وصوله الى جريدته جمع غفير من الزملاء حوله وبدأ يسرد لهم قصة اعتقاله.

■■■

دودين تعرض لحادث مؤسف

تعرض الزميل عماد دودين مدير العلاقات العامة في اخبار الاسبوع الاسبوع الماضي لحادث سير مؤسف ادخله المستشفى.

دودين وبعد اجراء الفحوصات اللازمة تبين ان صحته تمام ولا داع لبقائه تحت الرعاية الطبية.

سلامات يا دودين

الطراونة نائباً للرئيس... والامير زيد رئيساً للديوان... والفريق اغلبه نيابي

حكومة جديدة برئاسة «الاقطش»

لم يكن سهلاً على النائب عبدالمجيد الاقطش وضع تشكيلة فريقه الوزاري بشكلها النهائي دون اعتراضات واحتجاجات... وسحب اسماء واضافة اخرى... وتغيير حقائب خاصة وان النية كانت منذ البداية ان تكون حكومة نيابية الطابع.

واذا كان الاقطش قد حاول منذ البداية اقناع رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور بان يقوم الاخير بترؤس الحكومة من خلال صفقة يتخلى فيها السرور عن مقعد رئاسة المجلس للاقطش لانه ربما كان يعرف ان حجم المعارضة له في مقعد الرئاسة الحكومية لن يكون صغيراً حتى داخل المجلس ولكن السرور لسبب او لاخر لم يوافق على الصفقة.

وعندما انطلق الاقطش بمشاوراته كان المشوار صعباً حتى ان بعض الاسماء تغيرت في اللحظات الاخيرة بسبب الاعتراضات، فبعد ان اعطيت حقيبة المياه للنائب منصور بن طريف قام الاقطش بسحبها منه في الوقت الذي رفض فيه اشراك عساف عبد ربه العساف في الحكومة لاصرار الاخير على تسلم حقيبة الدفاع لانه عميد متقاعد، كذلك الامر مع محمود الخرابشة الذي رغب بحقيبة الداخلية ولم يوافق الاقطش عليها عندها طلب الخرابشة تولي احد المناصب الامنية الهامة- لكي يعيد ذكرى الايام الخوالي- والتي لم يكشف عنها اي من اعضاء الحكومة «الاقطشية» فطلب اليه الاستقالة من مجلس النواب حتى يمكن تسليمه المنصب.

والقراءة لقائمة التشكيلة الوزارية تشير وبشكل واضح الى رفض الرئيس لاشراك الاعيان او حتى اي من الذين تسلموا حقائب وزارية في السابق اي انها خلت من اصحاب لقب «معالي» وجاءت تشكيلة الفريق الجديد التي ضمت ٢٥ وزيراً مع الرئيس على النحو التالي: د. عبدالمجيد الاقطش رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع، د. فايز الطراونة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ذيب سليمان الداخلية، عبدالوهاب الطراونة «مدير عام تربية العاصمة» وزيراً للتربية والتعليم، د. عبدالرزاق النسور للصحة، بسام تويران «قاضي محكمة العدل العليا حالياً» وزيراً العدل، خليل عطية العمل، د. محمد ابو هديب للثقافة والشباب، د. فوزي الطعيمة للتنمية الاجتماعية، هاني الملقي للصناعة والتجارة، عبد خرابشة «رئيس ديوان المحاسبة» وزيراً للتخطيط، د. عبدالله العكايلة للمالية، المهندس رعد البكري وزيراً للاشغال، ناصر جودة النقل ميشيل حمارنة «مستشار سمو الامير حسن» السياحة، امجد المجالي وزير دولة للشؤون البرلمانية، د. بسام العموش للتنمية الادارية، د. سعيد علوش «رئيس الجمعية العلمية الملكية» وزيراً للمياه، عبدالوهاب الزعبي مدير عام المصفاة وزيراً الطاقة، عبدالرحيم العكور للاوقاف، نايف مولا للاعلام، م. سلامة الحياري للزراعة، وليد عوجان للبلديات، غالب الزعبي وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء ورياض الداود وزير دولة.

لم يدر بخلد السرور رئيس مجلس النواب ان تنقلب مداعبته للاقطش الى فيلم بسيناريو كامل... فالسرور اثناء رحلة الوفد النيابي الى طهران والذي ضم بالاضافة له وللاقطش النواب العساف والخرابشة وبن طريف كان يمازح كعادته زملاءه وفي اليوم الثالث وبعد وجبة غداء دسمة في الفندق اجتمع الوفد في جناح الرئيس ويبدو ان اجواء الحالة السياسية التي خلفوها وراءهم في عمان لم تستطع الغياب عن بالهم، فحواسهم كانت على الاغلب تشير لديهم الى قرب حدوث تغيير وزاري وكانت مساجلاتهم عن هوية الحكومة القادمة وعندما اشتد النقاش رغب الرئيس السرور بالخروج من اجواء الجدية الصارمة وترطيب الجو فمازح الاقطش وقال له: شو رأيك تشكل انت الحكومة الجديدة؟ وبين ضحكات النواب وتعليقات متبادلة بدأ الاقطش يمارس دوره كرئيس مكلف لتشكيل حكومة.

ويبدو ان اللعبة اعجبت الوفد ولم تقتصر نكتة الحكومة على تلك الجلسة بل امتدت لبقية الرحلة حتى ان تكملة التشكيلة وشكلها النهائي الذي اعلنه الاقطش كان على متن الطائرة في رحلة العودة الى عمان وكانت مشاركة الوفد ونقاشاتهم حامية في بعض الاحيان توحي وكأن الامور حقيقية وليس مجرد مزاح وكأن كلاً منهم تقمص الدور فعلياً... فالسرور شارك بادخال بعض الاسماء للاعتراض على بعضها وكذلك اعضاء الوفد ولكن القرار الحاسم كان في النهاية بيد الرئيس المكلف الاقطش، الذي لم يكتف بهذا الحد بل كان يتقمص دوره بفعالية عالية حين عبأ ايضاً الشواغر التي خلفت بعد التشكيلة، فمنصب رئيس ديوان المحاسبة على سبيل المثال اسنده الى منصور حدادين مدير الضريبة الحالي في حين عمد ايضاً الى اجراء تغييرات كبيرة على عدد من المناصب الحساسة باعتباره رئيساً للسلطة التنفيذية.

مثل مدير الامن العام الذي اقترح له اللواء الطرزي ومدير الدفاع المدني وسلمه لهاشم القيسي في حين اجمع الوفد بان افضل من يتسلم منصب رئيس الديوان الملكي بعد شغوره هو الامير زيد بن شاكر.

لم يدر بخلد السرور او اي من اعضاء الوفد ان حمى هذا الفيلم ستستمر هنا في عمان بعد عودتهم من طهران فحين دخل الاقطش قاعة التشريفات في المجلس لم يجد حرجاً بعد ان اطلع على تشكيلة الحكومة الجديدة برئاسة الطراونة بان يطلع زملاءه على تشكيلته الخاصة... فما كان من النواب المستمعين عبدالهادي المجالي ونايف مولا وفوزي الطعيمة الا الدخول في حالة من الضحك...

الاقطش الذي اعجبته الفكرة على ما يبدو حين التقى بوزير البلديات الحالي توفيق كريشان اطلعه على القائمة وقال له «مطش يا توفيق استبعدناك منها» وكان يقول لمن حوله يا اخي ما زبطت معي غير ثلاثة اسماء فقط يالله مليح... بس اللي زبطت معه على الآخر هو د. الطراونة الرئيس الحالي.

صورة .. وتعليق

بوعدك يا دولة الرئيس مثل ما قطعت عنهم الكوبونات وانا وزير تموين اقطع عنهم الميه... الملوثة طبعاً!





لا تظلوا تنيشوا بموضوع الميه... اذا ابو عون هدد بالتطهير فانا سيد من حمل المقص... والمقص جاهز!





اقسم بالله العظيم ان ابذل كل طاقتي واسخر جميع مواردي لان اصبح رئيساً للوزراء!

سواليف عالماشي

مع الاقتصادي د. فهد الفانك

انزعج من بطء الايام واسباب عدة تمنعني من التفكير بالنيابة



■ د. فهد الفانك

• مساء الخير د. فهد معك صفحة خرابيش سياسية، ممكن نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

- فهد نجيب الفانك مواليد عمان ١٩٣٤ متزوج وعندي ثلاثة ابناء وبنتان.

• اين اتممت دراستك وما هي المؤهلات العلمية التي تحملها؟

- درست الابتدائية في مدرسة الفتح بالمحطة حيث درست فيها الصفين الاول والثاني واما الثالث والرابع والخامس فدرستها في مدرسة الحصن الابتدائية.

واتممت جزءاً من تعليمي المدرسي في مدرسة اللاتين في الحصن بدراستي للصفين السادس والسابع فيها.

ومن الصف الاول الثانوي وحتى الثالث الثانوي في مدرسة اربد الثانوية وتجاوزت خلال دراستي الصف الرابع الثانوي وقدمت امتحان المترك مباشرة.

وكانت دراستي للمترك الاردني والتوجيهي المصري والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه كلها عن بعد دون دراسة نظامية او دوام كامل.

وحصلت على البكالوريوس من جامعة عين شمس في القاهرة والماجستير والدكتوراه من اميركا.

• د. فهد ما هي المجالات التي عملت بها منذ انطلاقك في المجال العملي وحتى الان؟

- عملت في مجال التعليم في وزارة التربية اربع سنوات وثلاث سنوات اخرى في مدارس خاصة.

وعملت في البنك العربي ثلاث سنوات وشركة سابا وشركاؤهم للتدقيق ست سنوات والملكية الاردنية ١٢ سنة، ومنذ عام ٨٥ وانا مستقل اعمل في التدقيق والاستشارات والكتابات الصحفية.

• لك قاعدتك الشعبية وقراؤك المنتظمون لماذا لم تفكر بخوض الانتخابات النيابية؟

- عدة اسباب مجتمعة منعتني من التفكير في هذا المجال اولها عشيرتي ليست كبيرة، وثانياً عدم انتمائي لاي حزب سياسي، وثالثاً سمعتي لا تساعدني على خوض معارك انتخابية، ورابعاً فانا اعتبر ان العمل الصحفي الذي اقوم به اكثر من كاف لنقل وجهة نظري والتأثير في مجرى الاحداث.

• هل لك اي علاقة مباشرة في مجلس النواب او التأثير في مداولات جلساته؟

- كلامي يصل الى مجلس النواب بطرق مختلفة واهمها عن طريق شهادات اللجان او النواب الذين كثيراً ما يقتبسون من مقالاتي والطريقة الثانية هي استشارات بعض النواب لي ومساعدتي لبعضهم في اعداد خطاباتهم.

• متى بدأ د. فهد [illegible] منتظماً؟

- [illegible] اربع سنوات وبعدها «الشعب» لمدة سنة والرأي منذ ١٩٧٦ حتى الان.

• كم مقال تكتب اسبوعياً وهل شعرت يوماً بشح الافكار او الضيق من الكتابة؟

- اكتب اسبوعياً ١٢ مقالاً منها ثمانية الرأي وواحدة لـ Jordan Times وواحدة لشيحان والاخيرة الحدث.

ولم اشعر يوماً بالضيق بل على العكس انا منزعج من بطء الايام وعندي دائماً من ثلاث الى اربع مقالات تنتظر دورها.

• كم مرة منعت من الكتابة وما هي الاسباب وكيف كنت تعبر عن وجهة نظرك وتوصلها للقراء؟

- منعت من الكتابة ست مرات كانت احداها سنتين كاملتين ٨٦-٨٧ وكان السبب هو غضب جهات رسمية على شخصي.

ولكن فترة المنع هذه لم تمنعني من الكتابة حيث كنت اكتب باسماء مستعارة وابدل الاسم او اسم الزاوية كلما كان يكتشف.

• من اين تستقي افكارك في الكتابة؟

- اكتب في الموضوع الذي يثيرني او ارغب في الكتابة فيه كما اني اسمع واقرأ كثيراً وطبعاً الجو العام يلعب دوراً كبيراً في استقاء الافكار.

• هل تأتيك ردود فعل غاضبة على كتاباتك وما رأيك بها؟

- دائماً اكون سعيداً باي رد يأتيني على كتاباتي حتى الغاضبة منها خاصة وانني اهاجم اناساً كثيرين ومن واجبي الاستماع للنقد برضى.

وانزعج اذا ما كتبت اي شيء ولا يأتيني عليه ردود فعل او لا يحدث صدى.

• حسب الاحصائيات كم قارئ يتابع الدكتور فهد يومياً؟

- ٤٤٠ الف قارئ يومياً داخل الاردن و ١٠٠ الف خارجه.

• دكتور برأيك ما مدى تأثير الكاتب على الصحيفة او الصحيفة على الكاتب؟

- برأيي الصحيفة هي التي تحمل الكاتب وليس العكس وان كل من يقول بان الكاتب الفلاني انعش صحيفة ما هذا فيه مزاودة فالصحيفة مؤسسة.

• هل تزور موطنك الاصلي «الحصن» باستمرار؟

- زياراتي للحصن قليلة جداً لان الشارع احتل مكان بيتي واذهب الى هناك فقط في المناسبات السعيدة جداً او الحزينة جداً.

• ما هي اطرف المواقف التي سمعتها تخدمك [illegible]

[illegible] حد المرشحين في محافظة البلقاء، وعندما سأله احد الحضور في الاجتماع سؤالاً اقتصادياً اجابه المرشح بانه ليس فهد الفانك ليجيبه.

• ما هو اطرف او اغرب موقف تعرضت له خلال تقديمك لبرنامج «من جهة اخرى» عبر التلفزيون؟

- كل الذي قدمته حتى الان ١٢ حلقة ولم يقع معي موقف يستحق الذكر

• د. فهد ما هي هواياتك؟

- القراءة، الكتابة، السباحة والسفر.

• ما هي الاكلة المفضلة لديك؟

- المنسف والمجدرة وورق الدوالي والصواني بالفرن.

• شكراً دكتور فهد؟

-عفواً.. واتقوا الله في النقل على لساني.

بانوراما النواب

وفد نيابي لتهنئة مدير دائرة مكافحة الفساد

ضمن اطار حفلة التهاني التي عمت البلاد عقب تشكيل الحكومة الجديدة توجه وفد نيابي الاسبوع الماضي لتهنئة محمد العضايلة بمناسبة تسلمه مديراً لدائرة مكافحة الفساد خلفاً لمعالي سميح بينو الذي تقلد منصب وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء.

الوفد الذي زار العضايلة ضم خمسة نواب هم عبدالله زريقات، [illegible] نعساف، محمد الازايدة، احمد العجارمة وعايد العضايلة.

وصرح العضايلة للحدث بان النواب خلال زيارتهم شدوا على ايدي القائمين على جهاز مكافحة الفساد والمفسدين اينما كان وفي اي زمان وابدوا رغبتهم في بناء جسور من التواصل ما بين هذه الدائرة ومجلس النواب وذلك لما لهاتين السلطتين من اهمية مطلقة.

■■■

صيانة جسدية لبعض النواب

بعد صدور الارادة الملكية السامية بفض الدورة الاستثنائية لمجلس النواب بدأت مجموعة كبيرة من اعضاء المجلس بالقيام بالاعمال الشخصية والعائلية المترتبة عليهم.

مصادر الحدث اكدت بان عدداً من النواب لم يتوجهوا الى قضاء الواجبات الشخصية وفضلوا عمل صيانة دورية لاجسادهم كالمعالجة واجراء الفحوصات والتحاليل وغيره خاصة وان مشاريع القوانين المحالة الى المجلس من الحكومة كانت بزخامتها وعددها كبيرة جداً.

للعلم الحدث لم تعلم بان احد من النواب قد اجرى اية عملية جراحية خلال الفترة الماضية وانما الامور مقتصرة على اجراء الفحوصات.

حدادين والهدية العراقية

لاحظ اصدقاء النائب بسام حدادين من النواب والصحفيين انه اعتاد في الفترة الاخيرة على حمل مسبحة صفراء اللون، خبثاء علقوا على ذلك بالقول: ربما حدادين يفكر بتطليق الفكر الماركسي بعد هذا العمر والتدين. لكن بسام حدادين قال حين سأله احد الاصدقاء كل القصة أن المسبحة هدية وهي مسبحة ثمينة من العراق.

وعندما برزت ملامح الاستغراب على الصديق سأله: هل بدأت تقبض من العراق يا رفيق؟ تدارك حدادين الامر وهو يضحك: لا يا خوي اوعك... ترا اللي اهداني اياها صديق اردني كان في زيارة للعراق.. الله يخليك لا توديني في داهية.

■■■

عطية يهدد اميركا بقرب الانفجار في المنطقة

اصدر النائب خليل حسين عطية بياناً عقب العدوان الاميركي على السودان وافغانستان ندد فيه بالسياسة التي تمارسها اميركا ضد الشعوب المستضعفة في الارض حتى ظنت نفسها بانها اصبحت الباً يعبد.

وتساءل عطية في بيانه الى متى سنبقى على هذا الحال المزري العاجز المشلول نتلقى الضربات والاهانات والاذلال من اميركا دون ان نبدي اي فعل او ردة فعل او حتى الاعتراض.

وقال عطية: انني اقول لاميركا بان هذه السياسة التي تنتهجها ضدنا ستؤدي في النهاية الى ان ينفلت العنف في المنطقة والعالم من عقاله انفلاتاً جنونياً لن يستطيع احد ان يكبح جماحه وان امتنا لن تموت مهما كانت قوة البطش والظلم والعدوان المستخدمة ضدها.

■■■

ناصر اللوزي والعزوبية

عندما قدم السفير العراقي نوري الويس التهاني لوزير النقل والاشغال العامة م. ناصر اللوزي سأله الويس عن موعد زواجه وقال له عندما كنت بحقيبة وزارية واحدة لم تتزوج فكيف الان وانت بحقيبتين.

لمن لا يعرف م. ناصر اللوزي ما زال اعزب ولا نعلم ايضاً ان بدأ تفكيره جدياً بالزواج ام لا.

■■■

لجان مجلس النواب تواصل اعمالها

اكد النائب اسامة ملكاوي ان لجان وكتل مجلس النواب ما زالت تمارس نشاطها على عادته بعد فض الدورة الاستثنائية وذلك للتحضير للدورة العادية القادمة.

وقال الملكاوي ان هذه اللجان بصدد عمل اجندة لدراسة مشاريع القوانين المقترحة للمجلس والتي من المقرر مناقشتها في الدورة القادمة.

مشيراً الى ان اللجان ستنظم عمل المجلس لتفعيل الدور الرقابي الذي يمارسه على الحكومة.

الحدث الداخلي

اسبوعية شاملة تعتمد على الثرثرة والاشاعة المغرضة والاسافين

العدد (١٢) تحت الصفر
الاسبوع الثاني عشر/ آب ١٩٩٨

بسبب خطأ مطبعي في احد التقارير

التحرير يقاطع الكمبيوتر ويهدد بالحرب

■ خليفة والدويري وفتح منصور يشكلون مجلس حرب... ويستدعون الاقلام الاحتياطية ■

■ فخيدة والعبوشي يطلبان تدخل مجلس الأمن.. وقوات دولية لفض النزاع ■

■ جبر يقيل العلان ويفرض الاحكام العرفية في المنطقة ■

■ ابو بكر يدعو للتهدئة وضبط النفس... ومنصور والسعدي يعرضان الوساطة ■

بعد ان وصلته رسائل اعجاب لكتاباته بالملايين

ابو بكر يقرر جمع مقالاته في كتاب

بعد توبته ومواظبته على الصلاة ٦ اشهر

فخيدة : الحج والعمرة معاً العام القادم

في مهرجان خطابي بمناسبة الذكري الاولى لحادثة الدراجة الشهيرة

فتح منصور يطالب بحظر البسكليتات في العالم

باصات عمان- اربد ارهقت ميزانيته

الدويري يبحث عن منحة دولية لتمويل سكنه في عمان

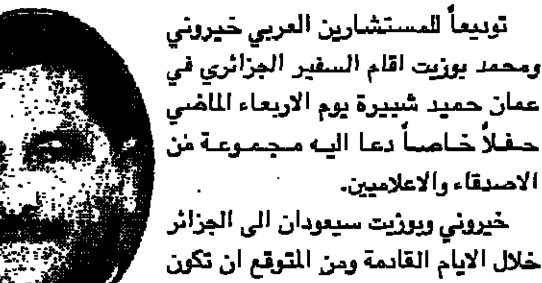
زار...

حفل وداع لـ خيروني وبوزيت

توديعاً للمستشارين العربي خيروني ومحمد بوزيت اقام السفير الجزائري في عمان حميد شبيرة يوم الاربعاء الماضي حفلاً خاصاً دعا اليه مجموعة من الاصدقاء والاعلاميين.

خيروني وبوزيت سيعودان الى الجزائر خلال الايام القادمة ومن المتوقع ان تكون بانتظارهما مهام دبلوماسية اخرى.

مع تمنياتنا لهما بالتوفيق



■ حميد شبيره

السفير البحريني في لندن

توجه السفير البحريني في عمان محمد بن جبر المسلم الاسبوع الماضي الى لندن في زيارة خاصة.

مصادر دبلوماسية رشحت للحدث بان سعادة السفير سيعود في غضون الايام القليلة القادمة.

بالسلامة ان شاء الله



■ محمد المسلم

الفاخوري التقى الحريري في لبنان

رامز فاخوري مدير عام الوكالة العامة للاعلان التقى خلال وجوده في باريس مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

للعلم روابط قوية تربط عائلتي الفاخوري والحريري.



■ رفيق الحريري

الشويخ واصابة بالغة في قدمه

النائب العقباوي زياد الشويخ يعاني من اصابة في قدمه اليسرى تجبره على المشي اعرج... اصابة النائب الشويخ حصلت في ظل انهماكه بتقبل تعازي الاصدقاء والاقارب بوفاة زوج اخته... عندما اصطدمت قدمه باحدى الطاولات واصيبت بضربة استدعت دخوله المستشفى.

سلامات لابو طارق... وان شاء الله تكون خاتمة الاحزان.

زار...

وصل القاهرة بجواز سفر قطري مزور... ويعالج من «سرطان الدم» في مستشفى فلسطين... ولا يخضع للاعتقال



التفاصيل السرية لاحتجاز ابو نضال في مصر

■ رئيس المخابرات الفلسطينية ذهب الى مصر لاستلامه... والامن المصري نفى وجوده ■

■ الحكومة المصرية وجهت رسائل تحذير لسفاراتها في ثماني دول عربية... واميركا لم تطلب حتى الآن تسليمه ■

■ امير قطر السابق زود ابو نضال بجوازات سفر... والامن الفلسطيني كشف تفاصيل الصفقة ■

الحدث - كتب المحرر السياسي

بين النفي الفلسطيني والمصري وتاكيدات اجهزة امنية عربية وغربية لا يزال الغموض يخيم على مصير زعيم حركة فتح «المجلس الثوري» صبري البنا «ابو نضال» ـ ٦١ عاماً ـ الذي اشارت تقارير امنية واعلامية لاعتقاله من قبل قوات الامن المصرية اثناء محاولته عبور حدودها بوثيقة مزورة.

وعلى الرغم ان التقارير التي اكدت وجود البنا في مصر قد تضاربت حول كيفية القاء القبض عليه واحتجازه الا ان تلك التقارير اجمعت على وجوده في مصر على الرغم من النفي المصري المتكرر لذلك وكان اخرها على لسان وزير الخارجية عمرو موسى.

ففي بداية آب سربت وكالات الانباء العالمية ان ابو نضال الذي تطارده اجهزة امنية كثيرة في العالم قد اعتقل اثناء مروره في مطار القاهرة، قادماً من تونس بجواز سفر عربي مزور، وعلى الرغم من النفي المصري المباشر الا ان التقارير الواردة لـ الحدث كشفت عن رسالة وجهتها الحكومة المصرية الى ثماني دول عربية طلبت خلالها اجراء تعزيزات امنية اضافية على سفاراتها ومن هذه الدول السعودية، الاردن، سوريا، العراق، الجزائر ولبنان الذي اكتفى وزير خارجيته فارس بويز بابتسامة خفيفة عندما سئل عن حقيقة طلب الحكومة المصرية.

ومؤخراً عادت القضية من جديد لتبرز على السطح وسط تاكيدات من مصادر موثوقة ابلغت الحدث صحة هذه المعلومات ولم تؤكد مصادر امنية رسمية فلسطينية صحة وجود صبري البنا في القاهرة وقالت لـ الحدث ان هناك تنسيقاً امنياً مع القاهرة وسنكون اول العارفين لو كانت هذه المعلومات صحيحة.

الا ان التصريحات الرسمية للمسؤول الامني الفلسطيني تضاربت كلياً مع معلومات كشفتها مصادر امنية لـ الحدث تقول تفاصيلها ان صبري البنا تاكد وجوده في القاهرة واضافت المصادر ان رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية اللواء امين الهندي قد غادر يوم الثلاثاء الماضي اراضي السلطة الوطنية متوجهاً الى القاهرة حيث التقى مع نظراء له في الاجهزة الامنية المصرية وقد طلب خلال اللقاء معرفة ان كان ابو نضال لديهم، ولم يتاكد ان كان الهندي قد طلب تسليمه للسلطة، لكن الامن المصري حسب معلومات الحدث نفى وجوده فعاد الهندي الى عمان في اليوم التالي.

وفي هذا السياق كشفت مصادر مصرية طلبت عدم ذكر اسمها لـ الحدث ان زعيم المجلس الثوري الذي يعاني من مضاعفات عملية جراحية في القلب اجراها عام ٧٩ في السويد موجود الان في مصر وتحديداً في مشفى فلسطين في القاهرة حيث يتلقى العلاج بعد تفاقم اصابته بمرض سرطان الدم «اللوكيميا» وهو الامر الذي دفعه للخروج مضطراً من تحت الارض.

وقالت هذه المصادر بأن ابو نضال غير معتقل ولم تطالب اية دولة بتسليمه لها واستغرب الضجة المثارة حول وجوده في القاهرة.

وتقول المصادر ان الهندي انطلق الى القاهرة بناء على معلومات تلقاها في السابق من دولة قطر تفيد بان ابو نضال حصل على جوازات سفر قطرية من الامير السابق خليفة بن حمد آل ثاني قبل نحو عامين. وكانت اجهزة الامن الفلسطينية اول من تبلغ بصفقة البنا مع الامير، وتفيد المعلومات ان القيادة الفلسطينية بادرت على الفور بابلاغ دولة قطر بالمعلومات المتوفرة لديها.

وكشفت المصالحة التي تمت فيما بعد بين الامير القطري ووالده عن مجموعة معلومات اخرى تشمل قائمة بارقام الجوازات القطرية التي حصل عليها ابو نضال وعممت الارقام على الحدود العربية.

ويبدو ان اللواء الهندي قد ربط بين معلومات حول جوازات السفر المزورة واخرى تفيد باعتقاله اثناء مروره باحد هذه الجوازات الامر الذي اكد لديه سقوط البنا اخيراً.

وتقول مصادر الحدث انه يبدو ان الحالة الصحية الحرجة التي يمر بها ابو نضال دفعته للتفكير بالذهاب للعلاج على الرغم من الخطورة التي قد ترافق هذه الخطوة وتضيف ان مرافقين له جهزوا وثائق السفر القطرية الا ان رجال الحدود المصريين احبطوا محاولته والقوا القبض عليه وعلى الثلاثة المرافقين له وهم من اقرب مساعديه وفقاً للروايات المتداولة عند اعتقاله.

من جهتها كشفت صحيفة واشنطن بوست الاميركية استناداً الى مصادر فلسطينية رفيعة المستوى في منظمة التحرير ان الرئيس ياسر عرفات بعث برسالة لابو نضال بعد ان علم انه تحت العلاج حثه خلالها على نسيان الماضي والخلافات القائمة لان معركته مع المرض اهم. ووصفت الصحيفة استناداً الى مصدرها الفلسطيني ان الرسالة كانت مؤثرة.

والسؤال المطروح لماذا تنفي مصر وجود واحد من اكثر المطلوبين في العالم لديها على الرغم من وجود تنظيم علني له في مصر.

مصادر امنية قالت لـ الحدث ان صبري البنا ساند مصر اثناء حرب الخليج الثانية وايد موقفها كما انه قدم معلومات للمصريين عن تحركات المتطرفين في اوروبا قرباناً لتحسين العلاقة معهم، وتقول المصادر أن ابو نضال كان يمر من تحت اعين رجال الامن المصريين اثناء تنقلاته.

وتضيف المصادر ان انكار السلطات المصرية لوجود ابو نضال هو انها في غنى عن فتح مواجهة اخرى مع حركات ليست قانونية غير تلك المتمثلة بجماعات الجهاد وباقي احزاب التطرف المصرية؟

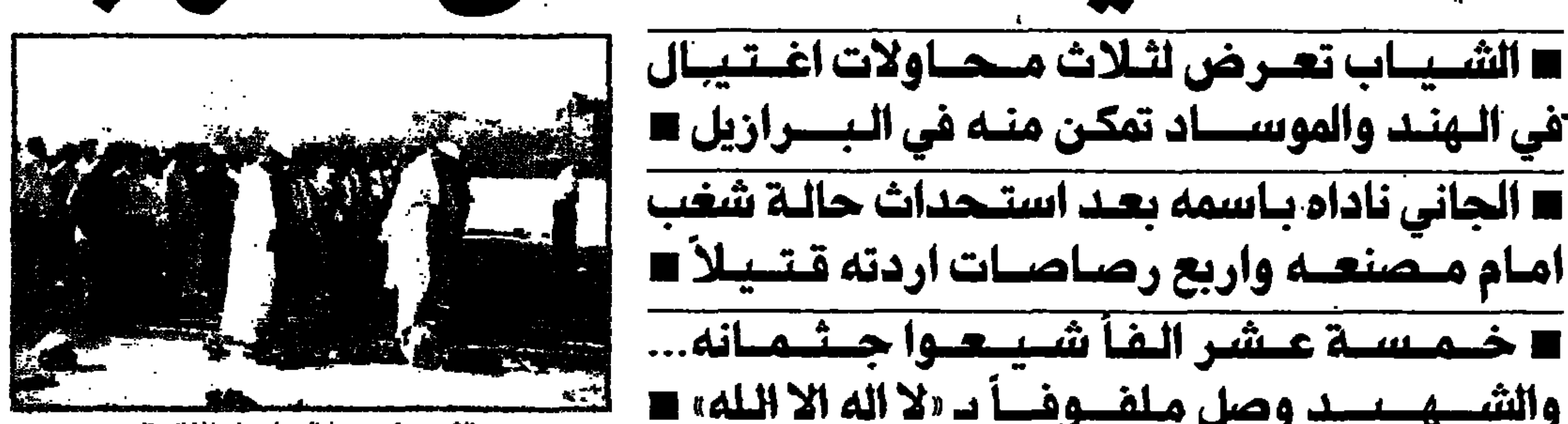
وتقول المصادر ان الحكومة المصرية اصبحت وبعد ان انكشف امر وجود ابو نضال تبحث عن دولة ثانية تضع فيها صبري البنا قبل ان ينتشر الموضوع وتصبح القاهرة في موقف حرج فيما لو طلبت احدى الدول تسليمه لها حيث انه اتهم بقتل ٩٠٠ شخص في ٢٠ دولة.

اما الولايات المتحدة فانها تتهمه بقتل خمسة اميركيين في مطار روما عام ٨٥ واختطاف طائرة بانام اميركية في كراتشي عام ٨٦.

وقد رفضت مصادر مسؤولة في السفارة الاميركية في عمان اعطاء اية معلومات حول نية الادارة الاميركية بطلب البنا من مصر وقالت لـ الحدث ان ذلك من اختصاص وزارة العدل. كذلك الامر فان البنا من اهم المطلوبين لبريطانيا وايطاليا وفرنسا واليونان والسلطة الوطنية الفلسطينية حيث طالت رصاصات ابو نضال العديد من ارواح القادة الفلسطينيين في اوروبا وكانت اكبر عملياته عندما اطلق احد رجاله الذي زرعه في صفوف حراس هايل عبدالحميد مسؤول الامن في م.ت.ف رصاصاته باتجاه الرجل الثاني في المنظمة صلاح خلف ابو اياد بالاضافة الى عبدالحميد وابو محمد العمري الساعد الايمن لخلف وذلك قبيل بدء الهجوم الغربي على العراق عام ١٩٩١.

٣٦ شخصية اسلامية لقيت حتفها بعد انفجار السفارتين... واغتيال الشهيد «الشياب» كشف المستور

الموساد يبدأ حملة تصفيات للافغان العرب



■ الشياب تعرض لثلاث محاولات اغتيال في الهند والموساد تمكن منه في البرازيل ■

■ الجاني ناداه باسمه بعد استحداث حالة شغب امام مصنعه واربع رصاصات اردته قتيلاً ■

■ خمسة عشر الفاً شيعوا جثمانه... والشهيد وصل ملفوفاً بـ «لا اله الا الله» ■

■ الشهيد يؤم جموع المصلين في افغانستان

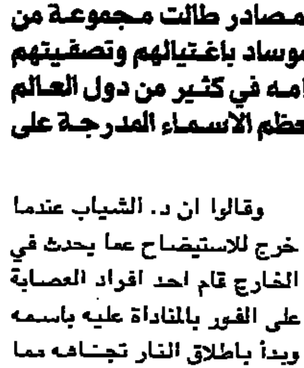


■ الشهيد د. وحيد الشياب

الحدث - جمال الدويري

عاود جهاز الموساد مجدداً استئناف نشاطه وشن حملة من التصفيات ضد الجماعات الاسلامية المتهمة من وجهة نظره بتفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا ودار السلام.

فالحملة التي شنها الموساد بايعاز ومساندة من المخابرات الاميركية الـ CIA كما قالت المصادر طالت مجموعة من الاسلاميين الذين فشل جهاز الموساد باغتيالهم وتصفيتهم في وقت سابق قبل تسهيل مهامه في كثير من دول العالم حتى تمكنوا من الوصول الى معظم الاسماء المدرجة على قائمته.



مصادر مطلعة من اميركا اللاتينية افادت لـ الحدث بان ٣٦ شخصية اسلامية حتى الآن لقيت حتفها على يد الموساد بعد تفجير السفارتين مشيرة الى ان ١٤ شخصية اسلامية تم اغتيالها في اميركا اللاتينية وحدها وذلك لسهولة حركة نقل وعمل الموساد فيها.

وقالت المصادر بأن جهاز الموساد ما زال يستأنف نشاطه سعياً للوصول الى جميع المتهمين بتفجير السفارتين وذلك بغية ايصال رسالة الى العالم اجمع بان الموساد سيطال كل من تراوده نفسه الحاق الضرر بالامريكان او ممتلكاتهم.

الشخصيات الاسلامية التي اعلن الموساد عن وجوب تصفيتها طالت المجاهد الاردني د. وحيد عبدالرؤوف الطه الشياب والذي كان اسمه من الـ ١٤ الذين طالهم الموساد في اميركا اللاتينية حيث استشهد قبل اسبوعين في البرازيل على يد جماعات لم يعلن رسمياً بعد عن تبعيتها.

وروى شهود عيان قصة اغتيال د. الشياب لـ الحدث بقولهم ان عصابة استحدثت حالة من الفوضى امام المصنع الذي يعمل فيه «الشهيد» بمدينة «سان باولو» في البرازيل.

وقالوا ان د. الشياب عندما خرج للاستيضاح عما يحدث في الخارج قام احد افراد العصابة على الفور بالمناداة عليه باسمه وبدأ باطلاق النار تجاهه مما ادى الى اصابته باربع رصاصات واحدة في قلبه وواحدة في حوضه والرصاصتين الاخريين في ظهره مما ادى الى استشهاده على الفور وهو صائم.

ورغم كثافة المتواجدين اثناء الحادث اكد الشهود بان احداً لم يصب لان هدف العصابة كان واضحاً منذ البداية.

ويذكر ان اصدقاء الشهيد وزملاءه بدأوا على الفور اجراءاتهم لتشييع الجثمان وارساله الى الاردن. واكد شقيق الشهيد «محمد الشياب» ان الجثمان وصلهم ملفوفاً بآيات قرآنية وليس بالعلم الاردني علماً بان نقله كان على حساب وزارة الخارجية.

وسرد الشياب تفاصيل مولد ونشأة شقيقه الشهيد بقوله انه ولد عام ١٩٦٢ وتتلمذ في مدرسة الشيخ محمد سعيد الكردي حيث كان منذ طفولته ذا نزعة دينية واضحة وكان بمثابة القاسم المشترك لكثير من الطوائف الاسلامية ولم يكن بحياته محسوباً على احد وانما كان من كبار المجاهدين المعروفين في افغانستان.

وقال محمد الشياب بان شقيقه سافر الى الهند في بداية عام ١٩٨٢ للدراسة ولم يرجع الى ارض الوطن الا في عام ١٩٩٤ بعد ان اكمل الدكتوراه في التجارة والاقتصاد من هناك.

واشار الى ان شقيقه لم يمكث في الاردن الا عاماً او اقل كان خلاله دائم التنقل بين لبنان والهند وانه لم يطلعهم على طبيعة زياراته هذه او احداثها.

وقال الشياب بأن شقيقه غادر الاردن متوجهاً الى البرازيل في عام ١٩٩٦ وانه بعد سفره هذا بسنتين وخمسة ايام لقي حتفه هناك على يد العصابة المذكورة.

ونوه الشياب الى ان شقيقه كان رئيساً للاتحاد الاسلامي في الهند ورئيساً لبيت المسلم وانه كان معروفاً على مستوى الهند بكاملها لما له من نشاط ملحوظ مع المجاهدين الافغان واشار الشياب الى ان شقيقه استمر في نزعته هذه بعد سفره للبرازيل حيث كان هناك المدير التنفيذي لرابطة مسلمي اميركا اللاتينية.

واكد ان شقيقه تعرض لثلاث محاولات اغتيال اثناء اقامته في الهند من قبل جماعات غير معروفة وان هذه المحاولات بدأت بهجوم مسلح عليه وهو يقود دراجته الاان الجماعة لم تتمكن منه ولاذ بالفرار وكانت الثانية اثناء خروجه من المسجد برفقة حرسه حينما لم يتمكنوا منه لتدخل حرسه الشخصي الذين اصيبوا بعيارات نارية في مناطق مختلفة من اجسادهم.

وقال الشياب ان المحاولة الثالثة التي تعرض لها شقيقه كانت في بداية التسعينات اثناء فترة تحضيره للدكتوراه حيث تعرض لهجوم مسلح من قبل عصابة لم يصب فيها بأذى في حين انه وفي زيارته الاخيرة للاردن عام ١٩٩٤ كان يشكو من ألم حاد في رجله ادعى حينها بانه سقط عن دراجته الا ان شقيقه محمد قال بانه كان قد اصيب بثلاث رصاصات وهو يجاهد في افغانستان وحاول اخفاء الامر على اهل بيته الا انه اطلعه على حقيقة الاصابة فيما بعد.

واطلع محمد الشياب شقيق الشهيد «الحدث» على طبيعة الروابط التي كانت تربط شقيقه ببعض الرموز والشخصيات الاسلامية المعروفة امثال الشهيد الشيخ عبدالله عزام احد قادة الافغان العرب وعمر عبدالرحمن المتهم انه وراء تفجير مركز التجارة في نيويورك.

واكدت مصادر على دراية كاملة بحياة الشهيد بانه كانت تربطه ايضاً علاقة قوية بالشيخ محمد سعيد ابو غدة مراقب عام الاخوان المسلمين السوريين السابق وسعيد حواء الذي تنبأ لصدام حسين في بداية التسعينات بان حزباً عالمية ستشن ضد العراق في القريب العاجل قبل ان تبدأ حرب الخليج.

وذكرت المصادر بان علاقة غير مباشرة تربط الشهيد د. وحيد الشياب بالمعارض الاسلامي البارز اسامه بن لادن المتهم بتفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا حيث كان الشهيد عبدالله عزام همزة الوصل بين الطرفين وفي حين لم تؤكد المصادر اذا ما استمرت العلاقة بين بن لادن والشياب بعد استشهاد عبدالله عزام.

واكدت مصادر مقربة من الشهيد الشياب ايام وجوده في الهند لـ الحدث بانه كان من كبار المجاهدين العرب في افغانستان وان روابط قوية كانت تربطه مع بن لادن ورشحت هذه المصادر بان الشياب كان قد عمل مع بن لادن ايام وجوده في الهند وان جهاز الموساد حاول الوصول اليه مرات عديدة وتمكن من ذلك فعلاً في البرازيل.

وذكرت هذه المصادر ان علاقة الشياب استمرت مع المجاهدين الافغان حتى بعد انتقاله للعمل في مصنع في البرازيل.

وقال النائب السابق حمزه منصور الذي حضر حفل التابين ان المصنع الذي كان يعمل فيه الشياب صاحبه من اصل لبناني وحضر حفل التأبين حيث كان في اجازة خاصة في لبنان قال بان عصابة كانت تهم بمهاجمة المصنع قتلت الشياب عندما خرج على الفوضى التي استحدثوها في الخارج.

ويذكر ان حفل التأبين الذي اقيم للشهيد في بلدته الصريح شمال المملكة حضره ما يزيد عن خمسة عشر الف مواطن من كافة الاطياف والالوان السياسية والشعبية.

واشارت المصادر بان الاخوان المسلمين كانوا من اكثر المشاركين وجوداً وحماساً لهذا الحفل وان كلمات عدة القيت بهذا الحفل تشيد بمناقب الشهيد وصفاته الاسلامية، وحضر الحفل ايضاً وفد من حركة حماس وعلى رأسهم محمد نزال ممثل الحركة في الاردن، وان شخصيات ورموز المعارضة شاركت وبشكل كبير الا ان بعض الحضور قالوا بان موكب الجنازة الذي سبق حفل التأبين لم يكن بالمستوى الذي يليق بالشهداء نظراً لان التعليمات التي تلقاها عبدالنبي الشياب بصفته رئيساً لبلدية الصريح كانت توجب عليه اطلاع الجهات المسؤولة بالآلية التي سيسير فيها الموكب تجنباً لاحداث الشغب.

وذكرت مصادر من الحضور ان انقطاع التيار الكهربائي تكرر اكثر من مرة خلال حفل التأبين دون معرفة الاسباب.

لماذا كينيا ونيروبي؟

مصادر مطلعة كانت تقيم في اميركا وقدمت مؤخراً للاردن اكدت لـ الحدث بان المعلومات الرائجة هناك حول الهدف الذي قصده اسامه بن لادن من تفجيره للسفارتين الاميركيتين في كينيا ونيروبي دون غيرهما لم يعلن عنه ولن يعلن عنه رسميا.

وقالت المصادر بان بن لادن توصل عن طريق اجهزته الخاصة الى ان هاتين السفارتين تعتبران مركزاً للتنصت على دول الشرق الاوسط وبالاخص على العراق ولهذا السبب قام بن لادن بتفجيرهما.

واشارت صحيفة «واشنطن تايمز» الى ان مسؤولين اميركيين واوروبيين يعملون في هاتين السفارتين كعيون تراقب محاولات الرئيس العراقي صدام حسين لنقل منشات ومصانع اسلحته الكيماوية الى السودان.

واكدت المصادر بان وزارة الخارجية الاميركية بدأت جاهدة في الاونة الاخيرة للتوصل الى مصدر المعلومات الذي كشف لابن لادن عن حقيقة عمل هاتين السفارتين.

ويذكر ان السفارة الاميركية في عمان طلبت مؤخراً من احدى شركات الامن والحماية المحلية بتأمين طوق اضافي من الحماية حول مبنى السفارة وذلك بعدما تلقت السفارة عدة انذارات اتضح فيما بعد بانها كاذبة.

ومن المتوقع ان تباشر هذه الشركة عملها في الايام القليلة القادمة علماً بان السفارة اوعزت في طلبها الى شركة الحماية بان يكون طوق الحراسة من كبار الضباط وضباط الصف المتقاعدين.

وعلمت الحدث بان كادر الحراسة سيزيد عدده عن ١٢٠ شخصاً سينحصر عملهم حول مبنى السفارة بعد تزويدهم باجهزة خاصة للحماية.

الجامعة العربية كشفت الطابق في النمسا... وحذرت بمذكرة رسمية وزعتها من القاهرة

اسرائيل ترسل شحنات دم ملوثة بالايدز للدول العربية

■ شركة «البوفينا» النمساوية تنتج الشحنات واسرائيل تحقنها بفيروسات الايدز والكبد الوبائي "B" والبلهارسيا ■

■ صاحب الشركة يعترف للسلطات النمساوية ويبرر فعلته بانها شحنات للاستخدام في النمسا ومخصصة لدول العالم الثالث ■

■ د. الكردي يؤكد استلامه التقرير اثناء وجوده بالوزارة وتحويله الى الجهة المختصة لاتخاذ اجراءات صارمة ■

الحدث - كتب فتح منصور

يبدو ان الحرب الجرثومية الاسرائيلية ضد الدول العربية قد دخلت قنوات جديدة وغير مسبوقة فحين يصبح المجال الطبي مسرحاً لهذه الحرب يغدو الحديث عن قضايا التعاون الثنائي والاقليمي بين اسرائيل والدول العربية نوعاً من تسليم كل المفاتيح اللازمة لتسهيل مهمة الاسرائيليين في زرع كل الامراض البيولوجية والبكتيرية في الدول العربية.

ولعل ما كشفته تقارير دبلوماسية في الجامعة العربية يشير بوضوح الى خطورة الوضع حين وزعت الجامعة العربية في مقرها بالقاهرة على مندوبي الدول العربية تقريراً مفصلاً يكشف وعبر وثائق عن محاولات اسرائيلية لنشر اخطر الامراض الفيروسية في الوطن العربي وهي الايدز والتهاب الكبد الوبائي والبلهارسيا.

ويكشف التقرير الذي وزعته الجامعة منذ شهر تقريباً على الدول عن وجود شحنات دم مستوردة مزودة بهذه الفيروسات موجودة في النمسا ومخصصة للتصدير الى الدول العربية بالاضافة الى دول اخرى في العالم الثالث.

ويؤكد التقرير الذي تسلم الاردن نسخة منه بان شركة نمساوية «البوفينا -AL POVINA» هي التي اعدت هذه الجرعات التي جرت معالجتها في اسرائيل باضافة الفيروسات اليها.

ويحكم القوانين النمساوية فان الشحنات التي تصل الاراضي النمساوية تفحص من قبل وزارة الصحة اذا كانت معدة للاستخدام داخل اراضيها، اما ما يصل اليها كمحطة عبور «ترانزيت» فلا يجري فحصها الا اذا جرى التبليغ عن وجود خلل او اشتباه بها وهو ما جرى مع الشحنة التي كشف عنها التقرير.

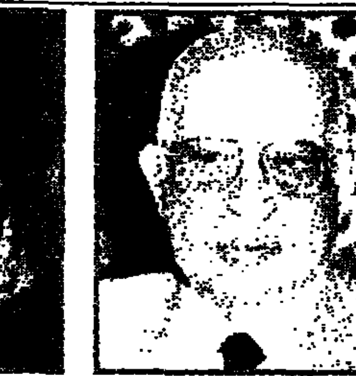
وتشير المصادر التي كشفت عن فحوى التقرير بان السلطات النمساوية ضبطت (٥٠٠) زجاجة دم و (٣) آلاف لتر بلازما من اصل شحنة كبيرة جداً لم يعرف حجمها حيث كانت الشركة قد صدرت جزءاً منها قبل اكتشاف الموضوع الى بعض دول اسيا والدول العربية دون ان تحدد من هي هذه الدول.

وذكرت مجلة روز اليوسف المصرية التي كشفت في عدد سابق لها هذه القضية بان مدير الادارة الصحية في مقر الجامعة بالقاهرة د. حسين حمودة قد اوضح تفاصيل اكتشاف الشحنة حين قال للمجلة ان ممثل الجامعة في فيينا سمير حمزة علم من عبدالفتاح بحرية الامين العام للغرف التجارية النمساوية ان هناك كميات دماء وبلازما ملوثة بفيروسات الامراض الوبائية معدة خصيصاً للتصدير الى بعض الدول الاسيوية والنامية وعلى رأسها الدول العربية وان الشركة المسؤولة عن هذه الشحنة هي شركة نمساوية «البوفينا».

واضاف بان السلطات النمساوية عندما اكتشفت الامر قامت بالتحقيق مع صاحب الشركة الذي اعترف بان شحنة الدم والبلازما هذه قد عولجت في اسرائيل بفيروسات الايدز والتهاب الكبد الوبائي "B" والبلهارسيا ثم جرى بعد ذلك ارسالها للنمسا مرة اخرى والى شركته تحديداً.

وكشف حمودة ايضاً بان صاحب الشركة رد على استفسارات السلطات الامنية هناك عن سبب استقباله لهذه الشحنات وهو يعرف مدى خطورتها بانها غير معدة للاستخدام في النمسا ويبرر فعلته تلك بالقول ان النمسا تستورد الدم والبلازما من ثلاث جهات فقط اميركا وكندا ودول الاتحاد الاوروبي وان هذه الشحنات معدة للتصدير لدول اخرى ولا داعي للاهتمام بالامر كثيراً.

وكشف تقرير السفير حمودة بان الجامعة العربية عممت مذكرة على مندوبي الدول العربية الاعضاء في الجامعة للقيام بخطوات سريعة لتحذير وزارات الصحة في دولها من خطورة استيراد الدم والبلازما من الخارج بشكل عام والتأكيد على عدم التعامل مع هذه الشركة النمساوية «البوفينا» نهائياً وكذلك ضرورة اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة بخصوص اي شحنات تصلها عبر فحصها بشكل دقيق تحسباً من ان تكون ضارة بمواطنيها؟



■ د. اشرف الكردي ■ د. عصمت عبدالمجيد ■ نتنياهو

■ د. عباس: شروطنا لمشتقات الدم متشددة جداً واجراءاتنا بالفحص المتشدد كفيلة بمنع دخول اي شحنة ملوثة ■

■ د. العجلوني: لم اطلع على كل امور الوزارة... ولست ملماً بعد بالتفاصيل وأعد بالاهتمام ■

واذا كان التقرير الذي وصل وزارة الصحة نسخة منه ولم يجر الكشف عنه نهائياً فان د. اشرف الكردي وفي اتصال هاتفي مع الحدث اكد تسلفه التقرير قبل فترة ابان توليه الحقيبة الوزارية واشار الى انه قام على الفور بتحويله الى الجهة المختصة بالوزارة وكتب عليه لاتخاذ كافة الاجراءات المتازمة.

واوضح الكردي لـ الحدث بالقول انه وحسبما يذكر فانه جرى التحري عن الشركة المذكورة وتبين له بان الوزارة لا تتعامل معها بالاساس.

الحدث قامت بدورها ايضاً بالاتصال بوزارة الصحة وتحديداً امينها العام د. عدنان عباس للوقوف على مزيد من المعلومات والاجراءات التي قامت بها الوزارة بهذا الخصوص حيث اكد د. عباس ما اشار اليه د. الكردي من تسلم الوزارة قبل فترة تقرير الجامعة العربية المذكورة حيث قامت الوزارة على الفور باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة مؤكداً على ان اجهزة الوزارة ممثلة بمديرية الدواء واللجنة الفنية للدواء ولجنة الامصال تقوم وبشكل مستمر بعملية متابعة لهذه القضايا.

واشار د. عباس الى ان الوزارة لا تستورد اصلاً ارساليات دم انما فقط مشتقاته وان هناك بالاساس شروطاً ومواصفات متشددة جداً لاستيراد اي ارسالية... وان كل ارسالية على حدة يجرى فحصها بشكل مكثف وصارم للتأكد من خلوها من اي ملوث ضار بصحة الانسان.

وطمأن د. عباس الحدث بان اجراءات الوزارة المتشددة حتى لو لم تصلها مذكرة الجامعة كفيلة بالحيلولة دون دخول اي امصال او مشتقات للدم غير مستوفية للشروط والمواصفات المتشددة المتعلقة بخلوها من اي ضرر بصحة المواطن.

وبسؤال الدكتور عباس عن الشركة النمساوية اشار الى ان الوزارة اصلاً حسب معلوماته لا تتعامل اصلاً مع هذه الشركة مؤكداً حرص الوزارة الشديد على التعامل مع جهات مشهود لها بالكفاءة والنظافة.

وابدى وزير الصحة د. نائل العجلوني لدى اتصال الحدث به اهتمامه بالقضية الا انه ولاعتبارات تسلمه منصبه حديثاً فانه لا يملك اي تفاصيل كونها حدثت في وقت سبق دخوله الوزارة الا انه ابدى الاهتمام بالقضية ووعد بمتابعتها مؤكداً معرفته بحرص كوادر الوزارة على اداء واجبها على اكمل وجه.

د. خرابشة: شكلنا لجنة وتبين عدم تعامل اي جهة من الاردن مع هذه الشركة

وللوقوف على مزيد من التفاصيل حول اجراءات الوزارة بهذا الموضوع اتصلت الحدث بالدكتور سعد خرابشة مدير مديرية مكافحة الامراض في وزارة الصحة الذي اشار الى تشكيل لجنة بناء على توجيهات الامين العام حين وصلت المذكرة ضمت مديرة مديرية الدواء د. ميساء الساكت ومديرة بنك الدم الوطني وعدد من الدوائر والمختصين.

وقال الخرابشة ان اللجنة درست المذكرة بالتفصيل وقامت على مدار اسابيع بالمتابعة والبحث مع كل الجهات التي يمكن ان تتعامل بامور وحدات الدم والبلازما والتي يمكن ان تستورد مثل هذه الشحنات سواء بنك الدم او الخدمات الطبية او مستشفى الجامعة وكل الجهات الاخرى وتبين بما لا يدع مجالاً للشك بان كل الجهات والمراكز لم تتعامل مع هذه الشركة ولم تستورد منها.

واضاف وانه بالعودة ايضاً للسنوات السابقة تأكدنا اننا لم نستورد منها بتاتاً.

مديرة الدواء تؤكد عدم استيراد الاردن للدم والبلازما

الساكت: الشركة النمساوية غير منتجة... وليست مسجلة لا في الاردن ولا في النمسا

واوضحت د. ميساء الساكت مديرة مديرية الدواء في وزارة الصحة ان الوزارة وبمجرد ورود المعلومة حول هذا الامر قامت على الفور بمتابعة الموضوع من كل جوانبه.

واضافت د. الساكت بان الوزارة اصلاً لا تتعامل الا مع الشركات المنتجة والمسجلة في وزارات الصحة في دولها، وحتى تلك الشركات بعد تسجيلها هنا في الاردن والسماح بالاستيراد منها فان هناك متطلبات للاستيراد تتمثل بشهادة من جهة صحية معتمدة تؤكد ان كل تشغيلة ستصدر مسموح تداولها في بلد المنشأ اصلاً.

واوضحت د. الساكت بانه تبين بعد المتابعة بان الشركة المذكورة هي مستوردة وليست منتجة وغير مسجلة في بلدها الاصلي النمسا وبالتالي فهي غير مسجلة لدينا في الاردن. ولكدت على ان الوزارة لم تسجل سوى شركة نمساوية واحدة تستورد الاردن منها الجلوبين الخاص بزيادة مناعة الجسم، مشيرة الى ان الاردن لا يستورد الدم او البلازما من الخارج نهائياً لان هناك اكتفاء ذاتياً منه محلياً - حسب علمها -.

وحول الشحنة التي جرى الحديث عنها تقول الساكت بانه حسب ما ورد من معلومات بعد المتابعة ان الشحنة كانت معدة لدول شرق اسيا الادنى وليس للدول العربية وان الجامعة بعثت المذكرة للتحذير واخذ الاحتياطات وهو ما جرى بالفعل من قبل الوزارة.


■ سعيد ذياب

ماذا فعلنا للسودان؟

هل فكر الرئيس الاميركي ولو على سبيل الافتراض باي رد فعل لهذه الامة، امتنا العربية وهو يتخذ قراره بتدمير مصنع الشفاء للادوية السوداني ظلماً وعدواناً موقعاً العشرات من الجرحى. وهل فكرنا افراداً وجماعات حكاماً ومحكومين لماذا يتم الاستهتار بنا جهاراً نهاراً هكذا دون ان ترف جفونهم؟ وهل تساءلنا بيننا وبين انفسنا ان عتب السودان على الامة العربية في محله، لاننا لم نقم بما يمليه علينا واجب الدفاع المشترك بل على الاقل الاحتجاج وشجب ما يمارس ضدنا وهل تساءلنا ان الاصرار الاميركي على ممارسة دور الشرطي في العالم وانزال العقاب بالسودان وفرض الحصار على ليبيا والافغان ليس فقط في فرض الحصار على العراق بل ممارسة الذبح البطيء ضد شعبنا العربي العراقي دون ان تفكر حكوماتنا المرعوبة من اميركا ان تفكر بموقف جماعي في وجه دولة عظمى سوغت لنفسها ان تكون الحاكم والجلاد في نفس الوقت.

لو طرحنا سؤالاً عاماً شاملاً ما هو دورنا لمواجهة البلطجة الاميركية والتي لا تمارس بشكل سافر الا ضد امتنا؟ لو طرح هذا السؤال هل نستطيع الاجابة عليه واذا كنا غير قادرين على الاجابة الفورية على هذا التساؤل، هل نستطيع ان نوفر مناخات الاجابة عليه؟ هل نقر ان امتنا تواجه تحدياً شرساً يستهدفها كأمة وجوداً وثقافة ودوراً واذا كنا نقر بهذا التحدي هل نملك القدرة وهل نستطيع ان نثبت اننا اهل لهذا التحدي وان حركة يجب ان تدب في اوصالنا لتوفير مقومات الصمود كمرحلة اولى لبناء موقف عربي موحد قادر على التكاتف لردع كل من يفكر بالتطاول علينا وممارسة شريعته شريعة الغاب.

لاننا وان كنا نطالب وندعو الى حركة شعبية عربية نامية للدفاع عن الذات فاننا نحترم الشرعية الدولية ولا ندعو للخروج عليها لكننا نعتقد ان نمو حركة شعبية عربية وحدها الكفيلة بلجم الموغلين في الحقد على امتنا، والقادرة على وضع مداميك المشروع النهضوي العربي.

المكتب التنفيذي تكتم على تفاصيل محضر اللقاء للابتعاد عن تهمة الاستعراض السياسي

الاخوان لم يطرحوا قرار المقاطعة امام الحسن!

■ القرار يتعلق بـ «برلمان» ١٩٩٧ ... وبقاؤه او زواله مقترن بدعوة جديدة للانتخابات

■ قيادتهم توقعت الدعوة بعد قراءة كتاب التكليف... والارتياح يعود لمركزهم بعد ١٤ شهراً من الغياب ■

■ وضعوا مذكرتهم بين يدي الامير... وموعد آخر لمناقشة تفاصيل التفاصيل ■

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

«واخيراً استطيع القول بان الاخوان بدأوا يلمسون الانفراج السياسي».

بهذه العبارة استهل اخواني بارز حديثه في وصف اللقاء الذي جمع قيادته مع نائب جلالة الملك الامير الحسن بقوله بان الاخوان تنفسوا الصعداء بعد ان انقطع الحوار بينهم وبين حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي لاكثر من عام ونيف.

وقبل رحيل حكومة المجالي باسبوع تقريباً، كانت «الحدث» تسأل نائب المراقب العام للاخوان المسلمين عماد ابو دية فيما اذا تلقوا دعوة من القصر للقاء المنتظر فاجاب حينها بانهم يرحبون بهذا اللقاء، مؤكداً انهم لم يتلقوها بعد في ذلك الحين.

ولما جاء الدكتور فايز الطراونة بفريقه الوزاري الجديد لتنفيذ كتاب التكليف السامي شعر الاخوان بان لقاءهم مع القصر بات قريباً سيما وان كتاب التكليف حرص على ضرورة فتح افق الحوار الوطني مع الاحزاب السياسية على مختلف اطيافها.

وفي هذا السياق يقول الاخواني ذاته بانه لا شك ان المقدمات كانت واضحة حينما اشار جلالة الملك الحسين ونائبه سمو الامير الحسن الى ضرورة «الحوار».

فاللقاء على حد قوله كان متوقعاً ان يأتي بسرعة الا ان موضوع الوقت لم يكن واضحاً بالنسبة لهم.

ويضيف مصدر اخواني بان قيادته حينما تلقت الدعوة طغى عليها ارتياح لم تشهده طيلة اشهر المقاطعة.

في الوقت الذي لم تتفاجأ فيه قيادته عند دعوتها كونها توقعتها بعد قراءتها المتأنية لكتاب التكليف السامي، عدا ان المذكرة التي سلموها لنائب الملك الامير الحسن، اعدت قبل اشهر في مركز الاخوان العام عندما اعلن جلالة الملك الحسين رغبته في الالتقاء باعلام الحركة الاسلامية.

ويشير المصدر ذاته الى ان الدعوة جاءت في قنواتها المباشرة بين الديوان الملكي ومركز الاخوان المسلمين في العبدلي.


■ الامير الحسن

وقد جاء لقاء الامير الحسن مع قيادة الاخوان بعد ٢٤ ساعة تقريباً من دعوة الديوان الملكي لهم حسب معلومات المصدر.

وحين علمت الاوساط السياسية بدعوة القصر للاخوان المسلمين كانوا يتوقعون بحث اسباب مقاطعة الاخوان للحياة السياسية الرسمية منذ الانتخابات البرلمانية الماضية.

ولكن الذي جرى ان المقاطعة لم تطرح من قريب او بعيد في هذا اللقاء حينما تحاور الامير الحسن والاخوان في قضايا سياسية ووطنية عامة احتوتها المذكرة التي سلموها للامير.

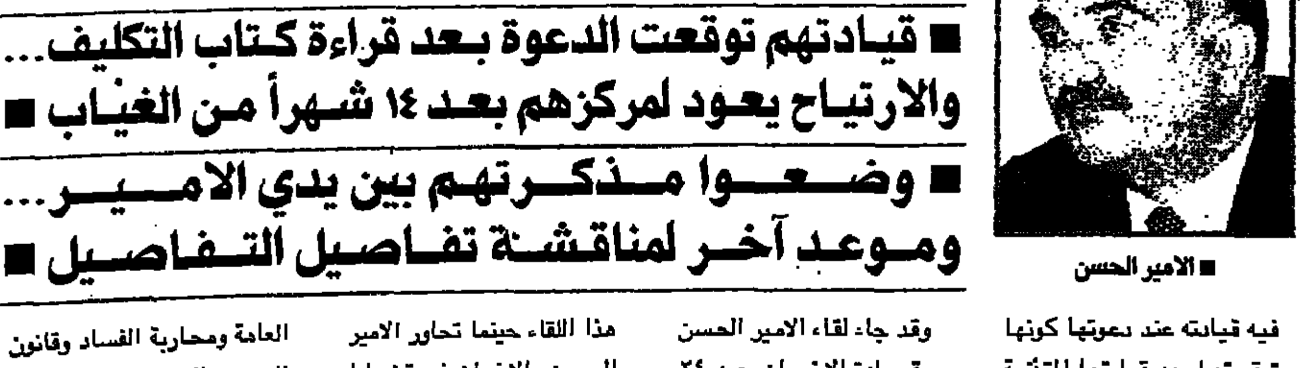
وقالت المصادر بان الاخوان لم يطرحوا قرار المقاطعة كونه يقتصر على الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٧، ولذلك فهو ليس محوراً لاي نقاش خاصة وان زواله او بقاءه قائم عند الدعوة لانتخابات برلمانية جديدة.

ولذلك ركزت القيادة في حوارها على محاور الحريات العامة ومحاربة الفساد وقانون الصوت الواحد وغيرها من القضايا التي كانت سبباً في قرار مقاطعتهم لمجلس النواب الحالي.

ووصف المراقب العام للاخوان الشيخ عبدالمجيد الذنيبات واعضاء المكتب التنفيذي الذين رافقوه في لقاء الامير الحسن، اللقاء بانه فاتحة حقيقية للانفراج السياسي لحرص القصر على نجاح هذا الحوار.

وبعد ان ينتهي الامير الحسن من قراءة مذكرة الاخوان تقول المصادر بان الامير سيلتقي مرة اخرى بقيادة الاخوان لمناقشة تفاصيل التفاصيل.

والجدير ذكره في الصدد ذاته ان قيادة الاخوان حريصة على مراعاة عوامل انجاح هذا الحوار، من خلال التركيز على مضمون الحوار، وعدم التعامل معه باستعراض سياسي خصوصاً وان رموزاً قيادية في الاخوان طلبت من بعض وسائل الاعلام ذلك.


■ عبدالمجيد الذنيبات

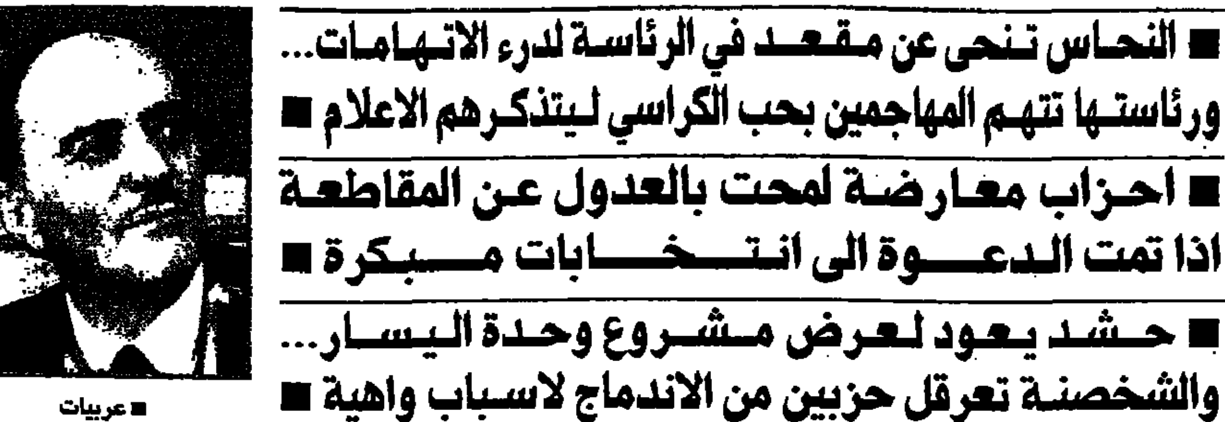
الحوار الوطني كان الضارة النافعة... واحزاب المعارضة تحمل برنامج الاصلاح للمشاركة فيه

تفاصيل المصالحة بين النقابات واحزاب المعارضة!

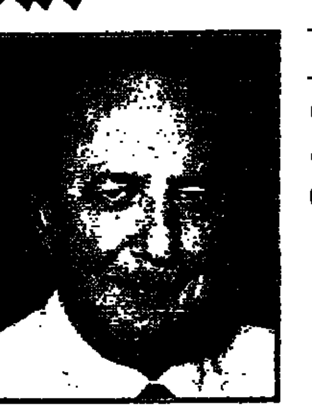
■ النحاس تنحى عن مقعد في الرئاسة لدرء الاتهامات... ورئاستها تتهم المهاجمين بحب الكرسي ليتذكرهم الاعلام ■

■ احزاب معارضة لمحت بالعدول عن المقاطعة اذا تمت الدعوة الى انتخابات مبكرة ■

■ حشد يعود لعرض مشروع وحدة اليسار... والشخصنة تعرقل حزبين من الاندماج لاسباب واهية ■



■ عربيات



■ النحاس

الحدث - خاص

يبدو للمياه، انها قد عادت لمجاريها بين النقابات المهنية واحزاب المعارضة، بعد ارجاء تحديد موعد عقد المؤتمر الوطني للاصلاح لحين الانتهاء من توسعة النقاش حول ما سيحمله برنامج المؤتمر من اصلاحات.

ليعود التفاؤل مجدداً الى نقباء المهن وامناء احزاب المعارضة بصيرورة المؤتمر وعدم فشلة، بعد ان كانت الامال تتلاشى تدريجياً في نجاحه، ولولا حملة الاغاثة التي قام بها مجلس النقباء بالاتصال مباشرة مع القائمين على البرنامج لوضع الامور في نصابها.

ولعل ما جعل نقيب النقباء المهندس حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين يقود هذه الحملة، الاتهامات التي وجهت في كواليس المعارضة بعمل النقابات على افشال المؤتمر او قيادته بعكس وجهة اليمين واليسار من الاحزاب المهرولة نحو بدء فعالياته.

والواضح من معلومات «الحدث» ان دعوة الحوار الوطني كانت ضارة نافعة لقيادات المؤتمر، عندما بحث الامر بمقر لجنة التنسيق في جبهة العمل الاسلامي حيث تنسق الاحزاب اجتماعاتها وبياناتها.

فما رشح من احدى الاجتماعات ان بعض قيادات الاحزاب مثل سالم النحاس امين عام حزب «حشد» والدكتور عبداللطيف عربيات امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي، اكدا دحض ما يلصق بهم من اتهامات، عندما اكدا بان دفاعهم عن المؤتمر، كان لابعاده عن شاطئ الشخصنة التي اتهم بها، عندما ظن آخرون بان رئاسة المؤتمر مجرد كراس يتسابق عليها من غاب عن الاعلام عن سرد ملاحمه البطولية.

هذا ما راح اليه النحاس عندما اخبر «الحدث» بانه الذي قرر الانسحاب من منصب امين سر المؤتمر عندما رشح نفسه، لوأد ما لحقه من اتهامات باختراعه وقيادة جبهة العمل هذا المنصب له والسيطرة المطلقة على رئاسته بعد كولسات جمعته وقيادات اسلامية لبحث هذا الخصوص.

النحاس نفى في السياق ذاته ما روجه زعيم حزب الانصار محمد المجالي في صفحات «الحدث» بانه وبعض قياديي احزاب معارضة اطاحوا بالنحاس عندما طلبوا الغاء منصب امين السر.

في الوقت الذي نفى فيه ايضاً تحديه لمجمع النقابات بعقد المؤتمر رغم انف مجالسه النقابية.

ليكشف تفاصيل صلحة مجلس النقباء مع احزاب المعارضة بالاتفاق على التروي وعدم الاستعجال بالدعوة لعقد المؤتمر خصوصاً بعد ما نادى اليه سمو الامير الحسن بضرورة «الحوار الوطني» والتنحي عن حوار الطرشان.

وحين تأكدت بعض قيادات المعارضة من ان الحوار الوطني الذي يقوده حزب اليسار الديمقراطي ليس التفافاً على مؤتمرهم الوطني، قالت مصادر حزبية بان النتائج والتوصيات التي ستتمخض عن المؤتمر سيكون برنامج احزاب المعارضة في الحوار الوطني حال دعوتهم اليه.

ولمحت قيادات دأبت في العام السابق على الحث لاتخاذ قرار المقاطعة في حديثها لـ«الحدث» بانه لا ضير بالعدول عن المقاطعة اذا تمت الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة.

وترى القيادات ذاتها بان الجو العام يتجه نحو الانفراج السياسي، خاصة بعد قراءتهم الوافية لكتاب تكليف حكومة الدكتور فايز الطراونة.

وحث القصر للحكومة الجديدة بضرورة محاورة الاطياف السياسية برمتها وادخالها في عملية صناعة القرار.

وما يجدر ذكره في هذا الصعيد ما كشفه حزبيون لـ«الحدث» عن مشروع وحدة احزاب اليسار الاردني بمبادرة من حزب الشعب الديمقراطي «حشد» الذي جدد دعوته لهذا المشروع بعد فشله لعدة مرات خلال الاعوام الخمسة الماضية.

ويرى نشطاء في حشد ان الدعوة في هذه المرة مختلفة عن سابقاتها وانها ستعترضها بعض العقبات الشخصية من قيادات يسارية، الا ان ظروف المقاطعة والهروب من شبح تلقي المعونات الخارجية، وضرورة جعل اليسار الاردني رقماً صعباً في صنع القرار المحلي.

ورجحت المصادر ذاتها بان يوافق على الانضمام للواء اليسار معظم الاحزاب باستثناء حزبين يرى اعضاؤهما صعوبة اسقاط اسمي حزبيهما العريقين في النضال السياسي خلال هذا القرن على حد قول قيادتيهما.

ومن المتوقع ان تكون اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاصلاح الوطني قد تلقت اقتراحات عديدة من جهات مدنية واجتماعية لصياغة البرنامج النهائي للمؤتمر. اما بخصوص النقابات فقد ترك لها الامر في تقديم ملاحظاتها في الوقت الذي تراه مناسباً بعد ان عادت ركناً اساسياً في ادارة دفة المؤتمر.

السرور يتكتك بهدوء... والروابدة يعمل بصمت... وابو الراغب والدغمي ينتظران دعم كتلتهما .. والعكايلة يعتمد على نواب المعارضة

التغيير الحكومي يشعل معركة رئاسة مجلس النواب مبكراً

الحدث - فتح منصور

مع انتهاء زوبعة التغيير الوزاري ووضوح الرؤية بالنسبة للنواب فان معركة رئاسة المجلس بدأ التسخين لها مبكراً رغم الفاصل الزمني الذي يفصلنا عن بدء الدورة العادية الثانية والذي يمتد لاشهر ثلاثة.

ورغم ان حرارة الاجواء بدأت ترتفع في اروقة المجلس تمهيداً لهذا الماراثون الا ان مسألة الفاصل الزمني وتجارب الدورات السابقة جعلت هذا الرفع تدريجياً لضرورات الاستعداد الجيد قبل ايصالها الى حرارة الغليان خاصة وان الاسماء المتداولة في بورصة المعركة انحصرت حتى الان بنفس الاشخاص الذين بدأوا المراحل الاولى للمعركة في الدورة الاولى من عمر المجلس قبل أن تحسم المعركة لصالح السرور مبكراً.

ورغم ان اياً من الاسماء المتداولة في الاوساط النيابية لم يعلن رسمياً عن بدء تحركاته للمعركة فانهم لم يخفوا لـ«الحدث» رغبتهم بترشيح انفسهم للرئاسة باستثناء النائب عبدالرؤوف الروابدة الذي ما زال صائماً عن الكلام حسب تعبيره حين سألته ان كان سيخوض الانتخابات!!

علي ابو الراغب المح لـ«الحدث» رغبته بدخول المعركة لكنه قال ان الوقت ما زال مبكراً للتأكيد عليه خاصة وان الموضوع لم يبحث بعد داخل كتلته «كتلة التجمع النيابي» التي يؤكد انها ستتفق هذه المرة على مرشح واحد لدعمه في هذا المعركة... وهو ما يوافقه عليه زميله في الكتلة عبدالكريم الدغمي الطامح ايضاً الى كرسي الرئاسة ولا ينفي رغبته بترشيح اسمه لكنه -مثل ابو الراغب- ينتظر بحث الموضوع داخل الكتلة فحسب قوله لـ«الحدث» يتوقف موضوع خوض الانتخابات على دعم نواب الكتلة والنواب خارجها.

واذا كانت كتلة التجمع قد فشلت في المرة الماضية بايصال احد اعضائها لمراحل المعركة النهائية بسبب اصرار كلا النائبين على ترشيح نفسه وبالتالي فشل الكتلة في دعم مرشح لجماع لها فانها تبدو في هذه الدورة عازمة- حسب بعض المصادر النيابية- على عدم تشتيت قوتها رغم ان مصادر اخرى تتهم هذه الكتلة بالتحلل والتسيب-كما تقول المصادر- انها «كتلة الرؤوس الحامية».

اما النائب الاسلامي عبدالله العكايلة فان نيته واضحة لخوض الماراثون الرئاسي حين اسر لـ«الحدث» بالقول: النية موجودة ان شاء الله لكن الوقت ما زال مبكراً لتأكيده بشكل نهائي.

وحتى وقت قريب كان اسم عبدالهادي المجالي مستبعداً من القائمة بسبب وجود اخيه الدكتور عبدالسلام المجالي على كرسي رئاسة الحكومة وهو الامر الذي حال في الدورة السابقة دون طرح عبدالهادي لاسمه في خضم المعركة الا ان رحيل حكومة د. المجالي اعاد طرح الاوساط النيابية لاسم المهندس عبدالهادي كاسم قوي في البورصة وان كان الباشا لم تبدر منه حتى الان اي اشارة في هذا الاتجاه ومحاولات الحدث للاتصال به لسؤاله باءت بالفشل.

ولعل الرئيس الحالي سعد هايل السرور يبقى احد الاسماء المرشحة مجدداً وبقوة لخوض المعركة مرة خامسة وان كان السرور ايضاً يعتبر الامر مبكراً للحديث عن الانتخابات وحين سألته الحدث عن وجود النية لديه اكتفى بالقول: النوايا يعلمها الله وحده.

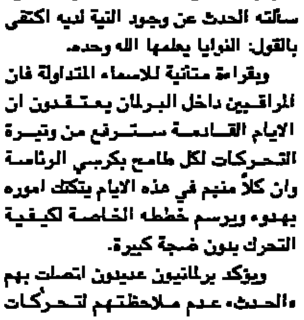
وبقراءة متأنية للاسماء المتداولة فان المراقبين داخل البرلمان يعتقدون ان الايام القادمة سترفع من وتيرة التحركات لكل طامح بكرسي الرئاسة وان كلاً منهم في هذه الايام يتكتك اموره بهدوء ويرسم خططه الخاصة لكيفية التحرك بدون ضجة كبيرة.

ويؤكد برلمانيون عديدون اتصلت بهم «الحدث» عدم ملاحظتهم لتحركات واضحة لاي من المرشحين وهو ما يجعل الخارطة غير واضحة حتى الان الا ان مصادر نيابية خاصة بالحدث رصدت تحركات للرئيس السرور الهادئة والدائبة تصب في صلب معركة الرئاسة من خلال اجتماعات يعقدها بين الحين والاخر مع مجموعات من النواب وافراد منهم بالاضافة لمشاورات يقوم بها مع القصر لاستشراف اتجاه بوصلة الدعم القادمة منه.

وباعتبار «كتلة التضامن الوطني» التي تضم ١٨ نائباً ومنهم السرور احد اكثر الكتل تماسكاً في معارك الرئاسة فان فرص السرور كما يعتبرها كثير من النواب كبيرة خاصة وانه-حسب تعبير مصادر نيابية بارزة- يمتلك دعماً من مختلف كتل المجلس ويعتبر نقطة توافق بين مختلف الاتجاهات داخل المجلس.

ويصف نيابي بارز السرور بانه مقبول من كل الاتجاهات الموالية والمعارضة في المجلس حتى ان المعارضة تفضله على كثير من الاسماء التي يمكن ان تطرح خارج صفوفها بسبب ما يظهره ويمارسه السرور من انفتاح مع رموزها داخل المجلس. كذلك لا ينسى المراقبون حصد انجازات السرور للنواب التي تعزز من رصيده لديهم... فهو من طلب من الملك مساواة النواب بالوزراء





■ سعد هايل السرور



■ عبد الرؤوف الروابدة





■ علي ابو الراغب

وكان له ذلك، وهو سعى لرفع شأن السلطة التشريعية وتعزيز دورها.

ولكن قد يحسب على السرور حسب المراقبين طول فترة تربعه على كرسي الرئاسة اربع دورات متتالية، بالاضافة الى وجود قدر من عدم الرضا الحكومي عن ادائه لما فتحه للمعارضة من هوامش عدة للانطلاق تحت القبة، ويروج العديد من النواب الى ان انتخابات الدورة الماضية حملت توافقاً دعمه القصر بضرورة دعم السرور لانه الاقدر على قيادة المركب في بدايته على ان تكون اخر دورة له في الرئاسة.

واذا كانت فرص نواب كتلة التجمع ابوالراغب والدغمي مرهونة بمدى اتفاق الكتلة وتوحدها فان العديد من الاوساط النيابية تعتبر كفة ابو الراغب في حال الاجماع عليه كبيرة لما يتمتع به من حضور قوي داخل المجلس ويعتبره الكثيرون احد الرموز القيادية داخله ومقبولاً لدى الاتجاهات المختلفة وان كانت بعض الاوساط النيابية تعتقد ان ابو الراغب رغم رغبته بالكرسي فانه لن يطرح اسمه بشكل نهائي ما لم تكن حساباته تشير الى احتمالات كبيرة جداً وشبه مؤكدة النجاح.

في السياق ذاته يرى المراقبون ان فرص الدغمي ليست ضعيفة اذا حصل على اجماع كتلته ولكن ما يحسب عليه انه من المفرق وهي نفس دائرة الرئيس الحالي السرور.. وهو الامر الذي قد يؤثر عليه في حال وجد بجانبه منافسون اقوياء من خارج هذه الدائرة خاصة وان عددا لا بأس به من النواب يروجون لمقولة «دائرة المفرق يكفيها الرئاسة طول هذه الفترة» وبالتالي قد تكون دائرة الدغمي سبباً في تقليل فرصه، رغم ما يحظى به الدغمي من توافق وقبول لدى كثير من الاتجاهات داخل المجلس وذلك لما يتمتع به من استقلالية بارائه والقدرات القانونية التي يتمتع بها وتؤهله لقيادة المركب.

فرص الروابدة حسب ما يراه عدد من النيابيين في المجلس قد قويت خلال الفترة الاخيرة خاصة بعد الصيام الذي اعلنه الروابدة عن التصريح والذي جنبه الدخول في مساجلات وجعله يكسر العديد من الحواجز بينه وبين مختلف اطياف المجلس.

ويشير نيابي بارز الى تكتيكات الروابدة التي عمل على اتباعها منذ الدورة العادية الاولى التي تمثلت بطلاقه الحزب الوطني الدستوري ورسالة استقالته التي رغم عدم اعلانها الا ان عدداً كبيراً من النواب يعرفون محتواها الذي تركز على مهاجمة حكومة المجالي ومحاولات التدخل باداء المجلس والتأثير عليه. ويعتبر خروج الروابدة من الحزب تخلصاً من نقطة كانت تقف في طريق وصوله لكرسي الرئاسة.

ويحسب البرلمانيون للروابدة حرصه وعمله الدؤوب لتطوير اداء المجلس ونوابه من اجل تحسين دوره ولا ينسى عدد من النواب الاشارة الى نشاطه التشريعي والاداء الذي مارسه الروابدة خلال المناقشات لعدد من القوانين الهامة مثل قانون المطبوعات والتي كانت بمثابة ابراز لمكامن قوته وقدرته على قيادة دفة السفينة النيابية بكفاءة.

وفي الوقت ذاته فان برلمانياً بارزاً يعتقد ان الروابدة ايضاً لن يقرر بشكل قاطع خوض المعركة ما لم يشعر بدعم القصر لوجوده على الكرسي.

في حين تبقى فرص العكايلة تعتمد على مدى ما يستطيع تجميعه من نواب مستقلين بجانب نواب المعارضة الذين يحسب عليهم العكايلة وبدا واضحاً للمراقبين خلال عمل المجلس في الفترة الماضية سعي العكايلة لان يكون نقطة اجماع حين استطاع وعبر عدة تحركات سواء جمع تواقيع على مذكرات... او مواقف نيابية ان يستقطب عدداً لا بأس به.

واذا كانت هذه الملامح اولية لخارطة المعركة الرئاسية فان الصورة مهيأة للتغيير والتبديل حسب ظروف ومعطيات قد تظهر خلال فترة الاجازة البرلمانية ومع اقتراب العد التنازلي لافتتاح الدورة القادمة، ولا تستبعد الاوساط النيابية ان يعيد عدد من النواب طرح اسمائهم مرة اخرى مثل خالد الطراونه ومحمد بني هاني اللذين فشلا في الدورة السابقة فقد يكون العام النيابي الاول فرصة لهم لتعزيز مكانتهم و فرصهم.

وفيما يتعلق بالمعارك الجانبية للرئاسة والمقصود نواب الرئيس فان الصورة فيها عادة لا تتضح الا في الايام التي تسبق الانتخابات لما لمسألة التوافق على كرسي الرئيس من دور فيها الا ان مصادر نيابية عدة اشارت الى ان اسماً واحداً اعلن منذ الان خوض معركة نائب الرئيس الأول وهو بسام حدادين. وقد اكد حدادين الامر لدى اتصال الحدث به للاستفسار قائلاً نعم قررت خوض الانتخابات على مقعد النائب الاول وان كان الوقت مبكراً الا انني ارى فرصاً جيدة لي.

وحسب مراقبين نيابيين فان حدادين بدا واضحاً تمتعه بثقل نيابي وسياسي داخل المجلس خاصة فيما يتعلق بدوره في الدفاع عن المجلس ومكتسباته وكرامته وحقوقه سواء تحت القبة خلال مداخلاته او في لقاءاته الصحفية وحتى مقالاته في مختلف الصحف.

ست سنوات من المحاكم والدوائر الرسمية دون حل

ارض «اميرية» تشعل اتهامات الفساد في بلدية الرصيفة!

■ علان: جرجرت وعائلتي الى السجون والوزارة لم تتدخل وارجعتنا الى البلدية ■

■ م. سالم: مشاكل شخصية بين علان وانسبائه .. والاراضي التي استملكوها يفصلها شارع تنظيمي ■

الحدث - خاص

قصة ما زالت تدور احداثها منذ اكثر من ست سنوات ما بين بلدية الرصيفة والمحكمة والمحافظة والمتصرفية ووزارة البلديات دون حل.

ويزعم فؤاد ادريس علان بان بلدية الرصيفة قامت بالاعتداء على حرمة بيته دون انذار مسبق وقامت بهدم سوره، ويروي هذا المواطن قصته متألماً لـ«الحدث» طالب من اهل السلطة والخير التدخل لحل مشكلته ويقول:

لقد قمت بشراء قطعة ارض مساحتها دونم بموجب حجة عام ١٩٨٧ وذلك حسب المخطط التنظيمي الهيكلي لمدينة الرصيفة انذاك.

قام العضو السابق في المجلس البلدي لبلدية الرصيفة (وهو الشخص الذي اشترينا منه قطعة الارض) بالشكوى لدى البلدية مدعياً بان سور بيتنا معتد على كيرف الشارع بواقع ٦م فقامت جرافة بلدية الرصيفة بهدم ذلك الجزء المعتدي على حد زعمهم وقلع ٣ شجرات زيتون دون سابق انذار وبالقوة وفوراً بامر من رئيس البلدية حيث اعترف بذلك في شهادته بالمحكمة حيث قمنا بالاشتكاء لدى محكمة صلح الرصيفة على رئيس قسم التنظيم في البلدية وسائق الجرافة اللذين قاما بهدم السور حيث حكم بعدم مسؤوليتهما.

وبعد ان قامت جرافة البلدية بهدم السور تبعناها الى البلدية واخبرونا عندما طلبنا مقابلة رئيس البلدية بانه مستقيل منذ ٣ ايام مع المجلس البلدي ولتأكد من ذلك اتصلنا من جريدة الدستور على نص خبر الاستقالة. كما قمنا بالشكوى لدى محكمة الرصيفة على موظف سابق في قسم التنظيم والمساحة في بلدية الرصيفة وهو ابن عمه وشريك له بتهمة الاعتداء وخرق حرمة المنزل الا انه تمت تبرئتهما ثم قمنا بالاستئناف دون فائدة.

وحصلنا عن طريق المحكمة ومن الجهات الرسمية وتحديداً دائرة تسوية اراضي الرصيفة على ما يفيد بان الارض ملك خزينة دولة وان الارض وما عليها لواضع اليد عليها وتفرز باسمه عند الافراز وان المساحة للارض الخاصة بي هي ٣-١٠٠م٢ وانه ليست هناك زيادة عن مساحة الدونم سوى ٣ امتار فقط.

وقام عضو البلدية السابق الذي اشتكينا عليه وابن عمه بالشكوى علينا بحجة استيلائي على ارض له بجانب ارضي اثناء سفره الى الخارج فقام مساعد المحافظ في ذلك الوقت باستدعائي انا وزوجتي التي لا علاقة لها بالموضوع وعدة مرات وذلك للضغط عليّ وقام بالايعاز لدى بلدية الرصيفة ودائرة تسوية اراضي الرصيفة حيث قام مساحو البلدية بعمل استقامات جديدة للشارع مما زاد في مساحة الارض لتصل ١١٦٨م٢ وقال لي احد المسؤولين إما ان تحطيهم مثل ما يتحجم او احبسك وزوجتك فرفضت واعترضت على حبس زوجتي مع انه في ذلك الوقت كانت لا زالت بيننا وبين المشتكي قضية تنظر امام القضاء والتي لم يفصل فيها إلا في ١٩٩٦/٥/١١ ويفترض عدم تدخل اي جهة اثناء ذلك.

كما ان التقرير الجديد يخالف التقرير الذي حصلت عليه موثقاً ومن نفس دائرة تسوية اراضي الرصيفة، وقام من اشتكى علينا باحضار جرافة ترافقه سيارة شرطة كبيرة خاصة بنقل المساجين وشرطيون وشرطيات لضمان عدم التعرض له مع انه لم يكن يحمل اصلاً امراً بذلك وقام بخلع الشيك الذي وضعته لتحديد الارض وقام بجرف الارض وخلع بعض اشجار الزيتون وبنى سقيفتين وسقفهما بالزينكو.

وقمنا بالاشتكاء لدى وزارة البلديات التي بعثت بمهندس الذي اعد تقريراً فيه مخالفات تبين من خلال المخاطبات وتعليقات وزارة البلديات ان هناك تعديلات على بعض الشوارع مما دعانا للاستفسار عن ذلك لدى بلدية الرصيفة حيث تبين فعلاً وجود ازاحة للشارع المحاذي لارضي من الناحية الغربية وكانت الازاحة بطلب من بائع الارض مما اوجد هذه الارض موضوع الخلاف والتي لم تكن موجودة اصلاً، فقمنا نحن والاهالي بالاعتراض لدى البلدية بعدة كتب وذلك على ازاحة الشارع، والتي اصبح موقعه الجديد فوق واد بعمق ٢٠م على الاقل.

لما لم تقم البلدية باي اجراء قمنا بالشكوى لدى وزارة البلديات وطلبنا منهم ان يعيّنوا دخلة توجد في الناحية الشرقية لبيتي والارض تخدم اهل الحي واجتمعنا على كتاب لدراسة الوضع، فما كان من الشخص نفسه الا ان قام بالبناء على تلك الدخلة وعمل ١٢ شباكاً ومخزنين على بعد ١٢٠ سم فقط من حرم بيتي، فاشتكيت عليه لبلدية الرصيفة التي بدورها اعطته انذاراً للايقاف عن العمل وعملوا كروكي للموقع والتقرير يفيد بالمخالفة ويجب اغلاق الشبابيك، ولكنه لم يقف عن البناء والبلدية ماطلت في التنفيذ خصوصاً عندما علم المسؤولون بان البناء لنفس الشخص، فقمت بالاشتكاء الى متصرفية الرصيفة التي طلبت بدورها من البلدية لتزويدها بتقرير عن ذلك وبعد مماطلة حوالي الشهرين. قامت البلدية باعداد تقرير مخالف للواقع يفيد بان تلك الدخلة التي قام بالبناء فيها كانت شارعاً مقترحاً تم الغاؤه واستبداله بقطعة ارض لاحد الاشخاص مع انه لم يكن يوماً شارعاً مقترحاً بل دخلة وهي ملك للدولة ذلك ما افادنا به موظف من البلدية وكذلك في وزارة البلديات. فعدنا للاشتكاء والاعتراض لدى متصرفية لواء الرصيفة على تقرير البلدية فطلب منا المتصرف اللجوء الى القضاء وانه لا سلطة له على البلدية.

بعدها قمنا بالاشتكاء لدى وزارة البلديات التي افادتنا بدورها ان تلك اراضي دولة وليس امامها من حل سوى ارجاعنا الى بلدية الرصيفة او مديرية هندسة الزرقاء للتنسيق مع البلدية فرفضنا ذلك لاننا نعلم انه سيتم لفلفة الموضوع كما حدث في المرات السابقة.

واكد سكرتير بلدية الرصيفة حسن الموميي بان لا اعتداءات تمارس على اراضي المواطنين موضحاً حق البلدية في هدم وازالة كل ما يعتدي على ارض الدولة او شوارعها.

وقال ان البلدية قامت بهدم بعض القرندات المتعدية على الشارع فكيف لا تقوم بهدم سور او ازالة شيك لانه مخالف للتنظيم.

وعلى صعيد آخر اكد مدير الدائرة الفنية في بلدية الرصيفة م. نوفان سالم بان هذه المشكلة لا تخرج من نطاق المشاكل الشخصية بين علان وانسبائه واقاربه.

وقال ان هذه الاراضي التي استملكوها هي اراض اميرية في الاصل يفصلها شارع تنظيمي.

وقال م. سالم ان السور الذي تم هدمه بني على اساس غير تنظيمي وان هذه المشكلة بالذات لها شيء من التعقيد لان الرئيس استقال قبل ثلاثة ايام قبل هدم السور وتم تشكيل لجنة لتشرف على امور البلدية في حين ان ورقة ازالة السور كان الرئيس المستقيل قد وقعها قبل تركه كرسي الرئاسة.

ونوه م. سالم ان الشارع الذي يفصل بين المشتكي وقريبه تم فصله بشارع تنظيمي مرتبط مع شارع ياجوز الرئيسي مشيراً الى ان الوزارة ودائرة الاراضي قد خرجوا للكشف على الواقع وتم وضع حدود لكل منهما.

وختم م. سالم حديثه بقوله ان الخلاف عائلي بين علان وقريبه ولا علاقة للبلدية بالموضوع.

ويتساءل علان من المسؤول الذي يمكن ان يساعدنا في ايقاف تجاوزات البلدية وتطبيق احترام حرية وحقوق المواطن، واغلاق الشبابيك التي تكشف حرمة البيت والتي لا تبعد عن بنائي سوى ١٢٠ سم حسب كروكي البلدية مع ان البلدية قامت باغلاق عدة شبابيك في حالات مماثلة لحالتي.





في الميزان

■ بقلم: عائشة الرازم

آهات باهتة

ما احلاكم حين كنتم صغاراً في مراتع احضاننا" تركضون.. تركضون... تمدون اذرعكم نحونا... تطوقوننا وتقبلوننا وتبهجون... لا فرحة تساوي فرحة الركون في فراشنا... لا تفصيكم عنا تضاريس الفراقد والكواكب تقتربون... تقتربون.. ما بالكم تتغيرون؟".. تتجهمون"... تتكرون؟"..

نتفتت امام عبوسكم.. نخاف" اتعلمون يا احبائي بان الجسم صار ينخره الذعر من نظراتكم الينا فنظرتكم الحامدة اليابسة المقوقعة تتفتح باسم القاضية، تتباعدون عنا كما املنا اقتراباً منكم ونيلاً من محبتكم الا تعلمون باننا نحتاج الان لرعايتكم؟ فما بالكم اتجفلون عنا كلما اشتدت عيدانكم وصلبت سيقانكم؟

وها هي لوليات الفهات المتعبة تلاحقكم... ترجوكم ان تسمعوها... وتديروا ظهوركم نحونا قليلاً... لا تخلفونا وراكم... فنحن اضعف من ان نلحق بركبكم، فما بيننا الان هوة سحيقة... تبعثر جيادنا الهرمة حال مشاهدتها وتتناثر فيها اعمالنا... فتقبع في وحدة حماكم الله منها... ها هي ارتعاشة العمر ترف... وانتم حيال ارتعاشنا تتجبرون، تتمايل بهزال وانتم تتسمرون" اعطونا مما اعطيناكم... قليلة ولو بميزان وقانون... ما لكم تضنون علينا" الم نتحول رذاذاً من الدم في عروقكم... ولعاباً من روح الحياة في طرقات ظلمة اوردتكم!"

موحشة هي الوحدة بدون اطلالتكم، سنرضى بالوحدة وغربة القفار... ولكننا نحس بالشوق لوجوهكم لابديكم.. الا تدرون ما الذي جرى؟... ايه يا احبائي، اضيقت الصدور، وشابت رموش العيون، ارتفع السكر وارتفع الضغط.. واضطرب الملح .. وضعف البصر.. وسقطت الاسنان... واحدودب الظهر القوي... ونشف الماء من عيون الدار... ما عاد فيها من يجمع الحب فوق اصابعه الرقيقة يأتي به لوجوهنا في الليل والنهار اخشوشنت اصابعكم وقست، صار للحياة طعم غريب المذاق لم نحلم به ولا في كوابيس السهر المرعبة، حين كنتم تمرضون فنسهر وننام على حجر وصوان.. كما نخاف على انفاسكم من التسكع في طرقات الهواء، ننشرها بالقلوب والشغاف. نلتحفها في الرئتين . وكنا نحب وخزات قلوبنا العريضة الساخنة... نحتاج فيها اقاليم الصدور وتسهل العبور.

واذا ما عضضنا على الشفة فندميها الماً... ولطمنا حماقتنا بجدران البيت . وشربنا من اجل عيونكم مخدر الوجع ومخدرات القطران وسهرنا الدهر لتناموا في سلال اعناقنا الدافئة . وصرخنا لخطأ ارتكبتموه فجابهتمونا بصرخة من «فمقم» الرأس رداً علينا.

نتكوم على ارض «عسراء» يبساء... باردة... كتلة تنتفض بالخوف والضعف امامكم... نرفع الرأس نحوكم بارتعاد وتردد... تنسال العيون بالدمع وتتوجه لوجوهكم الحدقة بملامحها الجامدة في اجسادها المراهقة...." تخيفكم عيوننا؟!... سقيناكم رطوبة العمر... واعتصرناه من كل بصيص ندى... ظللناكم ريحانة الشباب... جفت خابية الظنين... انحنت الجباه وارتعشت الاصابع... تعثرت السيقان عن السير فهل من يقود العاجز يا اولادي؟!

اذا ما جلستمونا في النزع الاخير... لا تشعرونا ان الرحيل قد ازف... لا تظهروا شوقكم واندفاعكم للتحرر من قيودنا... فقبلة اليد... وتلك الالتفاتة المهملة كافيتان منكم... من قال اننا لا نستكثرها على النفس؟!..

بعد ٣ سنوات من عرض طرابلس... معوقات قانونية في طريق القضية

لهذه الاسباب وافقت واشنطن على مطالب ليبيا

الحدث - اياد خليفة

بعد عشر سنوات من حادثة تفجير طائرة البنام الاميركية فوق قرية لوكربي الاسكوتلندية وما تبعه من احداث ادت الى فرض حظر جوي على الجماهيرية الليبية قبل ستة اعوام عادت القضية من جديد تتصدر الاحداث في الوقت الذي تشهد هذه الاحداث زخماً كبيراً وعلى المستوى العالمي.

■ القذافي اغلق افريقيا بوجه كلينتون ورسالة وضمانات بريطانية نقلها عبدالمجيد للقيادة الليبية

■ تخوف ليبي من هيئة المحلفين المعبأة ضد المتهمين والقضية هي الاولى في التاريخ ■

■ المحكمة تصدر واحداً من ثلاثة احكام اي منها يحمل ازمة سياسية وخسائر ليبية بلغت ٢٥ مليار دولار ■

تقول تقارير المخابرات الغربية ان اثنين يحملان الجنسية الليبية هما عبدالباسط المقراحي والامين مخيمة زرعا قنبلة في الطائرة الاميركية عندما كانت متوقفة في مطار مالطا.

وزادت التقارير الغربية حتى وصلت الى اتهام المقراحي ومخيمة بانهم ينتمون الى جهاز المخابرات الليبية وبالتالي توسع الاتهام ليشمل ليبيا التي نفت هذه المزاعم ككل واكدت ان مواطنيها كانا في البلاد ولم يغادراها وقدمت وثائق وجوازات سفريهما اثباتاً لذلك الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا لم يأخذا باثباتات البراءة.

وتعتقد الاوساط الليبية ان الادعاء بان المتهمين ينتميان للمخابرات الليبية يعطي انطباعاً بان المقصود هو النظام السياسي لذلك رفضت طرابلس الاذعان وتمسكت بموقفها وبيراءة مواطنيها.

واستطاعت الولايات المتحدة ان تستصدر قراراً من مجلس الامن الدولي يفيد بضرورة تسليم المتهمين والا فانه سيكون هناك حظر جوي.

وبعد ثلاث سنوات قدمت ليبيا عرضاً تبنته الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية كان مضمونه ان طرابلس على استعداد لتسليم مواطنيها بشرط ان تتم المحاكمة في بلد محايد بعيداً عن الولايات المتحدة واسكوتلندا.

وبعد ثلاث سنوات عادت واشنطن ولندن للموافقة على عرض طرابلس، وتقول مصادر الحدث ان اتصالات جرت بين المسؤولين في العواصم الغربية المعنية مع الامين العام للامم المتحدة اثمرت عن رسالة وجهها روبن كوك وزير الخارجية البريطاني عن طريق السفير البريطاني في القاهرة الى عصمت عبدالمجيد الذي نقل الرسالة بدوره الى القيادة الليبية وارفقها بوثائق وضمانات تخص القضية ويعتقد المراقبون ان القضية التي كانت محور جذب وشد بين الجماهيرية الليبية والولايات المتحدة والامم المتحدة طوال السنوات العشرة الماضية قد وصلت الى مخرج يناسب جميع الاطراف.

والسؤال المطروح هو ما الذي استجد في القضية دفع على اثره الغرب للموافقة على مطالب ليبيا المقدمة منذ سنوات ثلاثة.

يقول العارفون ان الاصوات تعالت في الشارع الدولي للانتهاء من سياسات الحصار وحتى من طرف دول مقربة من اميركا وبريطانيا في الوقت الذي اتجه الزعيم الليبي الى الجنوب حيث وقفت القارة السوداء برمتها خلفه وهو ما دفع بمنظمة الوحدة الافريقية لخرق هذا الحصار والتعامل بالوضع الطبيعي مع الجماهيرية وقد ترجم هذا القرار اثناء دعوة الزعيم الليبي لعدد من القادة الافارقة لزيارة بلاده وقد وصلوا جميعاً عن طريق الجو اي ان قرار العقوبات بدأ ينهار.

■ القذافي

ويعتقد عدد من المراقبين ان قرار واشنطن ولندن جاء في اعقاب امتعاض العرب من عملية قصف مصنع الشفاء الصحي في الخرطوم وبالتالي تطمح العاصمتان لتلطيف الاجواء مع العواصم العربية التي اجمعت بمن فيها من هم على خلاف مع السودان على استنكار هذه العملية في الوقت الذي تعالت فيه اصوات ذوي الضحايا مطالبين بالبحث عن الحقيقة.

وعلى الرغم من موافقة السلطات الهولندية على استضافة اجراءات المحاكمة الا ان ثمة مسألة خلافية هناك تنص على انه لا يوجد اتفاق دولي ينص على محاكمة الافراد خارج حدود دولتهم لذلك يقول المؤيدون للموقف الليبي انه يحق لطرابلس حماية مواطنيها، في الوقت لا يوجد قانون خاص بمحكمة لاهاي يخولها لمحاكمة الافراد.

المسألة الخلافية الثانية بعد ان تم تجاوز الاولى تقول من هي الجهة المخولة لاستلام المتهمين وخاصة انه لا يوجد سابقة يمكن الارتكاز عليها فهذه هي المرة الاولى التي يحاكم فيها افراد في دولة غير دولتهم.

كما ان نظام المحلفين الاسكوتلنديين لا يصلح للتعامل مع هذه القضية فمن المعروف ان عدد المحلفين في كل محاكم العالم يبلغ ١٢ محلفاً مع القضاة الثلاث الا ان النظام الاسكوتلندي يجمع ١٢ محلفاً وثلاثة قضاة.

ومن المعروف ان قراراً من ثلاثة يصدر عن القضاة وفي كل منها هناك ازمة هذه القرارات وازماتها هي

* اما ان يكون المتهم مذنباً، والازمة هي في مكان الحجز وثم مكان تنفيذ العقوبة بعدها هل يمكن استئناف الحكم.

* واما ان يكون المتهم غير مذنب والازمة هنا تتمحور حول الـ ٢٥ مليار دولار وهي خسارة ليبيا طوال ست سنوات حصار جوي غير الوضع النفسي والقلق الذي يعاني منه الشعب الليبي.

* والحالة الثالثة وهي نادرة تقول رد القضية حيث ان الادعاء قدم ادلة غير مقنعة وتعطي هيئة المحلفين بموجب هذه الحالة فرصة للادعاء للحصول على ادلة كافية.

ويبدو ان ليبيا تتحفظ على افراد هيئة المحلفين الاسكوتلنديين الـ ١٢ كونهم كانوا عرضة طوال السنوات العشرة الماضية لحملة دعائية حملت السخط على المتهمين وهو ما قد ينعكس على آلية صدور الحكم كون المحلفين الـ ١٢ من عامة الشعب ومن الطبيعي ان يكونوا قد تأثروا بهذه الحملة.

وحتى لو نفذت العواصم الغربية مطالب ليبية للاستغناء عن هيئة المحلفين، فان المحكمة بقضاتها الثلاثة يجب ان تتخذ قراراً بالاجماع ويبدو ان ذلك صعب ايضاً وقد يخلق بلبلة.

وفي الوقت الذي استقبلت العواصم في العالم تطورات هذه القضية بالارتياح الا ان الجماهيرية تفضل التريث قليلاً قبل اتخاذ الخطوات اللازمة لتسليم مواطنيها في حين لم يحسم الخلاف الذي لم يتطور حول من هو الذي سيتحمل التكاليف الباهظة للقضية والتي بلغت حتى الان اكثر من ١٠ ملايين دولار.

في الوقت الذي تؤكد طرابلس موقفها بضرورة رفع الحظر الفوري عند تسليم المقراحي والامين، وعدم الاخذ بفكرة مناقشة قضية رفع الحظر بعد انتهاء المحكمة التي قد تطول لسنوات عديدة.

■ بلير

حسب توقعات شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية للعام القادم

الفلسطينيون على اهبة الاستعداد لمواجهة اسرائيل

الحدث - خاص

ينكب فريق من شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية كل عام على دراسة الوضع القومي للعام القادم.

ففي صيف العام الماضي توقع خبراء شعبة الاستخبارات العسكرية «امان» بأن احتمالية نشوب الحرب عام ١٩٩٨ منخفضة ولم يتوقعوا حدوث مجابهة عسكرية بدرجة كبيرة لا مع السوريين ولا مع الفلسطينيين، كما توقعوا ان تحترم مصر والاردن اتفاقية السلام الموقعة معهما والا يشكل العراق وايران اي خطر فعلي مباشر على اسرائيل.


■ الاسد




■ عرفات



■ نتنياهو



■ مبارك

■ فتح وحماس ودحلان والرجوب اذرع السلطة لمحاربة اسرائيل وعرفات سيبادر للعنف اذا اصطدم بعراقيل للوصول الى الدولة ■

■ وحدات فلسطينية تدربت على اقتحام المستوطنات وبروفة المواجهة جرت في الذكرى الـ ٥٠ للنكبة ■

■ الاسد لم يوصد الباب امام السلام وثلاثة سيناريوهات محتملة للحرب مع دمشق العام القادم... وتسليح غال للجيش السوري ■

■ صفقات اسلحة سورية روسية وتخوف اسرائيلي من قدرة الجيش المصري ■

ومع صدق وصحة توقعات كتيبة الابحاث في «امان» اصبحت الحكومة الاسرائيلية تضع في حسبانها تقديرات اسرة الاستخبارات بصدد العام القادم ١٩٩٩، لا سيما وان الرسالة الاساسية التي تطلقها امان تفيد بان احتمالية حرب مع اسرائيل في العام القادم سترتفع بصورة دراماتيكية بحيث سيقوم الفلسطينيون والسوريون بالاستعداد الملموس لمجابهة مع اسرائيل وهذا الاستعداد عائد للجمود الذي تشهده عملية السلام، حتى ان شعبة «امان» تقول في تقريرها المستقبلي ان الفلسطينيين اصبحوا على اهبة الاستعداد لذلك.

ويبدو ان الشاباك و«امان» على قناعة بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيحول دون نشوب العنف طالما رأى ان هناك فرصة للتقدم نحو الدولة الفلسطينية ضمن حدود الـ ٦٧.

الا انه سيبادر للعنف ان اقتنع بان هناك عقبة قوية تقف امام وصوله لهذا الهدف.

تعتقد امان ان هذا الامر سيكون قريباً اذا رفع الاميركيون اياديهم عن القضية، وهو ما تؤكد انه يدفع الولايات المتحدة للتريث في رفع يديها عن المفاوضات على الرغم من التهديدات التي اطلقتها ولا تزال.

واذا حدث ورفعت الولايات المتحدة بالفعل يديها عن هذه المفاوضات ومسيرة السلام الفلسطينية الاسرائيلية فان تقديرات «امان» تقول ان الرئيس عرفات سيحاول اولاً استنفاد فرص عزل اسرائيل في الحلبة الدولية وعندما ستصبح اسرائيل في موقع دفاعي وفي ادنى درجة في نظر الرأي العام العالمي وهذا سيعطي الضوء الاخضر للعنف.

وبالطبع حسب التقديرات الاستخبارية العسكرية الاسرائيلية فان عرفات سيضمن الا يدخل الجيش الاسرائيلي الى المناطق التي تسيطر عليها السلطة الوطنية.

وتقول «امان» ان الموعد المنشود هو ايار ١٩٩٩ بحيث سيعلن عرفات كما هو معروف قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحسب توقعات الجهة المذكورة فانه سيكون للعنف ثلاثة اذرع:

الذراع الاول هو الشارع الشعبي الفلسطيني الذي سيقوم تنظيم فتح بتفعيله حيث يوجه نشطاء التنظيم بالاساس من طرف زعيمي الامن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب ومحمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة وهما الذراع الثاني. محللو «امان» استندوا في تحليلهم هذا الى تقارير الاجهزة الامنية الاسرائيلية التي وضعت في الذكرى الـ ٥٠ للنكبة وما رافقها من اعمال عنف، وتقول ان هذه الاحداث كانت مناورة وامتحاناً لتفعيل الشارع الفلسطيني على يد اجهزة جبريل الرجوب.

الذراع الثاني الذي ستستخدمه السلطة الفلسطينية في حالة حدوث «حرب بشدة منخفضة» يشمل حاملي السلاح من قبلها اي الشرطة واعضاء اجهزة الامن البالغ مجموعهم ٣٦٠٠٠ شخص.

ومن المعروف ان هناك عدة وحدات من اجهزة الامن الفلسطينية قد عقدت جلسات تخطيط وتدريب على مهاجمة المستوطنات في المناطق، وللسلطة ايضاً وحدات خاصة لمكافحة الارهاب يقوم نمساويون واوروبيون بالاشراف على تدريبها، هذه الوحدات مخصصة على ما يبدو لمهاجمة المستوطنات كما تدعي الاستخبارات الاسرائيلية.

تضيف كذلك هناك القوة ١٧ وهي حرس الرئيس عرفات الشخصي «امن الرئاسة» وقد تستدعى لمثل هذه المهمات.

الذراع الثالث يتمثل بحماس التي رغم عدم خضوعها لسيطرة عرفات الا انها تسعى لتنسيق خطواتها معه.

وفي حالة انهيار عملية السلام قد يعطي عرفات الضوء الاخضر لحماس كما كان قد حصل بالفعل في وقت سابق.

وحسب مصادر اعلامية اسرائيلية فان جدالاً لا يزال مستمراً انطلق منذ اشهر بين خبراء في شعبة الاستخبارات العسكرية والشاباك بحيث يدعي هذا الاخير بان حماس لا تمتلك سياسة عمليات وان ذراعها العسكري يقوم بتنفيذ العملية فقط عندما تنشأ لديه القدرة على ذلك.

اما شعبة «امان» فعلى قناعة ان من وراء العمليات سياسة واضحة فالقرار يتخذ من مجلس الشورى «مجلس القادة السياسيين والدينيين» ويقوم الذراع العسكري بتنفيذه بناء على التوجيهات التي تصله وان كان يتمتع بتحديد الزمان والمكان والوسائل.

الجدل لم يحسم بعد ولكن من المعروف مثلاً ان هناك تعليمات الان في مجلس الشورى «اغلبية اعضائه في الخارج» للنشطاء في الميدان بتنفيذ عملية انتحارية كانتقام على محاولة اغتيال خالد مشعل.

وتضيف المصادر الاعلامية الاسرائيلية الى ان الحادث الذي جرى لمحيي الدين الشريف احبط هذه الخطة والان هناك خطة يحاول جناح القسام تنفيذها من اجل الانتقام للشريف ايضاً ويبدو ان اعضاء حماس في الضفة يواجهون المصاعب حالياً ويحتمل ان يكلف اعضاء عز الدين القسام باداء المهمة بدلاً منهم.

وعلى الجانب السوري يعتقد تقرير «امان» المستقبلي ان الرئيس حافظ الاسد لم يوصد الباب امام عملية السلام بعد، ولكن جيشه يعد بجد لثلاثة احداث وسيناريوهات محتملة.

الاول هجمة فجائية سورية في الجولان تهدف الى زعزعة عملية السلام من جمودها وستكون حسب تقرير «امان» مبادرة سورية.

اما السيناريو الثاني فهو عبارة عن مجابهة عسكرية في جنوب لبنان على شاكلة «حساب وعقاب» او عناقيد الغضب يكون الجيش السوري مشاركاً فيها ويقول ان سورية ليست المبادرة هذه المرة بل تقوم بالضغط على حزب الله لوقف المجابهة الا ان الجيش السوري سيرد وبقوة ان تمت مهاجمته.

والسيناريو الثالث هجمة عسكرية اسرائيلية على سورية سواء في الجولان مباشرة او خلال لبنان حيث تسعى سورية الى تفويت الفرصة على اسرائيل من انتزاع اوراق الشرق الاوسط من يدي دمشق وهي تستعد بشكل دائم لمواجهة ذلك.

ويقول التقرير ان الجيش السوري يقوم حالياً باستثمار اغلبية موارده في تطوير الصواريخ البالستية وصاروخ N+ حيث برهنت البالستية على مدى فاعليتها في حرب الخليج كما ان نجاح صاروخ ساغر في جنوب لبنان اقنعهم باهمية صواريخ N+ وحالياً تتزود سورية بقواعد اطلاق منقولة لكتيبتي سكود كاملتين وفق الطراز الروسي.

كتيبة سكود B ذات مدى ٢٨٠ كم وهي قادرة على الوصول الى تل ابيب كما ان كتيبة سكود C ذات مدى ٥٥٠ كم قادرة على الوصول الى اهداف في جنوب اسرائيل وتضم كل كتيبة ١٨ قاعدة اطلاق وحسب التقرير فان دمشق تقوم بتركيب سكود C الاكثر احكاماً من القطع التي اشترتها من كوريا الشمالية وعندما تستكمل العملية فانه سيكون لدى سورية قدرة على اطلاق ٣٦ صاروخاً دفعة واحدة.

واستناداً الى مصادر اجنبية يقول تقرير امان ان سورية تمتلك حالياً ٢٠٠ صاروخ سكود B و ١٠٠ صاروخ سكود C اضافة الى صواريخ قديمة غير دقيقة الاصابة ومن المتوقع ان يكون لديهم قدرة فعلية على اطلاق ٥٠ صاروخاً على اهداف في كل ارجاء اسرائيل.

وفي خطوة احترازية بدأ السوريون في ادخال السكود الى مخازن عميقة تحت الارض وفي مغر وجبال شرقي وجنوبي دمشق.

• وتعتقد «امان» ان التوجه الان على ما يبدو لدى السوريين هو منع وصول السلاح الخارق الحديث الى المخازن الجديدة، ومن جهة اخرى سيكون بامكان السوريين ان يخرجوا القواعد الصاروخية بسرعة لتقوم بالاطلاق والعودة على عجل دون ان يتم اكتشافها ومهاجمتها من الجو.

ويدعي التقرير الاسرائيلي ان السوريين لا يملكون حتى الان رؤوساً تحتوي على غاز VX ولكنهم سيكون بامكانهم ان يسقطوا من الجو قنبلة تحمل هذا الغاز كذلك يقومون بتطوير صاروخ N+ كونهم على اطلاع على تفوق تكنولوجيا اسطول الدبابات الاسرائيلي القادر على الضرب بدقة مع التحرك ولمسافات طويلة.

وعلى الرغم ان سورية تمتلك اسطولاً يضم ٤٠٠٠ من كل انواع الدبابات الا انها اصبحت قديمة لذلك فهم يبحثون عن حل يسمح لها بالتغلب على الضعف التكنولوجي، ويبدو ان روسيا واوكرانيا عرضتا حلولاً على السوريين بحيث عقدوا صفقة لتحسين ٣٠٠ دبابة تي ٥٥ قديمة في اوكرانيا بالاضافة الى تحسينات على المدافع التي تحملها هذه الاليات.

ويضيف التقرير ان سورية عقدت صفقة مماثلة مع روسيا لتحسين دباباتهم نوع تي ٧٢، ويبدو ان قلقاً يجتاح اوساط جيش الدفاع الاسرائيلي بعد انباء عن صفقة سورية روسية تزود هذه الاخيرة بموجبها دمشق بصواريخ كورنيت وتمر هذه الصفقة الان بمراحل التنفيذ وكورنيت له قدرة اختراق غير عادية حيث يسمح لرأسه القتالي باختراق المدرعات المهاجمة.

وتعتقد الاستخبارات العسكرية ان احالة رئيس هيئة الاركان السوري حكمت الشهابي الى التقاعد وهو رجل سياسي واحلال علي اصلان مكانه يعني مؤشراً على انسداد الطريق السياسي في وجه الرئيس السوري حافظ الاسد.

ويقول التقرير ان الجيش المصري من جهته سيكمل هذا العام تحويله الى جيش غربي حديث وسيكون قادراً على انزال المصائب باسرائيل ان انضم الى التحالف حيث يملك المصريون حالياً سلاحاً بحرياً اكثر تطوراً وعصرية من سلاح البحرية الاسرائيلي.

ومؤخراً صادقت الولايات المتحدة على بيع مصر صواريخ بحر- بحر طويلة المدى طراز هيربون يمكن ان يطلقها المصريون من طائرات F16 اضافة للغواصات بينما لا يستطيع الاسرائيليون اطلاقها الا من السفن.

ويستخدم سلاح المشاة المصري دبابات اميركية تنتجها مصر ايضاً وهي حديثة من طراز (ابرامز اي ١).

ويعتقد التقرير ان نظام الرقابة والعقوبات على العراق قد ينهار بشكل ملموس بدءاً من تشرين الاول القادم حيث ستغلق لجنة الرقابة عدة ملفات ستدفع مجلس الامن الى تخفيف العقوبات والرقابة على العراق وعندها يقول التقرير فان صدام من المؤكد ان يتجه ولو بشكل سري للتزود بالاسلحة التي تستعيد للعراق قدرته غير التقليدية وذلك خلال ٢-٥ سنوات.

اما ايران فانها ستواصل في عام ١٩٩٩ انطلاقها في تطوير الصواريخ البالستية من صنعها الذاتي، والعلماء الايرانيون والروس سيستكملون بناء صاروخ ذي مدى ١٥٠٠ كم «شهاب ٣»، ويبدأون بتجربة الاطلاق في المقابل يطورون هناك رؤوساً حربية كيماوية بيولوجية لهذا الصاروخ.

ويختتم تقرير توقعات الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية بالقول «العزاء هو ان الخبراء لا يتوقعون لايران الوصول للقدرة النووية في العام القادم».

وجهاً لوجه

■ عوني صادق

غلطة اوسلو

خمس سنوات مرت هذا الاسبوع على التوصل لما سمي «اتفاق اوسلو» وها هي تظهر ان ما تم التوصل اليه لم يكن «اتفاقاً» بل كان غلطة فادحة كان يجب عدم ارتكابها او الوقوع فيها.

الذين اعترضوا وعارضوا الاتفاق -الغلطة- لم يعترضوا ولم يعارضوا في حينه لمجرد الاعتراض او المعارضة، بل لانهم اقتنعوا بان اتفاقاً كالذي قيل انه تم التوصل اليه وفي ظروفه وموازينه ومعطياته لن يكون سوى غلطة فادحة كما اظهرت الايام والوقائع والاحداث.

وهؤلاء الذين اعترضوا وعارضوا ليسوا فرحين اليوم، كما قد يتصور الذين وافقوا وقبلوا وايدوا، لان الغلطة التي ارتكبت كانت نتائجها بعد خمس سنوات اسوأ من كل التوقعات المتشائمة، وكانت خسائرها اكبر من كل ما ذهب اليه اكثر المتشائمين. علماً بان الامر لم يكن طلسماً او لا يمكن التكهن به وبنتائجه.

لكن المسألة الان تتعدى التشاؤم والتفاؤل، والذين اعترضوا على «الاتفاق» مثل ذلك الذي بلع السكين، والمطلوب من الذين قبلوا ان يعترفوا بالغلطة التي وقعوا فيها ليس لارضاء احد او حتى لان الاعتراف بالحق فضيلة، بل لان الاعتراف بالخطأ هو الخطوة الاولى نحو تصحيحه والرجوع عنه.

الشعب الفلسطيني خسر كثيراً من غلطة لم يؤخذ رأيه فيها، والقضية الوطنية الفلسطينية خسرت كثيراً بالرغم من ان الغلطة ارتكبت باسمها وباسم خدمتها والدفاع عنها، والذين يتحملون مسؤولية ما جرى عليهم ان يعترفوا بما ارتكبوا وان يعلنوا عن استعدادهم لاعادة النظر ومراجعة الحسابات، وهو اضعف الايمان حتى يظل ممكناً القول بان الغلطة ارتكبت بحسن نية.

لكننا اليوم نواجه مشكلة اكبر من الغلطة اياها، فالمسؤولون عن الغلطة ما زالوا يصرون على انهم «فعلوا ما كان يجب ان يفعلوه» والاسوأ انهم يتمسكون به على انه ما زال صحيحاً، وهو ما يضعف الامل في تدارك الخطأ او في تصويبه.

وعلى هؤلاء ان يطرحوا على انفسهم سؤالاً وان يحاولوا الاجابة عنه بصدق وبصحوة ضمير: هل كان هذا الذي يرونه هو ما ارادوه للشعب وللقضية؟ هل تحقق شيء يحمل اهمية حقيقية من وجهة نظر مصالح الشعب وقضيته الوطنية. ام ان ما تحقق قد اثبت ان «النوايا الطيبة» تجاه اسرائيل والصهاينة والولايات المتحدة لا يمكن ان تقود الا الى جهنم وبئس المصير؟

اما المشكلة الاكبر فهي ان يطرحوا الاسئلة ويحصلوا على اجابات من نوع ما نسمع يومياً وانهم يسيرون على الطريق الصحيح... ساعتئذ لن يبقى ما يمكن قوله لهم او انتظاره منهم.

أفـــق

■ فؤاد الخلفات

الى الاستاذ الدكتور عبدالسلام المجالي خارج اطار الحكومة

كنت في عيني كبيراً وما تزال...

ولم يهجس في خاطري لحظة ان ما بيننا ستذهب به الالقاب او ستجعله المراتب الزائلة هباء منثوراً...

كنت وما ازال اراك اخاً كبيراً، وصديقاً كريماً، واستاذاً فاضلاً، وواحداً من الرعيل الاول، ومثالاً عالياً في اكثر من منحى.

ان ما بيننا اقوى من ان ينتكث من اقرب سبيل، واشد متانة من ان يلحق به التغيير لاول الحدثان.

اني على يقين لا ريب فيه بان احداً منا لم يتغير على صاحبه او يتنكر له، وبأن ما يعهده كل منا في الاخر اكثر جوهرية وصدقاً من ان تهزه الاقاويل او الكيود او الثرثرات، وبأن صورة كل منا ما تزال في اطارها المرتفع، شاهد اثبات على صواب حدس الرجال في الرجال في زمن كثرت فيه اشباه الرجال.

لقد كنت اطمح ان اكون في موضع التكليف منكم في تحقيق هدف وطني كبير او المشاركة في هموم هذا الوطن ومعاناته او قضية انتم اهل للنظر فيها ولكن ذلك لم يكن.

اني- مع شدة حاجتي- لم احرص على الوظيفة التي من شأنها ان تعصف بكرامة الرجال وحرصت على ان اداري الحاجة بدلاً من مغالبة المهانة كما حرصت ان يبقى الود والتقدير بيننا وان تظل اخوتك النبيلة التي لا استبدلها بوظائف الارض جميعاً.

اشهد انك رجل كبير، واسع الصدر، مدرسة في الحلم والاناة والروية، راسخ ثابت الاقدام، صبغت كرسي الوظيفة بها فاخذت منك ولم تأخذ منها.

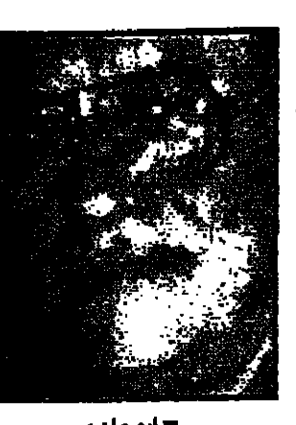
لك محبتي وتقديري واعتزازي من قبل ومن بعد وحتى يقوم الاشهاد...

يعتمدون على اجهزة متطورة وتقنيات عالية .. والموساد يضع يده في كل مكان

الاسرائيليون يتنصتون على الزعماء العرب!

■ الحدث - كتب اياد خليفة

التجسس على الغير سياسة ثابتة وجزء لا يتجزأ من كيان الدولة العبرية ولا يغير من الواقع ان الدولة اقامت سلاماً هنا وهناك، وحتى الولايات المتحدة الشريان الحيوي الذي يمد اسرائيل بالحياة امتدت اليها يد الموساد واقامت فيها اكثر من شبكة تم ضبط بعضها والبعض الاخر لا يزال يعمل تحت جنح الظلام بمساندة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة وعلى الطرف العربي لا يغير من هذه الحقيقة كون اسرائيل وقعت اتفاقات سلام مع عدد من الدول العربية واستمرت بسياسات التجسس والتنصت حتى على هواتف المسؤولين العرب.



■ ابو مازن

■ ابو العباس

■ كاتب اميركي يكشف اسرار مؤامرة التنصت على مكالمات الحسين وعبد الناصر! ■

■ باراك تجسس على خط سير طائرة خاطفي اكيلي لارو فارغمتها المقاتلات الاميركية على الهبوط في ايطاليا ■

■ مدير مكتب ابو مازن وضع اجهزة تنصت في مكتبه والامن الفرنسي كشف الطابق ■

■ الرئيس مبارك ابلغ صفوت الشريف بمحاولة اغتياله فبثتها الاذاعة الاسرائيلية على الفور ■

خلال المفاوضات السرية في العاصمة النرويجية والتي كان يقودها عن الجانب الفلسطيني محمود عباس «ابو مازن» واحمد قريع ابو علاء وصلت اشارة من الاجهزة الامنية الفرنسية والتي تتعاون بشكل كبير مع نظيرتها الفلسطينية، تقول ان هناك اجهزة تنصت في مكتب عضو اللجنة التنفيذية ابو مازن ترسل اشاراتها الى اجهزة استقبال اسرائيلية وينتقل خلالها كل ما يدور تحت سقف هذا المكتب.

كان (ع.ي) مدير مكتب محمود عباس متوجهاً الى المانيا لاتمام علاج زوجته، هذا الرجل كان يعاني من ضائقة مالية خانقة، ويرى زوجته امامه تحتضر وهي بحاجة لاموال باهظة لانقاذها.

فقد استعصى علاجها على الاطباء في تونس حيث يقيم وبطريقة او بأخرى علم الموساد بمأساة هذا الرجل، ورمى بصنارته، وكانت ظروف (ع.ي) مهيأة لاستقبالها وهو بأمس الحاجة لذلك الطعم مهما كان مسموماً.

الطعم كان عبارة عن عرض يقدم الجهاز الاسرائيلي كامل نفقات علاج الزوجة بالاضافة الى مبالغ مالية.

وقبل ان ينطلق (ع.ي) الى المانيا اوصاه محمود عباس بشراء كرسي خاص من هناك فهذا الاخير يعاني من آلام في الظهر، وعمله المتواصل واجتماعاته خاصة في مرحلة المفاوضات السرية تزيد من آلامه.

وبالفعل اشترى (ع.ي) الكرسي المطلوب واثناء مروره بالحدود الفرنسية كان هناك تفتيش روتيني حيث تعرف رجال الجمارك على هويته وابلغوا الامن الفرنسي بالقضية.

الامن الفلسطيني بدوره اجرى عملية تطهير بحثاً عن الاجهزة في مكتب ابو مازن فوجدوا الاول في الكرسي والثاني مثبتاً في جهاز الانارة الموجود على مكتب المسؤول الفلسطيني والقي القبض على الجاسوس وجرت محاكمته.

اما الرئيس ياسر عرفات فيبدو ان الاسرائيليين يتابعون تحركاته بدقة. فقد كان متوجهاً في طائرته من الخرطوم الى معسكرات المقاتلين في ليبيا للاحتفال بانطلاقة الثورة الفلسطينية معهم. وفي الطريق واجهت الطائرة مشاكل فنية بالاضافة الى حالة الجو في الصحراء الليبية وسقطت الطائرة في الليل واستشهد قائداها

ونجا الرئيس عرفات باعجوبة، وخرج الاحياء من حطام الطائرة وارسلوا اشارات استغاثة وكانت فرقاطة اسرائيلية تتابع تحركات طائرة الرئيس اول من علم بالحادث فابلغت الولايات المتحدة ومصر التي انطلقت طائراتها تبحث عن الرئيس في عمق الصحراء.

هذه بعض قصص التجسس والتنصت على تحركات المسؤولين الفلسطينيين.

وفي مصر يجزم الشارع هناك ان السفارة الاسرائيلية في القاهرة ما هي الا مركز تنصت على مكالمات المسؤولين المصريين.

فالاسرائيليون لهم باع طويل وتاريخ عريق في مشاكلهم مع الاجهزة الامنية المصرية ويزيد اعتقاد الشارع المصري في الوقت الذي وصلت فيه اجهزة التنصت الى درجة عالية من التقنية والتقدم.

ويكشف الكاتب الاميركي انتوني بيرسون في كتابة مؤامرة الصمت انه وخلال حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ نجح الاسرائيليون في التنصت على الاتصالات الهاتفية التي كانت تجري بين جلالة الملك الحسين والزعيم الراحل جمال عبدالناصر، ويقول الكاتب ان التجسس في تلك اللحظات تطور بحيث تمكنت الاجهزة الالكترونية الاسرائيلية من تحوير بعض الكلمات والجمل وبنفس صوت ونبرة الرئيس عبدالناصر.

يضيف الكاتب ان الادارة الاميركية كانت تسعى لايقاف الحرب منذ لحظاتها الاولى وعندما اكتشفوا عملية دخول الاجهزة الاسرائيلية على خطوط الهاتف احتجوا بشدة فهذه العملية تحبط محاولات السلام الاميركية في ذلك الوقت.

عملية التنصت هذه تمت من خلال سفينة ليبرتي المختصة بالتجسس والاعاقة الالكترونية وكانت ليبرتي تقف في المياه الدولية للبحر المتوسط وتقوم بدور الاسناد المعلوماتي لغرفة عمليات هيئة الاركان بالاضافة الى انها توجه الطائرات الاسرائيلية المتوجهة لضرب اهداف مصرية.

وبعد اكتشاف الادارة الاميركية لعمليات التنصت قامت الطائرات الاسرائيلية بتوجيه صواريخها باتجاه سفينة المعلوماتية فاغرقتها في خطوة ترغب اسرائيل من خلالها بعدم الكشف عن امكانياتها في هذا المجال.

ولم تشفع اتفاقية كامب ديفيد للمصريين لايقاف اخطبوط التجسس الاسرائيلي، واستمرت في ارسال عملائها وجواسيسها في حرب سرية بعيدة عن دوي القنابل وغبار المعارك!

هذه المعركة لا تزال مستمرة حتى اليوم!

وفي ٧ تشرين الاول من العام ٨٥ كانت السفينة الايطالية اكيلي لارو تستعد للابحار من ميناء الاسكندرية باتجاه ميناء اسدود الاسرائيلي وخلال عملية ترتيب الامتعة سقط احد البراميل ليتحطم على ارضية السفينة وتناثرت منه الاسلحة والمتفجرات، في هذه الاثناء انتصب اربعة من الرجال قالوا انهم ينتمون الى جبهة التحرير الفلسطينية «جناح ابو العباس» واعلنوا ان السفينة مخطوفة وطلبوا من الجميع الهدوء حفاظاً على حياتهم.

كانت السفينة تقل ٤٠٠ راكب يصعب السيطرة على تحركاتهم، واثناء تفكير الخاطفين بالخطوات القادمة، كان احد الركاب يجلس على كرسي متحرك يحتج ويصرخ في وجه الشبان الاربعة فما كان من احدهم الا واطلق عليه نيران سلاحه فارداه.

في هذا الوقت طلب ابو العباس من مصر انهاء الازمة في ظل طلب الولايات المتحدة لمحاكمة الخاطفين، الا ان ابو العباس اشترط ان ينقل الشبان الاربعة الى تونس لمحاكمتهم امام قضاه من مت.ف.

بعد وصول الخاطفين الى مصر اعلن الرئيس مبارك انه تم ترحيلهم الى تونس، في هذا الوقت كان رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية يهود باراك يعطي معلومات للكولونيل اوليفر نورث المسؤول في مكتب الامن القومي الاميركي استقاها من التنصت على مكالمات المسؤولين المصريين تقول معلومات باراك ان خاطفي اكيلي لارو لا يزالون في طائرة مدنية مصرية طراز بوينغ ٧٣٧ في قاعدة المائلة الجوية وهي على وشك الاقلاع.

وزود باراك نورث برقم الطائرة وخط سيرها هذه المعلومات سمحت للمقاتلات الاميركية باعتراض سير الطائرة المصرية واجبارها على الهبوط في جزيرة كريت قاعدة سيجونيلا وفشل المخطط الاميركي في القبض على الشبان الفلسطينيين عندما احاط كوماندوز ايطالي بالطائرة ومنعوا الاميركيين من دخول الطائرة المصرية.

وفي ٢٦ حزيران من العام ١٩٩٦ كانت الاذاعة الاسرائيلية اول من اعلن عن فشل محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا.

ففي طريق عودته الى مصر اتصل الرئيس مبارك بوزير اعلامه صفوت الشريف وابلغه بتفاصيل المحاولة ولكن الذي حدث ان اجهزة التنصت الاسرائيلية التقطت الرسالة وسارعت بارسالها الى الاذاعة لتحقق السبق في هذا الخبر.

فجرت قضية احمد رضائي في الوقت المناسب

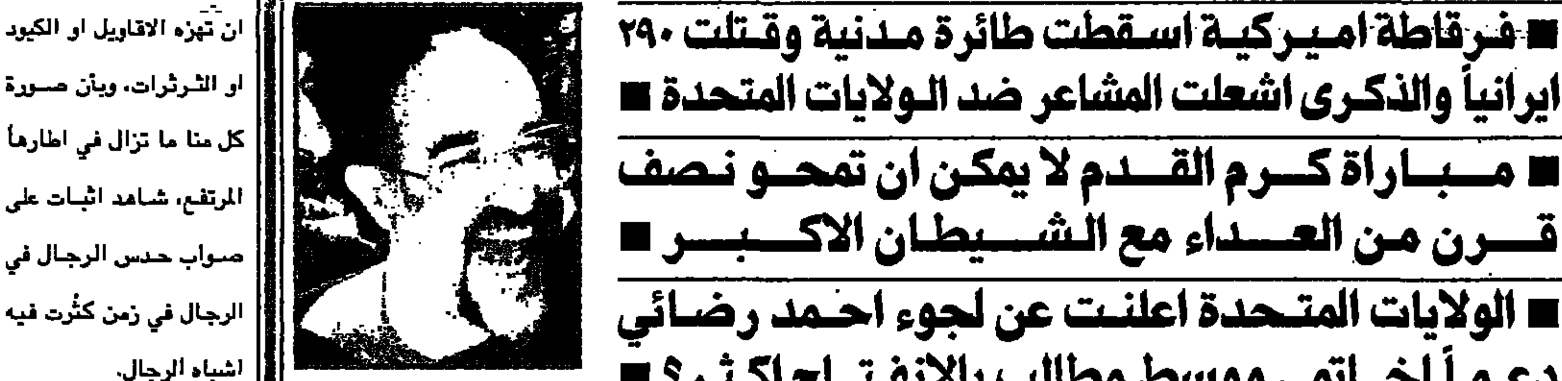
الولايات المتحدة تدفع ايران للانفتاح

■ الحدث - خاص

على الرغم من مرور اكثر من نصف قرن على وقوع مأساة هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين، الا ان سكان المدينتين لا يزالون يتذكرون ضحاياهم كل عام بحيث يقيمون الاحتفالات ويقفون صمتاً حداداً على ارواح القتلى، ويصرون على اعتذار الاميركيين لهم ويجددون ذلك في كل مناسبة وخاصة عند زيارة المسؤولين الاميركيين لطوكيو!



■ كلينتون



■ خاتمي

■ فرقاطة اميركية اسقطت طائرة مدنية وقتلت ٢٩٠ ايرانياً والذكرى اشعلت المشاعر ضد الولايات المتحدة ■

■ مباراة كرم القدم لا يمكن ان تمحو نصف قرن من العداء مع الشيطان الاكبر ■

■ الولايات المتحدة اعلنت عن لجوء احمد رضائي دعماً لخاتمي ووسط مطالب بالانفتاح اكثر؟ ■

وقبل عشر سنوات كانت طائرة مدنية ايرانية قد انطلقت من مطار دبي متجهة الى بندر عباس عندما وجهت فرقاطة اميركية صواريخها اليها لتقتل جميع ركابها الـ ٢٩٠ !

هذه الحادثة ايضاً لم ينسها الايرانيون على الرغم من وصول الاصلاحيين الى السلطة وفتح الخطوط والاشارات الايجابية بين طهران وواشنطن.

وفي تصريحات صحفية يقول نائب رئيس هيئة الاركان في القوات المسلحة الايرانية مهدي جمران ان الايرانيين لا يزالون ينظرون الى اميركا «كمجرمة حرب وارهابية» ويطالبون بمحاكمة المتسببين بالحادث مؤكداً ان هذه الاحتفالات ليست شكلية تتكرر كل عام بل اننا لا ننسى المصائب التي سببها لنا ساسة البيت الابيض.

وعلى الرغم من عدم التمثيل الحكومي في ذكرى مناسبة اسقاط الطائرة الا ان وزارة الخارجية في طهران احيت مناسبة احتجاز رهائن ايرانيين في اسرائيل الامر الذي يعكس ان الايرانيين لا يزالون ينظرون بتوجس وريبة الى النوايا الاميركية.

وتنشر صحيفة ايران الرسمية منذ مبادرة الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت رسوماً كاريكاتيرية قرأ المراقبون من خلالها رسالة ايرانية فحواها ان طهران غير مستعجلة على اعادة العلاقات مع واشنطن وبعد مباراة كرة القدم الشهيرة بين منتخبي البلدين خلال مونديال فرنسا قالت الصحيفة وهي تلتزم خط الحكومة انه لربما اعادة العلاقات لا يزال مبكراً على الرغم من ان المباراة المذكورة قد جسرت الهوة بين البلدين، ولا يعقل ان يتم حل نزاع استمر لنصف قرن بلعبة واحدة.

ووسط السيل الاعلامي المتضمن لحوار الحضارات والشعوب، يردد العديد من المسؤولين ان الولايات المتحدة لا تزال العدو رقم واحد.

وفي خضم هذا الانقسام الواضح في الشارع الايراني حول اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة ام محاربة الشيطان الاكبر تعلن الادارة الاميركية عن لجوء احمد رضائي النجل الاكبر لقائد الحرس الثوري الايراني السابق الجنرال محسن رضائي، ويتساءل العديد من المراقبين عن مغزى التوقيت الذي تم فيه الاعلان عن لجوء رضائي الابن يقول مقربون من المؤسسة الحاكمة في ايران ان هروب احمد رضائي ٢٢ عاماً كان سراً على الشارع الايراني الا ان هذا السر كان مشاعاً داخل الدوائر المغلقة في ايران.

فقبل عام توجه احمد الذي تولى والده قيادة الحرس الثوري لمدة ١٦ عاماً الى الجزر الاماراتية المحتلة ثم الى النمسا حيث حاول الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة الا انه فشل في ذلك حيث ردت السفارة طلبه الا انه توجه الى قبرص ويقال ان ايرانيين ساعدوه في الحصول هذه المرة على تأشيرة من السفارة الاميركية في نيقوسيا وسافر احمد رضائي بالفعل في الذكرى الاولى لانتخاب محمد خاتمي رئيساً للجمهورية.

وفي البداية لم تدرك واشنطن اهمية هذا الشاب كذلك كونه جاء في فترة تهدئة مع طهران وفضلت الا تفجر هذه القنبلة وحتى لا تشوه حوار الحضارات الذي كانت تعمل فيه على قدم وساق..

وتزامنت تصريحات احمد رضائي في اذاعة ٢٤ ساعة والكشف عن لجوئه مع تفجيرات طهران الاخيرة وعودة اسم مجاهدي خلق والليبراليين وحركة تحرير ايران المحظورة والاستياء من الخطوط الحمراء والمحرمات الثلاث «الاسلام، نظام الجمهورية الاسلامية، ولاية الفقيه».

وتعتقد اوساط المراقبين ان الهدف من الاعلان عن رضائي الابن في هذا الوقت الذي يشهد الوضع الداخلي نوعاً من الاحتقان وزيادة مطالب الانفتاح في نسبة عالية من الشعب الايراني يهدف الى الضغط اكثر على الحكومة التي لا تزال لم تتعد اكثر من التصريحات الصحفية في موضوع الانفتاح على الولايات المتحدة الاميركية.

وتقول اوساط مراقبة ان انفتاحاً محدوداً وداخلياً اصبح يجتاح الشارع الايراني بصورة لفتت انتباه المدافعين عن القيم، ومن صور الانفتاح كانت مظاهر الفرح بعد الفوز الايراني على المنتخب الاميركي حيث رقصت الفتيات مع الفتيان في الشوارع وعادت الهوائيات اللاقطة لتنتشر فوق اسطح المنازل وتلتقط المحطات الفضائية الاجنبية علماً ان احتفالات مختلطة كانت تسبب المشاكل للمنظمين مع الشرطة الايرانية كذلك منحت وزارة الداخلية الايرانية في وقت سابق استخدام الهوائيات اللاقطة.

ووضع المراقبون اهداف الولايات المتحدة في الوقت الذي يمثل كرباستشي امام المحكمة وهو احد المؤيدين لسياسة الرئيس خاتمي الانفتاحية، وهي الوقت الذي يحسر الرئيس احدى معاركه مع المحافظين، تحاول الولايات المتحدة نصرته في معركة اكبر يحاول الرئيس خاتمي ان يستغلها ويحول سلبياتها الى ايجابيات تخدم سياسته الانفتاحية.

جمع وفد الحكومة السودانية وفريقاً من المتمردين

لهذه الاسباب فشل اجتماع اديس ابابا

■ الحدث - خاص

في ايار الماضي دخلت حرب الحكومة السودانية مع المتمردين عامها الـ ١٦ شهدت خلالها سلسلة من المفاوضات في محاولة للوصول الى ارضية مشتركة ينطلق من خلالها الطرفان الى مرحلة سلام دائم.

ونجحت الحكومة في ضم اكثر من عشرة فصائل لصفوفها تحت عنوان اتفاقية الخرطوم للسلام واستناداً الى مصادر سودانية فان محاولات مماثلة قامت بها الحكومة ووسطاء لضم فصائل اخرى من المعارضة الا ان الوساطات كانت تصطدم بمطالب المتمردين الذين يتزعمهم جون قرنق والتي تضع عقبات الواحدة تلو الاخرى.





■ البشير



■ قرنق

■ الدستور وسلام الخرطوم وثبات الاقتصاد والتأييد الشعبي اوراق رابحة بيد الحكومة السودانية ■

■ المتمردون اجتمعوا مع اولبرايت في اوروبا وقدمت استعدادها لدعمهم حتى النهاية واستغلوا المجاعة لصالحهم في الاعلام الغربي ■

■ استياء حكومي من عدم تدخل الجامعة العربية والخرطوم قدمت مذكرة احتجاج على التدخل الارتيري ■

يقول احد صانعي التمرد والذي انضم الى اتفاقية الخرطوم ان المطالب التي قام عليها التمرد اساساً قد نفذتها الحكومة من خلال الدستور الذي وافق عليه الشعب عن طريق الاستفتاء لذلك لم يعد هناك مبرر لحمل السلاح، وكشف انه التقى مع مجموعة من المتمردين وفداً من الحكومة السودانية في فرانكفورت حيث تم الاتفاق على النقاط المختلف عليها.

والسؤال المطروح ما دام هناك تنفيذ من طرف الحكومة لجميع مطالب ما يسمى الجيش الشعبي لتحرير السودان لماذا يحمل قرنق وفريقه السلاح حتى اليوم؟

تقول المصادر ان قرنق طالب بالبداية باستفتاء حول تقرير مصير الجنوب وهو ما توصلت اليه اتفاقية الخرطوم للسلام ووقع عليه المعنيون ثم طالب بفصل الدين الاسلامي وهو ما ورد في الدستور الجديد حول حرية الاديان، وخلال المفاوضات الاخيرة التي رعتها منظمة ايغاد جلس الطرفان في نيروبي للبحث من اجل الوصول للمصالحة وانضمام الفصائل المتمردة المتبقية لمعاهدة السلام، الا ان الطرفين لم يتوصلا الى نقطة مشتركة فانفض الاجتماع وكان عنوانه الفشل حيث طالب فريق قرنق بحدود اضافية تضم جبال النوبة وما بعدها للجنوب قبل اجراء الاستفتاء، وهو ما رفضته الحكومة.

يقول المراقبون ان المفاوضات التي كانت تجري في السابق استندت الى ظروف ملائمة تتضمن نصر احد الاطراف وهزيمة الاخر الا ان هذه المرة لم تكن الظروف كالسابق حيث جاء قرار المفاوضات من حيث الصدفة بعيداً عن ساحة الحرب. فالحكومة السودانية شدت نفسها بالتأييد الشعبي الواسع الذي تلاقيه في الشارع السوداني وخاصة بعد الاستفتاء على الدستور الجديد كذلك التزام جميع الاطراف تحت عنوان السلام واتفاقية الخرطوم وتسلحت الحكومة السودانية ايضاً بثبات الاقتصاد الوطني وخروجه من ازمته في الوقت الذي تتهيأ السودان للاكتفاء الذاتي في معظم المواد التموينية وتصدير النفط خلال العام القادم.

اما المتمردون الذين فقدوا جزءاً من الدعم الاثيوبي الارتيري نتيجة انشغالهما بالصراع المسلح القائم بينهما فقد استندوا الى الدعم الغربي حيث كشفت مصادر سودانية للحدث عن اجتماع ثان قسم المتمردين مع وزيرة الخارجية الاميركية واحتضنته احدى المدن الاوروبية حيث استعدت لتقديم المساعدات لهم كذلك يلعب المتمردون على ورقة المجاعة التي تجتاح المناطق التي يسيطرون عليها في الجنوب وادعوا انهم يبحثون عن حل لوضع حد لهذه المأساة الانسانية، في الوقت نفسه يهدد المتمردون بورقة الوحدة السودانية واعلان الحكم الذاتي في الجنوب السوداني.

ويقول مقربون من الحكومة السودانية ان لدى هذه الاخيرة اعتقاداً رسمياً بان الرأي العام العالمي ينظر للمتمردين وكأنهم فئة مظلومة والى السلطات السودانية كأنها تمارس عليهم العنف وخاصة بعد بث صور المجاعة الى العالم وهذا برأي الحكومة بجعل الاعلام العالمي ينحاز للمتمردين ضد الحكومة.

ولم تخف المصادر استياء الحكومة من عدم الاهتمام العالمي بما يجري في السودان وكان موضوعه مؤجلاً الى وقت اخر بانتظار حل المسائل الدولية الاخرى وخاصة العربية منها علماً ان حكومة الخرطوم ترى ان ما يجري في البلاد يعتبر من الاولويات دون منازع بحيث يمكن ان تمتد الحرب لتهدد استقرار القارة السودانية وهو الامر المنتظر منذ ١٥ عاماً.

في الوقت نفسه تضيف المصادر ان هناك استياء حكومياً من عدم تدخل الجامعة العربية لحل هذا النزاع في الوقت الذي تقدمت فيه الحكومة مؤخراً بمذكرة احتجاج حول التدخل الارتيري والتحركات العسكرية من طرف اسمرة على الحدود مع السودان.

هذا ما اكدته الدراسات الحديثة

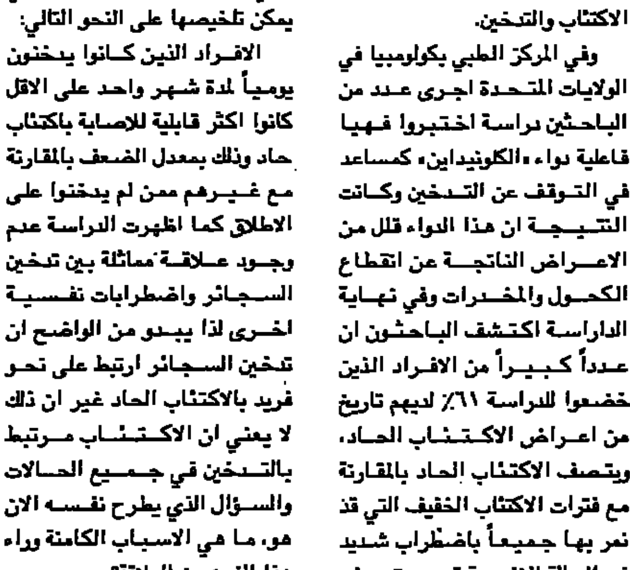
انت تدخن اذن انت كئيب

الحدث - خاص

معظمنا شاهد او جرب ذلك الاحساس بالعجز امام سحر السيجارة وكثيراً ما ندهش حين نسمع ان احد افراد الاسرة او صديقاً من اصدقائنا قد عاد الى هذه العادة السيئة بعد ان اقلع عنها ويبدو جلياً أنه ليس من السهل تفسير الادمان على السجائر، فلماذا يتمكن بعض الناس من الاقلاع عن هذه العادة لوحدهم في حين لا يجد اخرون قدرة على ذلك؟

ان القول بان الناس يدخنون فقط لملء حاجتهم الجسدية بنسبة معينة من النيكوتين معناه تجاهل المركب السلوكي المتعدد الاوجه للادمان. فهؤلاء الذين يعودون للتدخين بعد فترة من الامتناع عنه فانهم تجاوزوا مرحلة الانقطاع عن النيكوتين ويسعى الباحثون الان الى فهم اللغز المعقد للادمان وتشير دراسات اجريت حديثاً الى ان الاكتئاب قد يكون حلقة مفقودة في فهم هذه السلسلة من الادمان، ورغم وجود دليل واضح على وجود علاقة بين الاكتئاب في اعظم صوره والمخدرات الا ان هذه العلاقة لم تمتد الى النيكوتين غير ان العديد من الدراسات الحالية كشفت عن وجود ارتباط وثيق بين الاكتئاب والتدخين.

وفي المركز الطبي بكولومبيا في الولايات المتحدة اجرى عدد من الباحثين دراسة اختبروا فيها فاعلية دواء «الكلونيداين» كمساعد في التوقف عن التدخين وكانت النتيجة ان هذا الدواء قلل من الاعراض الناتجة عن انقطاع الكحول والمخدرات وفي نهاية الداراسة اكتشف الباحثون ان عدداً كبيراً من الافراد الذين خضعوا للدراسة ٦١٪ لديهم تاريخ من اعراض الاكتئاب الحاد، ويتصف الاكتئاب الحاد بالمقارنة مع فترات الاكتئاب الخفيف التي قد نمر بها جميعاً باضطراب شديد في الحالة النفسية قد يستمر في بعض الاحيان عدة شهور، وقد ابدى الباحثون اهتماماً خاصاً بوجود هذا النوع من الربط او العلاقة لان الافراد الذين لديهم تاريخ من الاكتئاب الحاد لا يلقون حظاً كبيراً من النجاح في سعيهم للامتناع عن التدخين حيث ان الاكتئاب يمكن ان يكون عقبة اضافية تحول دون الاقلاع عن التدخين.



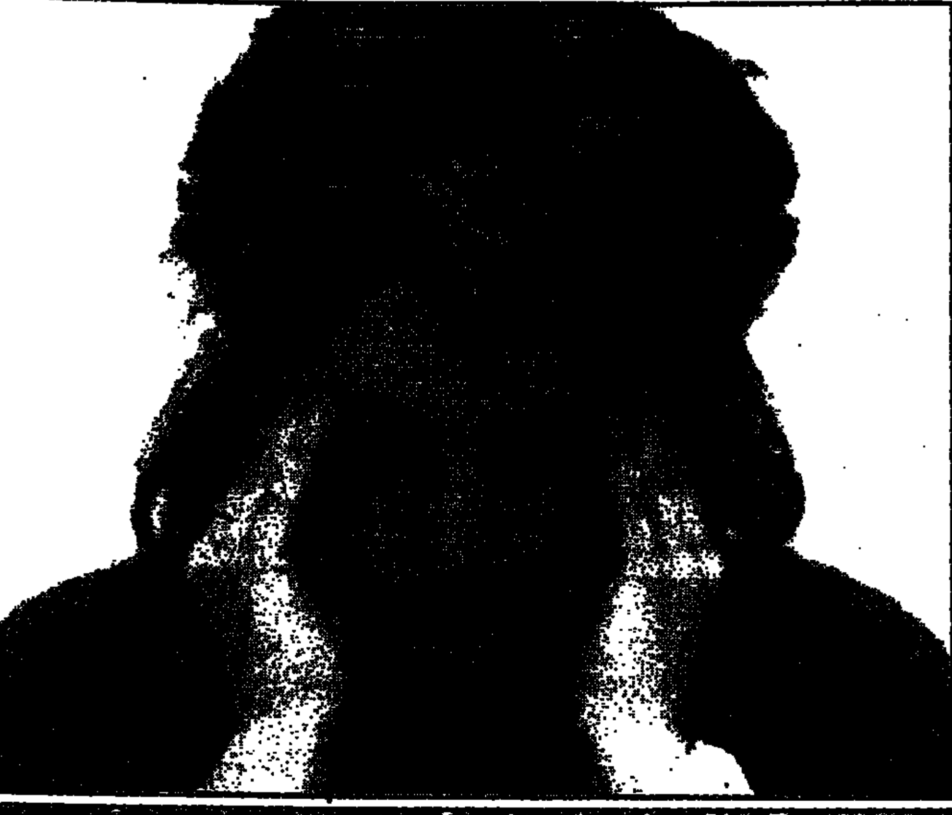
ورغم ان نتائج هذه الدراسة الاولية مثيرة الا انه يتعين تكرارها على عينة كبيرة من المدخنين تم اختيارهم عشوائياً وكانت الدراسة السابقة قد اجريت على مجموعة من الافراد كانوا حاولوا عدة مرات الامتناع عن التدخين الا انهم فشلوا في ذلك ولعل هذا الامر ساعد في رفع عدد الافراد الخاضعين للدراسة والذين لديهم تاريخ امراض الاكتئاب وتوصل الباحثون من خلال الدراسة الجديدة الى مجموعة من النتائج التي كانوا يتطلعون اليها والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

الافراد الذين كانوا يدخنون يومياً لمدة شهر واحد على الاقل كانوا اكثر قابلية للاصابة باكتئاب حاد وذلك بمعدل الضعف بالمقارنة مع غيرهم ممن لم يدخنوا على الاطلاق كما اظهرت الدراسة عدم وجود علاقة مماثلة بين تدخين السجائر واضطرابات نفسية اخرى لذا يبدو من الواضح ان تدخين السجائر ارتبط على نحو فريد بالاكتئاب الحاد غير ان ذلك لا يعني ان الاكتئاب مرتبط بالتدخين في جميع الحالات والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو، ما هي الاسباب الكامنة وراء هذا النوع من العلاقة؟

هنالك العديد من النظريات بهذا الشأن والتي ما تزال تحت البحث والدراسة

الشخصية والاكتئاب

تلعب شخصية المدخن دوراً مهماً في فهم المركب السلوكي للادمان وتكشف الدراسات التي اجريت على المراهقين كيف ان الحالة النفسية السيئة يمكن ان تساهم بصورة كبيرة في بدء وتطور عادة التدخين، ويعاني المراهقون اكثر من غيرهم من الاكتئاب ممن يلجأون للتدخين للترويح عن انفسهم او لتحقيق الانسجام مع اقرانهم وفي دراسة اخرى تناولت انتشار التدخين بين طلبة المراحل الاساسية في بريطانيا توصل الباحثون الى ان الشباب الذين مروا بتجربة سلبية في الحياة كانوا اكثر ميلاً للتدخين من غيرهم. كما وجد الباحثون ان المراهقين قد يدخنون للتخفيف من حدة الضغوط التي يواجهونها والمرتبطة بسنوات المراهقة. فالمراهقون الذين عمدوا الى التدخين كانوا يجدون صعوبة في تجاوز آلامهم ومشاكلهم لذا لجأوا الى التدخين للتنفيس عن هذه الضغوط.



الوراثة والتدخين

يعد كل فرد نتاج مؤثرات سلوكية وراثية ولقد بدأ الباحثون مؤخراً باختبار الطرق العديدة التي تلعب فيها الوراثة دوراً في الادمان على التدخين وتشير العديد من الدراسات الى احتمال وجود فوارق وراثية هامة في قابلية الناس لتعاطي المخدرات ولما كان النيكوتين ينظر اليه حالياً كمخدر مرتبط بالادمان فان ذلك يعني ان الافراد ايضاً يختلفون في قابليتهم لتعاطي النيكوتين.

وتقدم النتائج التي اجريت على التوائم دليلاً قوياً على التأثيرات الوراثية. ففي تقرير نشر مؤخراً في مجلة «نيو انجلند» الطبية اكتشف الدكتور «دوريث كارلي» وجود تأثيرات وراثية خفيفة على التدخين، وتشير المعلومات ايضاً الى وجود تأثيرات وراثية على المقدرة للاقلاع عن التدخين.

وقام الاختصاصي في علم الوراثة النفسي في الكلية الطبية بولاية فرجينيا الاميركية باجراء دراسات على التوائم المتطابقة والمختلفة ساعياً الى تحديد تلك العلاقة الوراثية بين التدخين والاكتئاب حيث توصل الى وجود عامل وراثي مسؤول عن ذلك الادمان على النيكوتين والاكتئاب الذي يظهر غالباً في الفرد ذاته.

النيكوتين والاكتئاب

كان ينظر الى النيكوتين باعتباره السبب الرئيسي في الادمان الجسدي على السجائر غير انه تجرى حالياً دراسة ما اذا كان المدخنون يستخدمون هذا المخدر القوي كنوع من التطبيب الذاتي لاحساسهم بالاكتئاب.

ولا يرتبط النيكوتين بخلاف الهيروين والكوكايين بالشعور بخفة مطلقة ويناقش «ديفيد كروغ» في كتابه الذي يحمل عنوان «التدخين، تلك العاطفة المزيفة» فرغم ان السجائر قد لا تجعل المدخن يشعر بالسعادة تماماً الا انها قد تكون عاملاً مهدئاً ويبين الدكتور «كروغ» ان الانسان العادي يميل الى تناول مخدر يجعله يتغير بصورة طفيفة لا جذرية، وما ان يتعود المدخنون على استخدام النيكوتين كعامل مساعد في تغيير مزاجهم النفسي حتى يصبح المخدر بالنسبة لهم اداة لتجنب القلق.

الاكتئاب... العائق

حين يسعى شخص ما للاقلاع عن التدخين فان اضطراب المزاج النفسي لديه يكون احد اعراض الانقطاع النيكوتيني، وبالنسبة للافراد الذين يعانون من الاكتئاب او الذين هم اكثر عرضة للاكتئاب من غيرهم فان مثل هذه الاضطرابات النفسية تكون اكثر حدة لديهم.

وقد تساعد هذه العوامل في توضيح سبب كون معدلات النجاح في الانقطاع عن التدخين اقل بين الافراد الذين لديهم تاريخ من اعراض الاكتئاب.

وفي الغرب ولمعالجة هذه المشكلة بدأت العديد من البرامج الداعية للامتناع عن التدخين من التحول من اتجاه ثابت وواحد في التعامل مع الادمان على النيكوتين الى تبني اتجاهات واساليب عديدة تختلف باختلاف الفرد او المدمن بحيث تتناسب واحتياجاته النفسيه وذلك من منطلق المقولة بان ما يناسب شخصاً ما قد لا يناسب شخصاً اخر.

«قسمت العرب الى قسمين»

هذا ما يقوله المواطنون عن الاقليمية في كرة القدم



عصام - سائد - نصر - ايهاب

ريم: النوادي بحاجة الى الدعم وليس الى الشغب

خليل: خسارة الوحدات تخرجني عن طبيعتي

سائد: محبتي للفيصلي افقدتني بعض اصدقائي

الحدث - خاص

لماذا العصبية في كرة القدم؟ ولماذا التحزب لفريق دون آخر؟ ولماذا التشنج والانفعال الذي يصل حد التخريب والاقتتال بين المشجعين كما حصل ذات مرة في احدى مباريات الفيصلي والوحدات؟

باختصار لماذا الاقليمية في كرة القدم؟

الحدث حملت هذه التساؤلات الى عدد من محبي ومشجعي كرة القدم وخرجت بهذا التحقيق

• تامر من مشجعي النادي الفيصلي وذلك لاعجابه باداء الفريق ومع ذلك فان تشجيعه للنادي الفيصلي لا يصل حد العصبية والانفعال الذي يخرج الانسان عن هدوئه واتزانه فهو يفرح لفوز الفيصلي ويزعل لخسارته وليس اكثر من ذلك.

• ايهاب من انصار فريق الوحدات ولا يفوت اي مباراة يلعبها هذا النادي ويعترف بانه يخرج عن المألوف اذا احس ان هناك ظلماً وقع على فريقه من قبل الحكام ويبدأ في الصراخ وربما ما هو اكثر من ذلك بسبب حبه لهذا النادي.

ريم وهي رياضية من الطراز الاول كما تقول عن نفسها لا ترى من مبرر لهذه العصبية في كرة القدم ولا تريد الايضاح عن اسم الفريق الذي تشجعه وتقول بانه يتعين على هؤلاء الذين يشجعون ويهتفون ويموتون حباً في هذا الفريق او ذاك ان يبادروا الى التبرع للنادي الذي يحبون بدلاً من التخريب والتدمير كما يحصل في بعض الاحيان وبهذا يثبتون ويبرهنون على حبهم للفريق الذي يحبون وليس بالصراخ والشتائم والتحدي على الاخرين.

لانا تتمنى اولاً تشكيل فريق نسائي لكرة القدم في الاردن وان يكون هناك اهتمام اكبر من قبل القائمين عليها كونها اللعبة الاكثر شعبية على مستوى العالم.

اما عن الفريق الذي تشجعه فكان الفيصلي لادائه المميز في الملاعب بالاضافة الى الروح الرياضية والاخلاق العالية التي يتمتع بها اعضاء الفريق وترى انه عنوان كرة القدم في الاردن وخير من يمثلنا في الخارج ولو توفر له الدعم المطلوب فانه لا شك سيصبح من افضل الفرق على مستوى العالم العربي، والى ذلك فهي تدين اعمال الشغب التي تحدث في ملاعبنا ايا كان مصدرها حتى وان كانت من مشجعي الفيصلي.

خليل من مشجعي نادي الوحدات بسبب المستوى الفني الرفيع للفريق والمهارات الفردية العالية التي يتمتع بها اللاعبون ويشعر بالتوتر والغضب الشديد لخسارة الوحدات وقد اعتاد عند مشاهدته لمباريات الوحدات سواء على التلفزيون او الملعب على الاحتفاظ بالحبوب المهدئة لانه لا يطيق ولا يتصور خسارة الوحدات، ومع ذلك فهو ليس عدوانياً وليس مستعداً لاحداث الشغب او الاعتداء على مشجعي الفريق الاخر.

سامي ايضاً من انصار الوحدات ولحاجة ما في نفسه كما قال، وهو يرفع شعار «وحدات العز، والله العز بيليقلك» ومن عادته اقامة حفلة لمجموعة من اصدقائه مشجعي الوحدات بعد كل مباراة يحقق فيها الفوز ومع ذلك فهو لا يسمح لنفسه بالاساءة للفريق الاخر ويكتفي بتشجيع فريقه دون تطاول او تجاوز على الاخرين كما يفعل البعض وقال بان ما يفعله البعض من اطلاق الشتائم وعبارات التشفي والاستهزاء بالفريق الاخر ليس من الرياضة في شيء وهو اساءة لهذا النادي واساءة لمشجعي الفريق.

عصام يقول بان هناك انقساماً داخل الاسرة حول هذه المسألة فالبعض يشجع الوحدات والبعض الاخر يشجع النادي الفيصلي ويبدو الانقسام واضحاً عند لقاء الفريقين حيث يجلس مؤيدو الوحدات في جهة ومؤيدو الفيصلي في جهة اخرى كما لو كانوا في المدرج وعن سبب هذا الانقسام والتحزب قال عصام قد تكون اسباباً نفسية وقد تكون غير ذلك.

عايد يجد نفسه يشجع الوحدات في بعض المرات واحياناً اخرى يشجع النادي الفيصلي وذلك بحسب طريقة واداء الفريق في الملعب وهو يحقق التشجيع الذي يشتم منه رائحة الاقليمية او التحريض ضد الفريق الاخر ومن المؤسف ان البعض يفرح لخسارة الفريق الاخر حتى عندما يلعب مع فريق اخر من غير الاردن، ومسألة الانتصار لفريق دون اخر امر وارد وطبيعي وفي كل البلدان، اما ان يصل الامر حد الاقتتال فهو تخلف وانحطاط.

سائد يشجع الفيصلي بسبب ادائهم الرجولي في الملعب، وصرح بان موقفه المشجع لفريق الفيصلي يثير بعض الخلافات مع زملائه واصدقائه في المدرسة عندما يثور النقاش حول اداء الفريقين في المباريات التي يخوضها الوحدات حيث يبدأ انصار كل فريق في التشنيع على الفريق الاخر ويصل احياناً حد التجريح ويذهب البعض الى ما هو ابعد من ذلك ويتحول النقاش والحديث من الرياضة الى السياسة، لذلك فهو يفضل الاحتفاظ بمحبته واخلاصه لناديه في نفسه دون التصريح بذلك امام الاخرين لانه خسر اكثر من صديق بسبب ذلك.

خالد يكتفي بمشاهدة المباريات المحلية في البيت ولا يكلف نفسه عناء الذهاب الى المدرجات وليس من انصار فريق معين لانه كما يقول ليس هناك فريق يستحق التشجيع فما زالت الكرة لدينا دون المستوى وهو يفضل مشاهدة كرة القدم الاوروبية على المحلية وفي تعليقه على «الاقليمية» في كرة القدم قال بانها نوع من التعصب والقبلية «وقسمت العرب عربين».

أحدهم يربح في اليوم عشرين ديناراً

يحاربون البطالة بالخردة والانتيكا

■ ادهم : بيع وشراء الخردة افضل من البطالة ■

■ علي : حاويات القمامة مصدر رزقي ■

■ متولي : عملية سهلة وليست بحاجة الى رأس المال ■

الحدث - خاص

تحت شعار محاربة الفقر ومكافحة البطالة وعدم التسليم بالأمر الواقع بالنظر الى محدودية فرص العمل وانعدام الحيلة وقلة الامكانيات المتاحة فقد انتشرت مجموعة من الناس من مختلف الاعمار والجنسيات امام بسطات الخردة او «الانتيكا» في منطقة سقف السيل يبيعون ادوات وقطعاً بسيطة أكل عليها الدهر وشرب مثل حنفيات ماء، مفاتيح كهربائية، نظارات مكسورة، خلاط كهربائي معطوب، مكوى مهترئ، كتب ومجلات قديمة... الخ.

ولا يملك عابر الطريق الا ان يضحك لوجود مثل هذه البسطات وللوهلة الاولى فان المرء يستغرب إن كان هناك «زبائن» ومشترون لهذه الادوات.

ولعلنا فوجئنا بان هذه الخردوات تجد من يقبل عليها ويشتريها، وللتعرف عن قرب على مدى اقبال الناس على الشراء كانت لنا عدة لقاءات مع عدد من اصحاب هذه البسطات وخرجنا بهذا التحقيق.

يقول أدهم بانه دخل «كار» الخردة منذ ثلاثة اعوام تقريباً حيث اقنعه صديقه بذلك بعد ان لم يجد فرصة عمل توفر عليه مصاريفه الشخصية على الاقل حتى لا يظل عالة على اهله.

وعن مصدر الادوات المعروضة امامه وكيفية الحصول عليها قال بانه يستخلص هذه الادوات من الاجهزة التالفة التي يعرضها اصحابها للبيع فيقوم بعرض الصالح منها للبيع بعد تفكيكها واحياناً يقوم هو وصديقه بالبحث عن الاجهزة المعطوبة في عدد من الاحياء ولكثرة ترددهم على تلك الاحياء اصبحا معروفين لدى معظم السكان، ومن كان لديه جهاز تالف فانه يستدعيه ويعرضه عليه بثمن بخس نظراً لعدم صلاحيته ويقوم ببيعه بعد تفكيكه على شكل قطع.

وحول الربح الذي يحققه من هذه الصنعة قال ادهم بان يوميته تتراوح من اربعة الى ستة دنانير.

وقال لطفي في تعليقه على هذه الصنعة بانها «احسن من بلاش» وافضل من ان يظل الشاب عاطلاً عن العمل، خصوصاً وانها لا تكلفه شيئاً فالادوات التي يشتريها مستهلكة وتالفة مثل سشوار ومحولات ترانزستورات وغيرها من الادوات والاجهزة التي لم يعد اصحابها في حاجة اليها وهو يشتريها باسعار رمزية ويحصل على ارباح لا بأس بها، الا ان مشكلته هو وغيره من اصحاب البسطات هي مطاردة موظفي الامانة لهم ومنعهم من اقامة هذه البسطات.

أبو موسى في الستين من عمره ومضى عليه في هذه المهنة ١٢ عاماً قال بانه يتحصل في اليوم الواحد على خمسة دنانير وهو في العادة يحصل على هذه الاشياء بالمجان من اهل الخير ومن سكان المنطقة التي يقيم فيها ويقوم ببيع بعضها الى اصحاب البسطات المجاورة كونهم اقدر منه على تفكيك الاجهزة واعادة بيعها.

يوسف متخصص في بيع وشراء قناني العطر حيث يشتريها فارغة ومن النوعيات الغالية والفاخرة ويقوم ببيعها لغيره ممن يقومون بتعبئتها من جديد ويقوم ببيع القنينة الواحدة بنصف دينار.

أما صاحب البسطة علي فانه يحصل على ادوات الخردة من الحاويات وخصوصاً من مناطق عمان الغربية فقد وجد مرة حصيرة في احدى الحاويات فأخذها وباعها بعشرة دنانير وهو يتردد على هذه الحاويات بانتظام الا ان وجود منافسين له على هذه الحاويات اثر سلباً على عمله حيث اصبح هناك من يسبقه اليها خصوصاً وان احدهم يقوم بعملية تفتيش يومية «بالبكب» فلا يترك له شيئاً وهو الان مضطر للبحث عن منطقة اخرى بعد ان كثر المنافسون في منطقة عمله .



■ علي

متولي وهو مصري الجنسية انخرط في هذه المهنة بعد حضوره مباشرة من الكويت الى الاردن، ولا يقتصر عمله على مجرد بيع وشراء الخردة وانما يشمل عمله شراء وبيع الاحذية والملابس حيث يشتري الاحذية المستعملة فيقوم بتجميلها وتلميعها من جديد ثم بيعها وهو في الغالب يشتري الحذاء بربع دينار او نصف دينار ثم يبيعه بثلاثة أو اربعة دنانير وكذلك الامر بالنسبة للحقائب النسائية اما ادوات الخردة فانه يقوم بجولات منتظمة على تجمعات المصريين ويشتري منهم ما يرغبون في بيعه من مسجلات وتلفزيونات ومراوح غير صالحة فيقوم باصلاح ما يمكن اصلاحه وبيعه من جديد ويقوم بتفكيك غير الصالح منها وبيعه على شكل قطع غيار وقد ادمن كما يقول متولي على هذه المهنة واتقنها جيداً فهي سهلة وليست بحاجة الى رأس مال والخسارة غير واردة واصبح لديه عدد كبير من الزبائن وخصوصاً من الجالية المصرية الذين يقصدونه لبيع او شراء ما يتيسر ويكتفي بالربح القليل واعترف متولي بانه قد يربح في بعض الايام ٢٠ ديناراً او يزيد ونوه متولي الى اهمية هذه التجارة وقال ربما لم يكن لهذه الخردوات سوق رائجة في الاردن ولكنها تجارة مزدهرة وناجحة في مصر، واشار الى أن عدداً من «الهوامير» والمليونيرات في مصر هم من تجار الخردة.

هل من الضروري ان يقترن الحب بالزواج؟

الشباب: الحب لاجل الحب فقط افضل

■ الفتيات: لا معنى للحب ان لم يقترن بالزواج ■

■ ربى: لا للحب الذي لا يقترن بالزواج ■

■ بشير: لا مانع من الحب ولاجل الحب فقط ■

■ هيثم: اتسلى مع الفتيات ولا افكر بالزواج ■

الحدث - خاص

في قفص الحب والغرام ليس الرجل كالمرأة... واذا كان لا يغير الرجل ولا يعيبه ان يرتبط باكثر من قصة حب مع اكثر من فتاة، فهذا غير مقبول للمرأة، وذلك بسبب نظرة المجتمع الدونية اذ جاز التعبير للمرأة، فهناك من يعد عليها انفاسها ويرصد حركاتها وسكناتها، واذا كانت بعض قصص الحب تنتهي بالزواج وبعضها يصل الى طريق مسدود، فهل من الضروري ان يقترن الحب بالزواج؟ الا يجوز ان يكون الحب لمجرد الحب فقط...

هيثم قال عن نفسه بانه كالنحلة لا تستقر على زهرة معينة وكلما اتيحت له الفرصة للتعرف على فتاة فلا يتأخر لذلك فعندما يتعرف الى اي فتاة فهو لا يفكر في الزواج فهو في سن لا تسمح له بمجرد التفكير في الزواج وعندما يحين موعد الزواج ووجد الفتاة المناسبة التي تحبه ويحبها فلا مانع لديه من الارتباط بها وباية طريقة كانت.

منصور لا يفكر بالزواج من فتاة احبته وبادرت هي الى ذلك لاعتقاده بان من احبته فهي على استعداد لفعل الشيء نفسه مع غيره وانما هو يبحث عن فتاة للزواج منها بغير الحب. وقد سبق له التعرف على فتاة جميلة الا انه لم يفكر بالزواج منها رغم حبه لها وليس من الضروري ان كل من تعرف على فتاة ان يرتبط بها وبالتالي فان الحب لمجرد الحب شيء جميل.

رهام ترى ان الحب لمجرد الحب مضيعة للوقت وعلى من تفكر ببناء علاقة مع شاب ان تضع في اعتبارها ان تكون نهاية العلاقة هي الزواج والا فما الفائدة من التعرف على هذا الشاب او ذاك؟ واذا كان للشاب في مجتمعنا ان يتعرف كل يوم على فتاة دون ان يضره ذلك في شيء فان وضع الفتاة لا يحتمل مثل هذا الوضع فكلام الناس كثير وكلمة واحدة بحق فتاة قد تطيح بها وبمستقبلها.

نرمين تقول بان اي علاقة حب بين اثنين هي في حكم المجهول، فكيف لفتاة اعجبت بشاب واحبته ان تعرف حقيقة مشاعره ونواياه وعلى الفتاة الذكية المدركة الواعية ان تضعه على المحك ووضعه موضع الاختبار كأن تطلب منه او تعرض عليه التقدم لخطبتها وعندها تعرف نوعية وطبيعة الشاب الذي تعرفت عليه واذا ما اكتشفت انه تعرف عليها للتسلية فعليها الانسحاب فوراً.

وكان من رأي نهى ان العلاقة برمتها تعتمد على الفتاة فالغالب ان يجري الشاب وراء الفتاة للتعرف عليها، ويمكنها ان تحكم عليه في زمن قياسي فان وجدت انه يناسبها وكان صادقاً في مشاعره فلا مانع من التعرف عليه كمقدمة للزواج ولا تؤيد بحال من الاحوال ان تبني الفتاة علاقة مع اي شاب تحت بند الحب فقط وانما الحب الذي يتبعه الزواج فلا يعقل مثلاً ان ترتبط فتاة بعلاقة حب مع شاب ما زال على مقاعد الدراسة فمثل هذا الحب اوهام ومضيعة للوقت وحب لمجرد التسلية والحب فقط.



■ حسام



■ منصور



■ فريد





بشير لا يعرف كيف ستكون طريقة دخوله الى القفص الذهبي فقد يكون ذلك من خلال قصة حب وقد يكون بغير ذلك وحتى يحين موعد الزواج فهو لن يضع قلبه وعواطفه في ثلاجة بانتظار اليوم الموعود فلا مانع لديه الان من معرفة هذه الفتاة او تلك دون ان يضع في اعتباره الزواج فهو على الاقل يكتسب خبرة ومعرفة بجنس حواء.

حسام لا يؤيد الحب لمجرد الحب فليس من الرجولة في شيء ان يتعرف الشاب على الفتاة لمجرد التسلية والضحك عليها لان وضع الفتاة لا يحتمل مثل هذا العبث، ولا يؤيد بحال ان يرتبط الشاب بعلاقة مع اي فتاة ان لم يكن لديه الاستعداد المادي والمعنوي لخوض تجربة الحب، لانه يفترض في اي علاقة حب ان تنتهي بالزواج والا فلا.

ربى تصف الفتاة في مجتمعنا بالساذجة والبسيطة فقد تجري وتهرول وراء ابتسامة خادعة او كلمة حلوة وتبني عليها الاحلام والقصور لتكتشف انها ضحية شاب اهوج مستهتر يريد ان يتسلى فقط. لذلك فان الفتاة مطالبة بان تكون حذرة فنحن نعيش في مجتمع يحاسب البنت ويعد عليها انفاسها ودقات قلبها وبالتالي فهي ضد اي علاقة ان لم يكن الزواج هدفها اولاً واخيراً.

فريد يؤكد ان الحب لمجرد الحب امر جميل وعندما يحب الشاب فتاة وكان صادقاً في مشاعره وتزوجها فهذا اجمل وافضل، لكن الظروف قد تحول دون ارتباطه بها دون ذنب منه او من فتاته.

سهى تقول عن الحب لمجرد الحب بانه علاقة عبثية لا فائدة منها تسيء الى الفتاة وتضر بها لذا فهي ضد اي علاقة من هذا النوع.

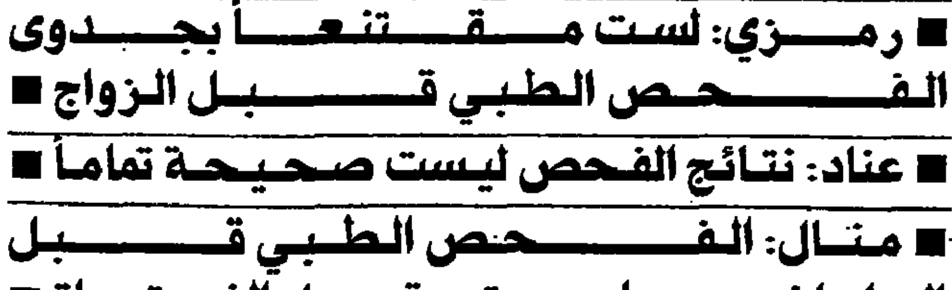
تطالب به النساء ويتردد في شأنه الرجال

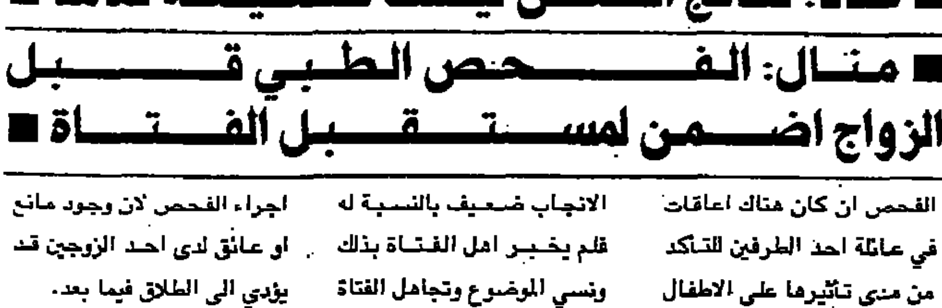
الفحص الطبي قبل الزواج بين الرفض والقبول

■ رمزي: لست مقتنعاً بجدوى الفحص الطبي قبل الزواج ■

■ عناد: نتائج الفحص ليست صحيحة تماماً ■

■ منال: الفحص الطبي قبل الزواج اضمن لمستقبل الفتاة ■





الحدث - خاص

الفحص الطبي قبل الزواج امر ضروري ومطلوب لتجنيب الزوجين مخاطر واضراراً لا يمكن معرفتها او التنبؤ بها دون اخضاع المقبلين على الزواج لمثل هذا الفحص، حتى ان بعض الدول اشترطت اجراء الفحص قبل ابرام عقد الزواج.

وقد اولت وزارة الصحة في الاردن اهمية قصوى لهذا الموضوع ودأبت من خلال البرامج والنشرات والندوات على اسداء النصح للمواطنين وحثهم على اجراء هذا الفحص وصولاً الى اسرة خالية من الامراض والاعاقات التي تكلف الدولة الشيء الكثير فماذا يقول المواطن في الاردن عن الفحص الطبي قبل الزواج؟

صقر يعتقد باهمية اجراء الفحص الطبي قبل الزواج ولكنه لا يفكر بالاقدام عليه قائلاً «خليها على الله» وما لم يكن هناك قانون يلزم المقبلين على الزواج باجراء هذا الفحص وتركه لمزاج ورغبة الشباب فان الاقبال على اجراء الفحص سيظل ضعيفاً وربما معدوماً.

سلطان يسمع عن الفحص الطبي قبل الزواج ولا يعرف شيئاً عن طبيعة الفحص وكيفية اجرائه والمراكز الصحية المعنية بهذا الامر ويرى ان هناك تقصيراً من وزارة الصحة في هذا الشأن وعليها ان توضح وتحدد المراكز المختصة بهذا الامر مع ضرورة التيسير والتسهيل على المواطنين في اجرائه فهو قد يعزف عن اجراء مثل هذا الفحص ان وجد هناك معوقات وتعقيدات كما هو حاصل في مراكزنا الصحية العتيدة.

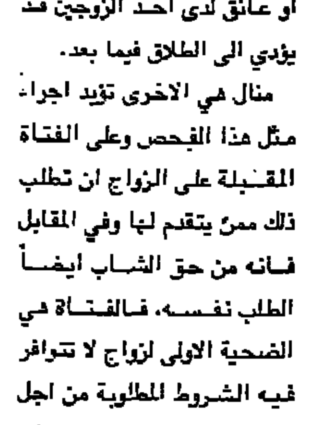
نصر يؤيد اجراء مثل هذا الفحص ان كان هناك اعاقات في عائلة احد الطرفين للتأكد من مدى تأثيرها على الاطفال اما في الوضع العادي فهو شخصياً لا يفكر في اجرائه فهو يحب فتاة مثلاً وينوي الزواج منها وليس مستعداً للتخلي عنها لمجرد توصية طبية تظل في علم الغيب، وهناك سابقة تحدث عنها نصر فقال بان احد اصدقائه اجرى هذا الفحص بناءً على طلب اسرة الفتاة وخضع لرغبتهم واجرى الفحص المطلوب وكانت النتيجة ان الامل في الانجاب ضعيف بالنسبة له فلم يخبر اهل الفتاة بذلك ونسي الموضوع وتجاهل الفتاة وبحث عن غيرها وتزوجها دون اخبارها بامر الفحص ونتيجته ومع ذلك فقد انجبت له حتى الان اربعة اولاد وهذا يتناقض تماماً مع نتيجة الفحص ولو كان يحب هذه الفتاة فانها قد تتخلى عنه بسبب هذا الفحص.

منى تؤيد اجراء هذا الفحص بلا تحفظ وتتمنى لو يُصار الى اصدار قانون يمنع اجراء عقد الزواج الا بعد اجراء الفحص لان وجود مانع او عائق لدى احد الزوجين قد يؤدي الى الطلاق فيما بعد.

منال هي الاخرى تؤيد اجراء مثل هذا الفحص وعلى الفتاة المقبلة على الزواج ان تطلب ذلك ممن يتقدم لها وفي المقابل فانه من حق الشاب ايضاً الطلب نفسه، فالفتاة هي الضحية الاولى لزواج لا تتوافر فيه الشروط المطلوبة من اجل نسل قوي خالٍ من الاعاقات والتشوهات، فالرجل قد يتخلى عن زوجته ان هي لم تنجب له الاولاد مع ان الخلل قد يكون في الزوج نفسه اذن فمن حق الفتاة الاطمئنان على نفسها والتأكد من ان زوج المستقبل خالٍ من الامراض.

عناد يشكك في صحة التقارير او نتائج الفحوص الطبية مثل الزواج فهو تزوج من احدى قريباته وانجبت له ثلاثة اطفال ولا يعانون من اي شيء وكان قبل زواجه منها استشار عدداً من الاطباء في شأنها كون احد اشقائها يعاني من تشوه خلقي وكذلك ابن شقيقها ايضاً يعاني من نفس الاعاقة وقد نصحه بعض الاطباء بعدم الزواج منها في حين اخبره بعض الاطباء بانه لا تأثير لذلك على زواجه منها فتزوجها وانجبت له اطفالاً اصحاء تماماً.

رمزي لا يؤيد اجراء مثل هذا الفحص لانه اذا كانت نتيجة الفحص سلبية فان هذا حكم على الشخص بالاعدام فهو لن يفكر بالزواج ولن يقدم عليه وهذا تحطيم لنفسيته ومعنوياته مع انه قد يكون غير ذلك، وهو يعرف شاباً طلب منه اهل الفتاة اجراء فحص طبي للتأكد من عدم وجود موانع لديه ورضخ لهذا الطلب واجرى الفحص المطلوب لثقته بنفسه وكانت نتيجة الفحص تؤكد انه سليم تماماً وليس هناك ما يمنع من الانجاب ومع ذلك فقد مضى على زواجه من هذه الفتاة سبع سنوات دون انجاب ولو كانت نتائج الفحوص مضمونة مئة بالمئة وهذا غير مؤكد فهو يؤيد عندئذ اجراء مثل هذا الفحص بقوة.



■ نصر



■ سلطان



■ رمزي

فيض من فيض

■ علام خريط

نوابنا.. وخيبة املنا!

فيما علق صحفيو الوطن آمالاً عريضة على مجلس النواب كملاذ اخير لاحباط مشروع قانون المطبوعات الجديد والذي دفعته نحو اروقته الحكومة باصرار وبالرغم من جل مثالبه، أملين مناصرتهم في معركتهم ضد تحجيم حريتهم، الا ان المفاجأة كانت بحجم امالهم في ردّ غائلة قانون يحد من هوامش الحرية فيما تكتب مرضاة لخدمة المجتمع والحقيقة وذلك لكشف اقنعة المواراه عنها، تلك الحقيقة التي لا يختلف اثنان على وجوب اشهارها دوماً فوق اية اعتبارات او مصالح، لكن وللاسف فان اقرار القانون بمواده الحالية لا يمثل سوى اجهاز على ما تبقى لنا من قدر من الحرية كنّا وما زلت اثق بتعاطينا معها بشكل ادبي مسؤول، لا تؤثر عليه بضعة تجاوزات عابرة.

لذا ليتنا نعلم ما الحكمة من التمسك العنيد باقرار قانون ما لبث ان اثار حتى اللحظة عاصفة من الانتقادات في اوساط مختلفة لمست في مجملها عبر مواده تراجعاً لا يليق بما قطعه هذا البلد من اشواط في مضمار الحياة الديمقراطية والتي لم تقر قطعاً تقليم اظافر احد ابرز جوانبها على النحو الذي ابتكرته الحكومة ومرره مجلس النواب في جلسة لا تليق بخطورة قانون يمس صميم الحريات العامة التي كفلها الدستور، ذلك الذي يعتبر نبراساً تستقم بهديه امور الحياة في هذا الوطن، والان وبعد تمرير ذلك القانون كما تبنى بعض المطالبين بوجوب صون العرف الديمقراطي من اي اذى مزعوم غالباً، نحار في ظلاله عما نكتب وعما نتحدث عبر واحدة من اكثر الوسائل التصاقاً بهموم المواطن، بعد ما غدت الصحافة وكانها مطاردة سيما في اعقاب الابقاء على مواد خطيرة في القانون الحالي كالمادة ٥٠ مثلاً والتي تبيح لمدير عام المطبوعات اللجوء الى تعليق الصحيفة عن الصدور وذلك اثناء النظر في قضية مرفوعة ضدها امام عدالة المحاكم والحال كذلك كيف يتسنى لنا بعد اليوم الكتابة دون ان يراودنا احساس بان اقلامنا تحولت بايدينا الى افاع تتأهب للدغنا خصوصاً في ظل ارتفاع نسبة المحظورات من عشرة في قانون ٩٣ الى اربعة عشر بالقانون الحالي.

كم هي مظلومة صحافتنا اليوم اذ بالوقت الذي يفترض ان تمثل فيه سلطة رابعة فعالة تمارس دورها جنباً الى جنب مع باقي السلطات الدستورية فانها بلا شك تكاد تتحول اليوم الى متهم دائم سواء ثبتت ادانته ام لم تثبت.

امام هذا الكابوس تواصل الحلم بصحافة اردنية سقفها السماء كما طالب رأس الدولة الهاشمية ذات لقاء مع اسرته الصحفية، صحافة قادرة على فضح ما ينخر مجتمعنا من مشكلات ترتكبها عن سابق عمد احياناً طغمة من خفافيش الظلام تظن نفسها فوق مستوى المساءلة.

لذا وبالوقت الذي تمر فيه بظروف غاية في الدقة والحساسية وهي التي تستوجب المكاشفة الشجاعة والصراحة المسؤولة فاننا نجد ان التطلع الى صحافة متحررة من ربقة قيود عرفية وقانون جاف مطلباً عادلاً ابعد ما يكون عن الترف الفكري كونه يمثل حاجة ماسة لاجل ان تتمكن صحافتنا من اداء رسالتها بشكل يتسق مع ظروف المرحلة.

البتراء

البتراء حضارة عربية عريقة توغل في اعماق التاريخ لعلها لحب حضارات التاريخ ومن لم ير البتراء ويشاهد الصروح الرائعة التي اقامها العرب الانباط نحتاً في الصخور والجبال التي ابدعها الله جلت قدرته فانه لم ير التاريخ كاملاً. زارها الشاعر الانجليزي جون بورجون في منتصف القرن التاسع عشر، فنظم قصيدته المشهورة البتراء التي اكد فيها ان لا شيء في العالم عامة واوروبا خاصة يضاهيها ادهشته تلك الصروح كما ادهشتني انا الاردني القادم من عمان روعتها حين مررت في الطريق الضيق «السيق» وهو الطريق الوحيد الذي يسلكه السياح الى البتراء سيراً على الاقدام او ركوباً على ظهور الجياد الواناً جميلة جذابة قوس قزح رسم على الصخور وان غلب على الصخور اللون الوردي الى ان نصل الى ذلك الصرح الذي يسمونه خزنة فرعون ويعود بناؤها الى القرن الثاني الميلادي وهو قبر لا معبد والطراز العمراني الذي يتجلى فيها طراز يوناني اغريقي، وهنا التساؤل من هم الانباط الذين بنوا تلك المدينة العجيبة وهنا يأتي الرد بانهم عرب جاءوا من الجزيرة العربية وقدموا الى تلك البقعة الجميلة التي اختاروها لبناء عاصمتهم البتراء وقد غلبت عليهم نزعة الحرب والرجولة حين كانوا في البادية ثم ما لبثوا ان استجابوا لنزعة السلم واعمال البناء والاستمتاع بالرخاء ورغد العيش كيف لا وهم الذين شغلوا انفسهم بالتجارة وجعلوا مدينتهم البتراء حلقة الوصل بين الشرق والغرب فقد جادت ابار البتراء بالماء للشرب للتجار ولمواشيهم واقاموا في البتراء مؤقتاً بقصد الراحة وطلب الماء واكتفى العرب الانباط في بادئ الامر ببيع الماء وتقديم الخدمات لهؤلاء التجار ثم ما لبثوا ان فرضوا ضريبة ما سمي اليوم بالترانزيت على سلعهم والبضائع والتي شملت التوابل والبخور والمر واللبان والمصنوعات الخزفية والاقمشة الحمراء الارجوانية ولم يقنع النبطيون بيع الماء والخدمات وجباية الضرائب فقد دفعهم ذكاؤهم الفطري وهم اهل الصحراء الى ممارسة التجارة الفعلية فاشتروا الكثير من البضائع من شتى القوافل القادمة ثم باعوها الى الذين كانوا في انتظارها فجنوا الارباح الطائلة واثروا وعاشوا في غنى ورضاء طيلة ٥٠٠ سنة، ابتداء من القرن الرابع قبل الميلاد. ومن اهم ملوك الانباط الحارث الاول من سنة ٨٧-٦٢ قبل الميلاد وكذلك الملك مالك او مالكوس وقد بلغت البتراء في عهده من القوة العسكرية وهم رجال الصحراء الذين لم تغرهم المدينة فان معدنهم الصلب بقي على صلابته بحيث امكنهم رد الهجمات العديدة التي تعرضوا لها على مدى التاريخ والدليل على قوة العرب الانباط طلب يوليوس قيصر التماس الامدادات العسكرية منه سنة ٤٧ قبل الميلاد والمجتمع العربي النبطي كان الاقرب الى المدينة الفاضلة على رأي افلاطون من ناحية حفظ حقوق المرأة واعطائها مكانتها ففي هذا المجتمع لم يعرف العبودية او الرق ولا البطالة قدسوا العمل والجهد كانوا كرماء اهل ضيافة ودودين حتى ان حكمهم ملك وقف بنفسه على راحة الضيوف، ديانتهم كانت وثنية ثم اصبحوا مسيحيين بعد اعتناق الامبراطور قسطنطين ووالدته ميلانه للديانة المسيحية هذا وبدأ العد التنازلي في تاريخ العرب الانباط بظهور طرق جديدة للتجارة وبرجحان كفة المدينة الجديدة تدمر على كفة مدينة البتراء شحت ايراداتها ومداخيلها واصبحت البتراء مستهدفة حتى فقدت استقلالها على يد ترجان امبراطور روما واصبحت مستعمرة رومانية سنة ١٠٥ من ثم جاء الفتح العربي في القرن السادس واعقبته الحروب الصليبية وبنى الصليبيون قلعة صغيرة لهم تطل على البتراء وتنكر الانباط بان زمنهم قد فات وان البتراء لم تعد العاصمة الغنية القوية التي كانت ولم تعد تصلح لهم فتخلوا عنها وهجروها الى الجبال وتركوها الى العواصف والرياح والرمال التي ما لبثت ان طمرتها طوال ٧٠٠ عام حتى اصبحت دفينة، وبحاجة الى اكتشاف وجاء هذا الاكتشاف على يد الرحالة السويسري بوركهات سنة ١٨١٢ ثم على يد شاب فرنسي يدعى ليون دي بورد الذي اطلع على مذكرات بيركهات فقام برحلة خاصة الى البتراء سنة ١٨٢٦ حتى اذا ستكمل مهمته اصدر كتابه المصور سنة ١٨٣٠ وقد تحدث فيه عن البتراء عاصمة العرب الانباط وما اكتشف في تلك العاصمة، نعم هذه هي البتراء الجوهرة العربية الاردنية القابعة في جنوبه وهؤلاء هم العرب الانباط لغتهم هي العربية ولكنهم تكلموا الارامية في حياتهم التجارية والثقافية، نعم هؤلاء هم اجدادنا الذين حفروا الصخر ونحتوا الواجهات التي تبدو لك قصوراً وهي لا تعدو كونها واجهات والسؤال هنا كيف نحافظ على هذه الجوهرة ومع احترامي لهيئة اقليم البتراء هنالك بعض الملاحظات.

١- عدم وجود كتاب مطبوع حول قصة البتراء باللغات الثلاث العربية، الانجليزية، الفرنسية.

٢- الادلاء السياحيون لا يذكرون ان الانباط هم عرب جاءوا من الصحراء حيث يختلط على السياح ان العرب انباط والانباط عرب.

٣- فضلات الخيول لماذا لا يتم وضع اكياس او حفاظات للخيول كما هو مستعمل لدى كثير من دول العالم.

٤- لماذا لا يتم زراعة جوانب السيل باشجار الدفلى واشجار الحور.

٥- لماذا لا يتم بناء اكشاك داخل مدينة البتراء بصورة تبدو كأنها من تراث تلك المدينة.

٦- اصحاب الخيول لماذا لا يتم تنظيم لباس موحد لهم من واقع تراث وفلكلور الاردن.

٧- لماذا لا يتم وضع الات او ماكنات عند موقع الاستراحة تساعد السائح او المواطن بعد رجوعه من زيارته للبتراء لتنظيف حذائه من الاتربة العالقة وبسعر رمزي.

هذه البتراء الجميلة التي تمثل لنا جميعاً اردنيون وعرب قيمة كبرى تاريخ سحيق وروعة ليس لها نظير فلنحافظ عليها ونسوقها سياحياً ونجعلها محجاً لكل سياح العالم وحسناً فعلت مخرجتنا الكبيرة فكتوريا عميش وكل العاملين في برنامج يسعد صباحك في ايصالها وعبر الفضائية الاردنية الى بقاع شتى وبتصوير بارع ولغة موسيقية جميلة هذا هو شعوري تجاه البتراء العظيمة والتي زرتها لاول مرة قبل اسابيع.

نبيل عماري

امنحيني فرصة اخيرة

امنحيني فرصة اخيرة... شكلي محكمة ودعينا نتقاضى... لم اعهدك انانية هكذا... تجعلين من نفسك المحكمة والقاضي والشهود.

اسمعي اقوالي... اقرأي المحضر الذي لم نكتبه بعد.

عفواً... اريد محامياً عني... لا... لا تقولي انك انت محاميتي بالله... ماذا تكتبين... ان كنت ترفضين سماعي وسماع شهود قلبي وحبي اليك... فها انا ذا استنجد بجدار الحب الاصم الذي نزعته من صدرك... سيسمعني كما دوماً.

لماذا تجلسين هل اثرت الفضول لديك والحنين... حسناً فعلت... فانا هكذا دوماً... لا تغضبي... واجلسي في مكانك... دعيني اكمل اقوالي قبل ان يصدر حكم الاعدام عليّ... دعيني فلا اظن اني كنت يوماً صريحاً كما انا الان... كذبت كثيراً... وكنت دوما تصدقين كلامي واحاديثي الغادرة تحايلت عليك وعلى الحروف جعلتها طوع اصبعي فرسمتها في لوحة بعثتها اليك...

كذبت كثيراً عندما كنت اخاطبك بالحسناء ورسمت وجهك بدراً وعينيك قمراً... كنت اقول لك باني لا انام الليل... امس حلمت بك... وقبل امس كنت استمع الى شريط جميل اشتريته لاجلك... وصدقيني.

مسكينة

معي منديلك في جيبي... اغلقي حقيبتك... واسمعيني صداً... لا تقولي شيئاً... فقط اسمعيني لا تظني اني ابكي لاجلك... لقد تذكرت جدي الذي توفي قبل عام... دموعي التي تنزف... دموع الفرحة لاني ساتخلص اخيراً... من عقدة اسمها انت وساتخلص من حياتي بعد حكم الاعدام...

دموعي هذه... هي دموع الصراحة للمرة الاولى في حياتي اكون صريحاً هكذا... يكفي... يكفي... انا احبك... انا احبك لقد كذبت في اقوالي سيدتي سامحيني ارجوك اغفري لي...

هاك منديلي... امسحي عينيك... وخدك الوردي الجميل... لا... لا تعتذري لا احب ان اراك في مثل هذا الموقف... هاك القلم... براءة

هل تسألين لماذا اضحك... حسناً... الم اخبرك منذ البداية باني كاتب.

لماذا فتحت المحضر ثانية... لا يهمني... لكن حذار مني ومن شركي.

محمد عبداللطيف ابو هزيم

الى ابن بلدي

الى ابن عشيرتي

الى كل انسان عنده قلب وضمير ومخافة الله

الى كل انسان ذي مبدأ وشهامة يقوى على قول كلمة الحق ولو على نفسه

اتساءل...؟؟! الى متى سيستمر مسلسل الاخطاء الطبية؟ والى متى ستبقى افواهنا مغلقة؟ الى متى سيبقى المنصب عزيزاً وفنجان القهوة صفحة تطوي الماضي وتنسيه من الاذهان؟

الى متى سيستمر الخطأ دون ان يجد من يقومه او يصلحه او يعاقب عليه؟

اخطاء طبية يقترفها فئة من المتعلمين المثقفين بحق الحمام وفيه نفس المعادلة المأساوية

اب قلبه يحترق وام مذهولة واخ رفض الليل ان يهادن عينيه واخت تذرف الدموع من عينيها.

اننا لا نعترض على قدر الله لان الموت حق ولكن نعترض على اهمال الفئة الضالة من المثقفين والمتعلمين الذين لم يعد لهم غاية في هذا الوطن الا جمع الاموال حيث فقدوا احاسيسهم ومشاعرهم الانسانية التي حلفوا عليها اليمين.

لكني انا والد الحمامة، اعاهدك يا حمامتي واعاهد ابنك عاهد- الذي خرج على هذه الدنيا دون ان يراك- ان اقف بوجه من اصطادك معتقداً ان ينجو من العقاب.

اعاهدك ان ابقى كما هو السيف يوم المعركة لا يغمد الا منتصراً آخذاً الحق ليعلو به.

ولان الحسين قائدنا ورائدنا فان الحق في بلد كالاردن لن يضيع فدمت لنا قائداً عادلاً وعدت لنا يا سيدي سالماً.

والد الحمامة

حازم فلاح قطيشات

مستشفى عسكري لكل محافظة

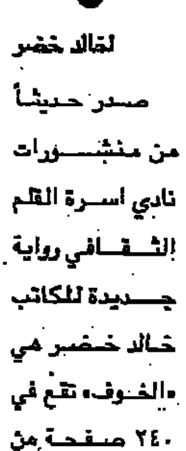
محافظات اربد وعجلون وجرش والمفرق ذات الكثافة السكانية المأهولة لان يكون فيها عدة مستشفيات عسكرية حيث لا يوجد في هذه المحافظات الا مستشفى عسكري في ايدون اربد حيث لا يكفي لمعالجة ابناء مدينة اربد وقراها من عسكريين ومتقاعدين وعائلاتهم كباراً وصغاراً، الا يحق لكل محافظة مستشفى عسكري واقامة مستشفى عسكري اخر في محافظة اربد لتغطية حجم ومعاناة المراجعين والزوار من المحافظة نفسها ومناطق الكورة وعجلون والرمثا الخ...

ملاحظة ثانية، وجود عيادات مستشفى ايدون بالقرب من دوار النسيم اربد والتي تبعد عن مستشفى ايدون حوالي ثلاثة او اربعة كيلو مترات فيه ارهاق للمراجعين حيث يذهب المراجعون للعيادات الخارجية وقد يحتاج البعض منهم لدخول مستشفى او صرف علاج غير متوفر بالعيادات او تصوير شعاعي مما يجبرهم الذهاب الى المستشفى مما يكلفهم جهداً ومصاريف تنقل حتى يصلوا اليها، والذي يبعد حوالي ثلاثة او اربعة كيلو مترات.

نأمل من الحكومة والجهات ذات العلاقة العمل الجاد بالايعاز لمن يلزم حول توفير مستشفيات عسكرية ضمن المحافظات المذكورة اعلاه وان تكون العيادات الخارجية قريبة من المستشفى خدمة للمرضى والمصلحة العامة وتسهيلاً عليهم لانجاز امورهم بكل يسر وسهولة، ولما لذلك من بعد وطني وانساني.

اسماعيل خليل الشرع

خوف... رواية جديدة



لخالد خضر

صدر حديثاً من منشورات نادي اسرة القلم الثقافي رواية جديدة للكاتب خالد خضر هي «الخوف» تقع في ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط.

المناعة العاطفية

نحن الان نحب لذا يحلو لنا حينئذ حديث الحب وسيرة الحب والبوح باحاسيس الحب فنبدأ على الفور نوعاً من التعبير البديع البليغ... فالمحب عادة لا يتوقف عن الكلام في الحب كما انه لا يطيب له الكلام الا عن حبيب القلب... ويظل يفكر في محبوبه يبحث عنه ولا يهدأ له بال او يسعد له حال دون ان يراه ويطمئن عليه... فالدنيا في غياب المحبوب تضحى لا قيمة لها ولا معنى وتوحي معاني الفراغ والرتابة وضحالة الطموح وضآلة الامل....

ولكنه رغم ما تقدم يكون الحب الحاني الحنون الذي يلح في طلب للمحبوب... وهذا الشعور الذي ربما يعجز عن فهمه وتبريره اغلب الناس... فهو جائد كالجبل قائم كالسد... انه ذلك الحب المحروم المتمكن الذي يطيح بسكينة العاشق فيتلف راحته ويفسد بهجته ويضاعف من عنائه ومشقته... وانه حب الروح للروح... ذلك الحب الذي لا نهاية له وانه الحب الحقيقي الدائم المستمر الابدي... انه ذات الحب الذي يقول عنه «ارسطو» الحب الذي ينتهي ليس حباً حقيقياً واقول الى كل العشاق اعشقوا بعضكم كما تقدم واحلى ما قيل في ذلك شعراً:

ومن عجب اني احن اليهم ... واسأل عنهم من لقيت وهم معي
وتطلبهم عيني وهم سوادها ... ويشتاقهم قلبي وهم بين اضلعي

رزق الداود

انت

انت الوحيدة
من دون النساء
من استحوذت
على قلبي
واسكنت حبك
في الاحشاء
انت الوحيدة
من فتحت دروب
الامل امامي
وابواب الرجاء
انت الوحيدة
من علمتني
طرق الحب
وطقوس العشق
من الالف
الى الياء
انت الوحيدة
من جعلت حياتي
ضياء وبهاء
وجعلتني من شدة
حبك اطير واحلق
في الفضاء
انت الوحيدة
من وجدت
بعينيها
حكايات جميلة
واسراراً
كلها حب
وعشق ووفاء

احمد خليف الدبيبي

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

الوحدات والفيصلي!

ليلة مباراة الوحدات والفيصلي على الكاس دخل بعض الزملاء في مباراة كلامية حول من سيفوز بالكاس وانقسموا الى فريقين كل منهما يتحزب لفريقه الرياضي ويؤكد على فوزه، وعندما اقتربت منهم سالوني عن توقعاتي فاخبرتهم بانني لا اميز بين الفريقين ولا اتابع لعبهما الا عندما يلعبون في ظل العلم الاردني وباسم المنتخب الاردني مع فرق عربية واجنبية. اعرف اسماء لاعبين اردنيين مشهورين ولكنني لا اعرف الى اي فريق ينتمي هذا اللاعب او ذاك!

صدقوني انني معجب بالحوراني وتادروس وعبدالمنعم وابو زمع، ابو عابد، العموري، صبحي سليمان، مهند محادين، عبدالله الشياب، نارت يدج، الخطيب، الشقران والشنانية وغيرهم...

ولا اعرف لمن تنتمي هذه الاسماء باستثناء عبدالمنعم للوحدات وتادروس للفيصلي، ومؤخراً عرفت ان ابو زمع ينتمي للوحدات، واظن ان العموري وصبحي ينتميان الى الوحدات وابو عابد للفيصلي!

ولا يهمني اي فريق سيفوز على الآخر بل من الفريق الاردني الذي يشارك في بطولات خارجية ويشرف الاردن ويحقق الانجازات التي ترفع رايته عالياً بين اعلام ابطال الدول الفائزة، هكذا يجب ان يكون التشجيع.

اذ بماذا يهمني ان يغلب هذا الفريق فريقاً محلياً آخر وعندما يلتقي فريقاً عربياً لا ينتصر عليه؟! التشجيع يجب ان يكون للفريق الذي يبدع خارجياً وليس داخلياً، والتشجيع يجب ان يكون للعب الجميل واللاعب المبدع بغض النظر لاي فريق ينتمي.

الطريف في موضوع الزملاء الذين كانوا يتبارون كلامياً ان احدهم كان فرحه كبيراً لفوز الفيصلي بالكاس، وبعد ايام عندما فاز الوحدات على الفيصلي كان غاضباً، وعندما جاء الموضوع ليصفه على الكمبيوتر وكان مناوباً ولا يوجد احد غيره في الكمبيوتر صاح بكل غضب: الا يكفي ان فريقي خسر، ويريدون ايضاً ان اصف خبر خسارته؟!

ماء!

ما الفائدة حين نكتب عن قضية ما ولا احد يتابع او يهتم؟!

فقد كتبنا اكثر من مرة ان المياه لم تصلنا منذ شهرين! فهي تصل ولكنها لا تصل! تصل ضعيفة فلا تصعد ولا حتى نقطة واحدة الى التناكر! ومن يملك مضخة ماء فانه يستطيع الحصول عليه، ومن لا يملك ما عليه الا الانتظار، والمنطقة التي اتحدث عنها تحديداً هي منطقة تلاع العلي خلف جريدة الدستور.

هل يجوز ان تصل المياه الى بعض المناطق والناس باستمرار في حين لا تصل الى الآخرين ابداً؟!

رئيس لجنة المنتخبات الوطنية للدورة العربية لـ الحدث

ابو الطيب: علينا ان نكون متميزين في الاعداد والاستعداد والنتائج...

■ لا بد من تقنين اللجان وتفريغها ولو جزئياً ■
■ دراسة لائحة الدورة واتباع تعليماتها ونصوصه ■
■ لم اسع لمنصب مدير الدورة... واسعى لانجاحها ■
■ المتابعة باستمرار وعلينا ان نضع النقاط على الحروف ■
■ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب هو الاجدى... ■


■ ابو الطيب

قال محمد جميل ابو الطيب رئيس لجنة المنتخبات الوطنية للدورة الرياضية العربية، ان احتضان الاردن للدورة الرياضية العربية خلال صيف العام القادم يعتبر مكسباً طيباً وانجازاً عريضاً لا بد ان تتوافر له كل عوامل النجاح من اجل ان تظهر الدورة بمظهر يليق بالاردن ارض الوفاق والاتفاق.

وقال ابو الطيب ان الانجاز الاردني الذي تحقق في الدورة السابقة التي اقيمت في بيروت لا بد ان يتكرر وبصورة افضل في عمان، مشيراً الى ان احتضان الاردن لهذه الدورة يجب ان يواكبه استعداد كبير على مستوى الحدث.

وقال ابو الطيب: ان لجنة المنتخبات الوطنية اجتمعت مع جميع الاتحادات الرياضية ووجدت تجاوباً كبيراً من قبل هذه الاتحادات وقد تم وضع خطة عمل عممت على هذه الاتحادات بحيث اشتملت على كافة النقاط التي لا بد ان توليها الاتحادات الاهمية من اجل منتخباتها الوطنية، ومن هذه النقاط الاجهزة التدريبية، واختيار اللاعبين والمنتخبات الوطنية وتحديد المهمات والادوات وفترة الاستعداد.

والان تسير الاتحادات وفق نهج هذه الورقة ولكن يجب ان تكون هناك فرق متابعة من اجل وضع النقاط على الحروف.

وقال ابو الطيب ان اللجنة الان لا تتابع الوضع بسبب عدم وضوح الرؤية وان هناك ضبابية في العمل حيث لم يعلن عن لجان الدورة للفترة القادمة بالصورة النهائية.

وحول اللجان قال ابو الطيب ان هناك العديد من الشخصيات الرياضية التي لها حضور رياضي وبذلت جهوداً طيبة خلال فترة العمل الاولى لكن ارى انه والايام تسير بنا على عجل نحو الدورة لا بد من تقنين اللجان، ولا بد من متابعة مستمرة، ولا بد ان توضع النقاط على الحروف ولا بد ان نكون صادقين مع انفسنا ونضع الرجل المناسب في المكان المناسب كما نادى جلالة الرياضي الاول الحسين المفدى، وسمو ولي العهد، وطالب ان يكون هناك تقرير شهري للعمل يعرض على المسؤولين خاصة حول اداء المنتخبات الوطنية، وقال ان الاعتزاز كبير بان لدينا منتخبات جيدة لكن لا بد ان تكون المتابعة واقعية ولا بد ان نضع سمو ولي العهد وسمو الامير عبدالله رئيس اللجنة التحضيرية بكل التفاصيل وعلى كافة اعضاء اللجان ان يكونوا على مستوى الحدث وان نتعاون جميعاً من اجل انجاح الدورة والابتعاد عن الانانية والبحث عن المناصب فسمعة الاردن اهم من كل المناصب التي لا بد ان تكون دائماً للاجدر.

واوضح ابو الطيب ان علينا في عملنا نحو الدورة الرياضية العربية ان نتبع اللائحة الاساسية للدورة واتباع تعليماتها ونصوصها حتى نرقى الى مستوى الحدث ونصل الى ما نريد.

وطالب ابو الطيب ان يكون هناك تفريغ ولو جزئي بعدد من اللجان من اجل انجاز المهام في وقت قياسي مشيراً الى ان اللجان عملت بكل اقتدار منذ بدء تشكيلها ولا بد ان يكون الانجاز مستمراً لكن المتابعة هي التي لا بد ان تكون شعارنا حتى لا يوجد ثغرات في العمل.

وقلنا لابو الطيب وهو اول اردني يحصل على ذهبية في دورة العرب في بيروت ان هناك مشاورات من اجل ان تكون مديراً للدورة فماذا تم بشأنها، فقال الدورة الرياضية العربية علينا ان نعمل من اجلها كل ما نستطيع وليس المهم من هو مدير الدورة لكن المهم ان ننجح ونكون على قدر المسؤولية ومدير الدورة لا شك انه عمل كبير بحاجة الى تفرغ تام، وكل همي ان يكون نجاح الاردن مميزاً في هذه الدورة والمناصب لا اسعى اليها انما اسعى الى ان يكون النجاح حليفاً في دورة العرب على ارض الحسين بلد الوفاق والاتفاق.

عيون الحدث

* خلاف حاد نشب بين اثنين من المسؤولين حول احقية احدهما في ادارة هيئة رياضية، احد المسؤولين قال ان النية لديه ان ينسحب من هذه الهيئة.
* موظف في هيئة رياضية اصبح متمكناً من اصحاب القرار، لدرجة ان يصول ويجول في تلك الهيئة دون ان يوقفه احد عند حده... مما اثار عدداً من الموظفين في تلك الهيئة.
* ينتظر ان يتم دمج لجنة التوجيه والاعلام في الدورة العربية مع لجنة لتوثيق المطبوعات نظراً لتشابه اهداف اللجنتين.
* من المتوقع ان يشارك ٢٥ صحفياً رياضياً عربياً في ندوة الاعلام الرياضي العربي التي ينظمها اتحاد الاعلام الرياضي في النصف الثاني من شهر تشرين الاول.
* من المتوقع ان يحتفظ عدد كبير من رؤساء الاتحادات الرياضية بمواقعهم خلال الفترة القادمة.
* امين سر اتحاد رياضي سابق يسعى الى العودة الى اتحاده بعد ان وجد ان التيار يسير في اتجاه غير الاتجاه الذي ينشده.
* اتحاد الاعلام الرياضي بصدد دعوة عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية للمشاركة في الندوة الاعلامية العربية التي سيقيمها الاتحاد شهر تشرين اول القادم.

عيون الحدث

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

عن الملاكمة والسباحة والذهب

بدأت اتحاداتنا الرياضية الدخول في باحة الدورة الرياضية العربية التي يستضيفها الاردن صيف العام القادم.

والعيون على الاردن في هذه الاستضافة ليس من الناحية التنظيمية والادارية فقط، وانما من الناحية الفنية حيث نسعى لان يكون حضورنا متميزاً، وعلمنا خفاقاً في الاعالي ونجومنا يحصدون الذهب والفضة والبرونز...

نتطلع الى الدورة العربية بكل الشوق والحنين. ونتطلع الى الاعداد والاستعداد فعند ساعة الصفر علينا ان نراهن على ابطالنا وعندها لن ينفع الكلام المعسول وانما هي الحقائق على الارض ولذلك فنحن لا نرضى باقل من انجازاتنا في الدورة العربية السابقة.

وها هي اتحاداتنا بدأت التحليق في افاق الابداع فالسباحة كان لها حضور جميل في البطولة العربية للناشئين والسباحة عليها تعلق الامال لما لها من ميداليات في رحاب الدورة... ورغم ان نتائجنا كانت جيدة الا اننا نتوقع من الاتحاد ان يواصل الاستعداد بقوة من اجل نتائج افضل كذلك ماهم ابطالنا في الملاكمة خاضوا النزالات وكانوا اهلا لها ونريدهم ابطالنا في رحاب الدورة...

اننا من الان نقول ان الدورة العربية هي فرصة لنا من اجل ان نبدع ونحلق في الافاق، وعلينا من الان ان نكرس الوقت من اجل خدمتنا واستعدادنا لكي يبقى العلم الاردني مرفوعاً على منصات التتويج على مدى ايام الدورة...

■■■

للحياة

قال الشاعر
ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر في جوفها واندثر

مع التحية


■ محمد جميل عبد القادر

الزميل محمد جميل عبدالقادر- من اولئك النخبة الذين اسسوا العديد من الاقسام الرياضية في صحفنا الاردنية وهو الان يرأس الدائرة الرياضية في العرب اليوم...

وقد كان لي الشرف ان اعمل بمعيته سنين طويلة كان خلالها الناصح والمشجع لي للارتقاء بالصحافة الرياضية.

وابو طارق له حضور عربي مميز فلسنوات خلت كان عنصراً بارزاً في اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة القدم... وساهم بفعالية في الارتقاء بنشاطات هذه اللجنة...

وعندما طلب الاتحاد العربي لكرة القدم من الاتحاد الاردني تسمية ممثل الاردن للجنة الاعلامية والرغبة في استمرارية الزميل ابو طارق في مكانه في اللجنة لاقى ذلك ثناء الزملاء في اتحاد الاعلام الرياضي الاردني وخصوصاً الزميل نظمي السعيد، فكان ذلك يعزز من مكان الزميل محمد جميل وحضوره وبقائه في مركزه...

والزميل عبدالقادر الذي هو الان عضو فخري في اتحاد الاعلام الرياضي... ها هو يعيد المياه الى مجاريها بين دائرته الرياضية في العرب اليوم واتحاد الاعلام الرياضي الذي كان من اوائل المباركين لهذه الدائرة منذ تأسيسها.

وهكذا تمضي مسيرة الاعلام الرياضي مكللة بالمحبة والضياء... من اجل خدمة شباب هذا الوطن... ومن اجل ان تبقى راية الاعلام الرياضي موحدة في كافة المحافل الرياضية... وتحية للزميل محمد جميل عبدالقادر وامنياتنا له بالتوفيق والنجاح.

اتحاد الاعلام الرياضي ينهض بالدورة العربية

السعيد لـ الحدث: صوت الدورة سيكون عالياً... وندوة عربية مميزة

يواصل الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي استعداداته من اجل انجاح الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن صيف العام القادم.

وقد ترأس الزميل نظمي السعيد جلسة مطولة لمجلس ادارة الاتحاد حيث تم بحث اصدار جريدة الدورة والتي سيطلق عليها اسم صوت الدورة حيث انيطت بالزملاء العديد من الاعمال الصحفية من اجل ان تصدر الجريدة مطلع شهر ايلول تحمل معها اجواء الدورة والاستعدادات لها ولقاءات مع عدد من المسؤولين وستكون هذه الجريدة بشكل شهري ثم تتحول اسبوعية ثم مع اقتراب الدورة ستكون يومية...


■ نظمي السعيد

الاستاذ نظمي السعيد قال لـ الحدث اننا سعداء في اتحاد الاعلام الرياضي من اجل خدمة الدورة واظهارها بالمظهر المتميز.

وقال ان الاتحاد يستعد وبصورة مكثفة من اجل الدورة الاعلامية العربية التي سيقيمها الاتحاد بالتعاون مع الاتحاد العربي للصحافة الرياضية والتي سيكون موعدها (١٧-٢٢/١٠) وسيتم دعوة العديد من الزملاء الصحفيين الرياضيين العرب، كما سيتم دعوة نخبة من رجال الاعلام الرياضي العربي وسيحاضر في هذه الندوة عدد من كبار خبراء الصحافة في الاردن والعالم العربي.

يذكر ان الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي قد عقد العام الماضي ندوة عربية شارك فيها عدد كبير من الزملاء العرب وعدد من الزملاء في الاردن وقد لقيت اهتماماً كبيراً وابدى الزملاء العرب اعجابهم بالندوة والمواضيع التي اثيرت فيها والبرامج التي اقيمت على هامشها.

درع الاتحاد

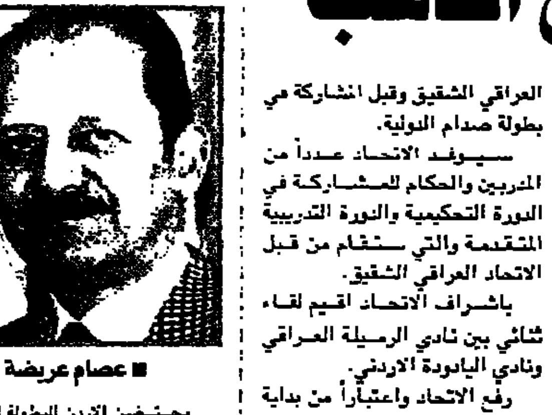
مباريات بدون لاعبي المنتخب... فكيف تكون؟

تنطلق مباريات درع اتحاد الكرة اعتباراً من يوم الاثنين ٨/٣١ وهذا العام ستلعب الفرق بلا نجومها الداخلين تحت لواء المنتخب وهذا سيكون فرصة للمدربين من اجل دفع مجموعة جديدة من اللاعبين لتأخذ فرصتها في مواقع جديدة... ولكن قد تغيب الاثارة قليلاً عن المباريات مثلما قد يكون الاقبال الجماهيري دون الطموح..

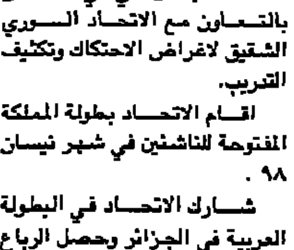
يوم الاثنين تقام مباراتان على ستاد عمان يلتقي الحسين والجزيرة وعلى ستاد الحسن يلتقي الرمثا وكفر سوم، ويوم الاربعاء يلعب الفيصلي مع العربي فيما يلتقي الوحدات والقادسية يوم الثلاثاء ٩/١ على ستاد عمان الدولي.

ويلعب الفائز من الحسين والجزيرة مع الاهلي يوم الخميس ٩/٣ فيما يلعب الفائز من الرمثا وكفر سوم مع شباب الحسين يوم السبت ٩/٥ على ستاد عمان الدولي.

هذا وتقام جميع المباريات الساعة السادسة مساء


■ فريق الحسين

من حقيبة الاخبار


■ محمد سعد الشنطي

* الزميل محمد سعد الشنطي نائب رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي، قرر الاستراحة من عمله في وزارة التربية والتقاعد للتفرغ للعمل الصحفي حيث قال ان الدائرة الرياضية في الدستور التي يعمل رئيساً لها ستشهد نقله نوعية خلال الايام القادمة.

* السيدة نهاد بطيخي رئيسة شعبة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية تستعد للانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة على رسالة الدكتوراه في التربية الرياضية.

السيدة البطيخي اشرفت على امتحانات التفوق الرياضي في الجامعة، وقالت ان الموسم الرياضي الجامعي القادم سيكون مزدهراً.


■ نهاد بطيخي


■ نايف المعاني

* الزميل نايف المعاني رئيس تحرير الفيصلي الرياضية مرتاح هذه الايام لصحيفة الفيصلي التي تطل على القراء اسبوعياً بمواضيع شيقة وتغطية شاملة للاحداث الرياضية.

الزميل المعاني وعد بتطور متواصل للصحيفة لنقل الصورة الرياضية الى القارئ.

اتحاد الاثقال اعد خطته للدورة العربية وباشر العمل...

رئيس اللجنة الفنية لـ الحدث: نتوقع حضوراً رفيعاً... وعيوننا على الذهب

قال محمد ابو الرز رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الاردني لرفع الاثقال ان الاتحاد باشر في تنفيذ الخطة ونتوقع حضوراً رفيعاً ونتائج طيبة في الدورة العربية وعيوننا على الذهب... وقال لـ الحدث

في اطار الاستعداد للمشاركة بقوة في الدورة الرياضية العربية التاسعة فقد قام الاتحاد الاردني لرفع الاثقال بوضع خطة للمشاركة في الدورة، اعدت بعناية واهتمام، وشملت مختلف الجوانب من لاعبين ومدربين وحكام واجهزة ومعدات، وبدأ الاتحاد بتنفيذ هذه الخطة منذ مطلع العام الجاري حيث تم انجاز ما يلي:

اقامة بطولة مفتوحة في شباط ٩٨ حسب الاوزان الجديدة المعتمدة من الاتحاد الدولي وقد تم تشكيل المنتخبات الوطنية في ضوء نتائج هذه البطولة.

وضع الاتحاد مجموعة من الحوافز المالية لتشجيع اللاعبين الذين يحققون نتائج ويسجلون ارقاماً جديدة، وقد اثبت هذا الاجراء فاعلية كبيرة حيث اظهرت البطولة الاخيرة والتي جرت في الاسبوع الاول من الشهر الجاري تقدماً ملحوظاً في ارقام جميع اللاعبين.

اقام الاتحاد في شهر نيسان ٩٨ دورة صقل وترقية ومستجدين للحكام من اجل اعدادهم ورفع قدراتهم وتهيئتهم للمشاركة في البطولة.

اقام الاتحاد معسكراً تدريبياً للمنتخب الوطني في دمشق بالتعاون مع الاتحاد السوري الشقيق لاغراض الاحتكاك وتكثيف التدريب.

اقام الاتحاد بطولة المملكة المفتوحة للناشئين في شهر نيسان ٩٨.

شارك الاتحاد في البطولة العربية في الجزائر وحصل الرباع عايد الخوالدة على ميداليتين فضية وبرونزية.

سجل الرباع عايد الخوالدة رقماً عربياً جديداً في رفعة الخطف بلغ ١٠٨,٥ حيث كان الرقم العربي السابق ومقداره ١٠٧,٥ مسجلا للرباع المصري علي حيدو الذي سجله في الجزائر وقد تم تسجيل الرقم الجديد في البطولة المفتوحة التي جرت في الاسبوع الاول من الشهر الجاري.

اوفد الاتحاد المدرب الوطني احمد دغش الى دمشق للمشاركة في دورة تدريبية متقدمة يعقدها الاتحاد العربي السوري الشقيق.

بالتعاون مع لجنة الزرقاء لرفع الاثقال اقام الاتحاد بطولة الاندية العربية لرفع الاثقال والتي شاركت فيها اندية من العراق والاردن ولبنان و فلسطين وسوريا، وحصلنا فيها على ١٨ ميدالية متنوعة.


■ محمد ابو الرز

اقام الاتحاد بطولة المملكة المفتوحة في الاسبوع الاول من الشهر الجاري والتي تميزت بتسجيل ارقام جديدة متقدمة من قبل معظم المشاركين.

سيشارك منتخبنا الوطني في بطولة عارف نصرت الدولية في تركيا في شهر ايلول القادم.

سيشارك الاتحاد في بطولة صدام الدولية لرفع الاثقال والتي سيقيمها الاتحاد العراقي الشقيق في شهر تشرين الاول القادم.

سيقيم الاتحاد معسكراً تدريبياً في بغداد في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول القادم بالتعاون مع الاتحاد العراقي الشقيق وقبل المشاركة في بطولة صدام الدولية.

سيوفد الاتحاد عدداً من المدربين والحكام للمشاركة في الدورة التحكيمية والدورة التدريبية المتقدمة والتي ستقام من قبل الاتحاد العراقي الشقيق.

باشراف الاتحاد اقيم لقاء ثنائي بين نادي الرميلة العراقي ونادي اليادودة الاردني.

رفع الاتحاد واعتباراً من بداية الشهر الماضي عدد الجرعات التدريبية لتصبح على فترتين يومياً صباحاً ومساء ويتناول خلالها اللاعبون وجبتي غداء وعشاء على نفقة الاتحاد.

بناء على اتصالات مكثفة مع الاتحاد الدولي سيقوم الاتحاد الدولي بتزويد اتحادنا باطقم جديدة واجهزة بقيمة ٧٠٠٠ دولار.

شارك الاتحاد ممثلاً برئيسه د. ابراهيم حرب في المؤتمر العام السنوي للاتحاد الدولي والذي عقد في صوفيا في بلغاريا.

سيشارك الاتحاد في المؤتمر العام للاتحاد الاسيوي والذي سيعقد في تايلند.

قام عزام الزعبي امين الاتحاد بترجمة القانون الدولي وفق احدث التعديلات وطبعت الترجمة ووزعت على بعض الاتحادات العربية وعلى المعنيين.

اسكواش

الاردن يحتضن البطولة العربية للناشئين... وبطولة الاندية


■ عصام عريضة

■ عبدالرؤوف سعد

يحتضن الاردن البطولة العربية للناشئين وبطولة الاندية العربية الاولى للاسكواش والتي تستمر حتى الخامس من شهر ايلول.

ويشارك في هذه البطولة عدد من الفرق والمنتخبات العربية التي تمثل السعودية ومصر وفلسطين وقطر والكويت والاردن...

اللجنة المنظمة العليا للبطولة تشكلت من عصام عريضة امين عام وزارة الشباب رئيساً وعضوية كل من جودت عبدالمنعم، عبدالغني ضبلت، محمد سراج، حسان السعودي، د. عصمت الكردي، د. ساري حمدان، د. فهد العبادي، سامر المجالي، بشير الرواشدة، منار الدباس، ماجد غوشة، مشهور الحديد، باسم الخطيب وسعد بسيسو.

واللجان الفرعية تضم كلاً من اللجنة الفنية عبدالرؤوف سعد، معاذ خير للسكرتاريا، هيثم سماوي للعلاقات، مشهور حداد وابراهيم الجنيد للمالية، وجميل خزاعلة للمراسم، ود. سمير ساره للطبية، ورضوان العبادي للحكام، وبسام الخلايلة للمواصلات، وعدنان الطوباسي مقرراً للجنة الاعلامية وعضوية كل من ايمن الخضيب، منير طلال، محمد غنيم وسعد بسيسو مديراً للبطولة

منتخبنا الوطني يشرف على التدريب كل من وائل طلت وعبدالرؤوف سعد... ويسعى لتحقيق نتائج طيبة في البطولة

عريضة .. جهود مشكورة

عصام عريضة امين عام وزارة الشباب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية تحدث عن البطولة مثمناً جهود الاتحاد ونادي المدينة ومستذكراً بدايات الاسكواش في المدينة عندما كان مديراً لها، وقال ان سمو الامير الحسن يعود اليه الفضل في ايجاد ونشر هذه اللعبة في الاردن وتشجيعها منذ سنين، ونتيجة لدعم سموه اصبحت هذه اللعبة لها حضور مميز في الاردن.

وقال ان احتضان الاردن لهذه البطولة جاء لما يحظى به الاردن من قدرة على التنظيم والانجاز ولما لديه من قدرات وكما عودنا الحسين اعاده الله سالماً معافى تطرب للحضور العربي هنا ونسعد به وقد اتفق العرب على تسمية الاردن بلد الوفاق والاتفاق.

يذكر ان عريضة تم تعيينه مديراً للدورة الرياضية العربية...مبروك

بدأت في الثلاثينات عند الراقصات... وعادت في التسعينات عند الفنانين الاغنياء

البودي جارد برستيج ووجاهة الفنانين المصريين

■ فيفي عبده سيدة البودي جاردات... تمتلك جيشاً من الحرس بمهام متعددة ■

■ بدأتها شريهان بعد حادثة الاسكندرية ويسرا تبعتها بعد حادثة ابو الروس ■

رغم ان ظاهرة الحماية الشخصية او الحرس الخاص للفنانين ليست جديدة في مصر وموجودة منذ الثلاثينات الا ان الفارق في طبيعة الشريحة الفنية التي كانت تلجأ اليها.

ففي الثلاثينات كانت راقصات الملاهي الليلية من شارع عماد الدين وروض الفرج هن من لجأن للفتوات لحمايتهن من السكارى وعساكر الجيش الانجليزي. ولكن حادثة مقتل الراقصة «امتثال فوزي» على يد احد فتواتها كان سبباً في توقف هذه الظاهرة.

وبعودة الملاهي والكباريهات في الخمسينات عادت الظاهرة للبروز مرة اخرى اما في التسعينات فعودتها كان لها شكل مختلف فمن باب البرستيج والوجاهة تغير اسمها الى «البودي جارد» لان الشريحة التي بدأت اللجوء اليها هي طبقة الفنانين والفنانات الاغنياء.

الاسباب الخاصة للفنانين هي الدافع للعديد منهم للجوء الى «البودي جارد» فكانت شريهان اول من تعامل معهم بعد الحادث الذي وقع لها في الاسكندرية واستمرت الاستعانة بهم لحمايتها من الخلافات بينها وبين الاخرين من خارج الوسط الفني وكذلك قامت يسرا بعد حادثة ضابط الشرطة «طارق ابو الروس» واعتدائه عليها باللجوء للحرس الخاص «البودي جارد» لحمايتها.

اما فيفي عبده فتعتبر سيدة هذه الظاهرة في الوسط الفني في القاهرة وهو ما جعلها محط العديد من الاشاعات والاقاويل



■ عادل امام



■ فيفي عبده


■ شريهان


■ يسرى

■ البودي جارد المصري لا يتجاوز راتبه (٤) آلاف جنيه... والاجنبي يبدأ من (١٥٠٠) دولار ■

■ حلمي بكر: البودي جارد بلطجي يحمل موبايل ويلبس نظارة وبدلة ■

انها اشترت سيارة مصفحة كلفتها ٢,٥ مليون جنيه.. اما اشهر الحوادث التي ارتبطت باسم فيفي عبده فكان ما جرى للمونولوجست «عادل الفار» الذي تقدم ببلاغ للشرطة يتهمها بالاعتداء عليه بالاشتراك مع ابنتها وحرسها الخاص بسبب تقليده لها.. ولم يكن ذلك الاتهام وحيداً فقد ارتبط اسم فيفي عبده بعدة بلاغات لاشخاص كثيرين من داخل الوسط وخارجه واشهرها ما اشيع ان ثلاثة من خرسها اشبعوا احد المعجبين لها ضرباً لان تعليقاته لم تعجب الراقصة الشهيرة.

ولم يقتصر الاختلاف على الشكل والاسم فحتى الرواتب والوظائف اصبحت متعددة بمختلف رواتب حرس فيفي عبده تبعاً لاختلاف الاعمال المكلفين بها. فمن يحرسها كظلها راتبه يزيد عن (٤) آلاف جنيه ومن يحرس سيارتها راتبه بين (١٥٠٠-٢٠٠٠) جنيه وهذا بخلاف حراس فيلتها.. وقد طلبت الراقصة منذ سنوات من الداخلية تعيين حراسة لها بحجة انها تتلقى رسائل تهديد من احدى الجماعات المتطرفة وبررت ذلك بالقول انها ليست اقل من عادل امام.

ومن اشهر الفنانين الذين ارتبط اسمهم بظاهرة «البودي جارد» هو سامي العدل الذي اتهم من قبل انه فقأ عين احد المهندسين، اما عايدة رياض فانها تستعين بحارسين احدهما مهمته قيادة السيارة والثاني لا يفارقها في كل مكان ويصل اجره الى (٢٥٠٠) جنيه، في حين يستعين حسن الاسمر باربعة من اصحاب كمال الاجسام والمطرب حكيم يستعين بحارس واحد فقط في معظم الاحيان.

ولم تعد مهمة الحرس الخاص تتوقف على حماية الفنان بل تعدته لتصفية الخلافات الفنية وقد حدث ذلك من قبل صاحب ملهى ليلي وزوج راقصة شهيرة حيث قام بتحريض الحرس الخاص لضرب مخرج الفوازير التي تقوم ببطولتها الراقصة بسبب اعتراض هذا المخرج على تدخل الزوج في تفاصيل العمل، لكن لم يتمكن الحرس من اتمام مهمته لوقوف اسرة العمل ضد هذا الهراء.

وتعدى واجب البودي جارد مسألة حماية الفنان الى الاعتداء على كل من يقترب منه ولو بغرض المصافحة وهذا ما يحدث بشكل يومي على المسارح واماكن عمل الفنانين والراقصات.

ويبدو ان موضوع الحرس الخاص وحكاياته اصبحت مادة ثرية للمؤلفين مما دفع بعضهم لكتابة اعمال خصيصاً عن هذه الظاهرة ومن المنتظر ان يعرض الفنان عادل امام عملا مسرحيا بعنوان «بودي جارد» بالاضافة الى فيلمه «الواد محروس بتاع الوزير» الذي يتحدث عن نفس الموضوع.

الملحن حلمي بكر يصف البودي جارد بانه مجرد بلطجي على درجة حارس والفرق بينه وبين بلطجية زمان ينحصر فقط بان دخل عليه الموبايل والبدلة والنظارة السوداء كاضافات جديدة.

ويلاحظ ان الفوارق الطبقية تلعب ايضاً دوراً في عملية اختيار البودي جارد.. فكل شخص وحسب وجاهته الاجتماعية.. ففي حين يقدر اعلى راتب للحارس المصري (٤٠٠٠) جنيه نجد الحارس الاجنبي الذي يكون عادة اميركياً يبدأ راتبه من (١٥٠٠) دولار ويصل لعدة الاف من الدولارات... ولكن الملاحظ ان ظاهرة الاجانب في البودي جاردات ما زالت حتى الآن محصورة برجال الاعمال... في حين الحارس الشعبي الذي يرتبط عادة بالراقصات الشعبيات فلا يتجاوز رواتبهم مصروفهم الشخصي وثمن العشاء وزجاجة الويسكي.

ومن اطرف المواقف التي ارتبطت بالحراسة الخاصة من قبل وزارة الداخلية ما جرى مع صلاح جاهين عندما عين له مخبران لحراسته بعد سلسلة رسوم كاريكاتيرية ساخرة عن المتطرفين.. الطريف في الامر ان جاهين طلب رفع الحراسة لانها كبدته خسائر واعباء مالية بسبب شهامته الرفيعة التي استدعت منه ان يواظب على استضافة المخبرين في وجبات طعام عائلته ليصبح عددها ثمانية افراد وهو ما لا تتحمله اوضاعه المادية.

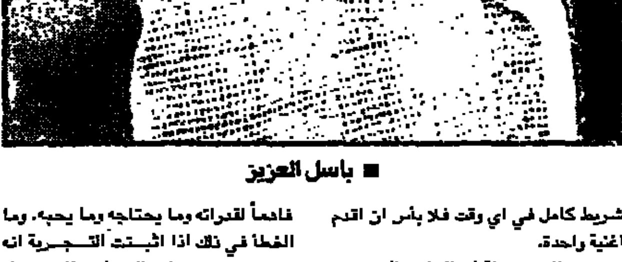
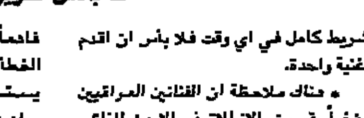
ومن الاسماء التي ارتبطت بالحراسة الخاصة من الحكومة الاديب نجيب محفوظ والفنان عادل امام ويظل الفرق الجوهري ان الاخيرة حراسة امنية لاسباب معروفة وواضحة ليس لها علاقة باضفاء الاهمية او البرستيج على الشخص المحمي اي انها نابعة من حاجة حقيقية وملموسة.

في لقاء لـ الحدث مع الصوت الحزين القادم من بغداد

باسل العزيز: كاظم الساهر فتح الطريق امامنا... ولكنه ايضاً جعله صعباً

الحدث ـ محرر الشؤون الفنية

باسل العزيز صوت حزين قادم من العراق يحمل في طياته شجن وحزن بغداد مثل كل العراقيين... اسمه الحقيقي باسل عبدالحميد و«العزيز» لقبه الفني... احب الفن منذ طفولته وجرى في دمه حين كان والده يصطحبه معه للاستماع لاغاني واصوات عظام الموسيقيين العرب.. عبده الحامولي، عبدالوهاب، فريد، ناظم الغزالي وام كلثوم وغيرهم.



■ باسل العزيز

لا يخجل باسل من القول انه بدأ حياته كخياط في منطقة شعبية في بغداد هي «الحرية» التي انجبت كثيراً من فناني العراق... والتي عاش فيها فترة نضجه حين قرر ان يصقل الموهبة التي يخزنها، فعلم نفسه اصول العود، لم ينه دراسته الفنية اكاديمياً لكنه استطاع ان يأخذ كل المعلومات الرئيسية ويطمح ان يكمل في المستقبل القريب الدراسة الاكاديمية.

باسل العزيز وبعد ان اصبح اسماً محبوباً في العراق يشعر انه بحاجة الى ان يصل الى اذان جمهوره العربي فكانت الاردن محطته للانطلاق وكان لـ الحدث معه هذا اللقاء في عمان التي يقيم فيها منذ فترة...

■ كيف بدأت حياتك الفنية؟

– عندما افتتح تلفزيون الشباب عام ٩٣ وجدناه كفنانين مبتدئين نافذة مهمة لنا.. حينها قدمت اول اغنية «امتى الفرح» التي عرفتني الناس واخذت وقتها المركز الاول بين كل النجوم العراقيين ومنهم كاظم الساهر.. وهو ما لم اكن اتوقعه... واستمرت لاسابيع... ووقتها بدأ الناس يتساءلون عني.. وان كانت هذه الاغنية ستبقى وحيدة ام لا.. وشعرت بمسؤولية كبيرة وانني بحاجة لاغنية بمستوى عال... وقتها مر عليّ صديق عزيز جداً كان يمر بظروف انسانية قاسية فخطيبته التي احبها وينوي الزواج منها توفت بحادث وهما يعدان نفسيهما للزواج... جلست حينها مع نفسي متأثراً بهذا الحادث والموقف وبدأت اكتب والحن ويساعدة احد الكتاب الاصدقاء الذي صحح لي امور القافية والوزن في الكلام خرجت معي اغنية «قصة حزينة» وسجلتها وحين انتهت اخذت ايضاً المركز الاول... وبدأت انطلاقتي حيث سجلت بعدها البومي الاول ثم تبعه البوم ثاني والان اعمل على اعداد البومي الثالث.

■ كيف فكرت في ظل الاسماء الكبيرة المطربين ان تتميز؟

– في بدايتي قلت اما ان اكون مجرد مطرب حفلات وابقى كذلك او ان اقدم شيئاً جديداً ومختلفاً عن الساحة ويرتبط باسمي... ووضعت امامي تجربة الفنان كاظم الساهر وكيف تميز باسلوبه الخاص بعيداً عمن كانوا معه... ولجأت الى لون احبه وهو المائل للحزن والرومانسية..

واخذت اميل احياناً للون التركي والفارسي بسبب قربه للون العراقي ويخزن في داخله الحزن.. وكان تميزي بانني من متابعتي وجدت ان قليلاً ممن حاولوا تقديم القرار والجواب في اغنيتهم وابرازها في صوته وهذا ما قمت باستغلاله ونجحت به.

■ لماذا انتقلت الان للاردن؟

– اعتقد ان نجاح اي فنان في بلده فقط لا يكفي عليه ان يصل الى الخارج وهذا ما تنتظره ايضاً بلده منه... لذلك كانت خطواتي وطموحي ان انطلق للجمهور العربي من خلال الاردن.

وانا صار لي هنا اكثر من سنة ونصف... مرتاح لوجودي واشعر اني فعلاً وبدون مجاملة في بلدي وهذا ما يجعلني اتمسك بالبقاء هنا وليس في اي بلد عربي آخر بسبب الحميمية والدفء الذي اشعر به رغم انني ازور كثيراً عدة دول امهما الامارات... لكن حقيقة اشعر ان الفنان هنا في الاردن في عمله يواجه مشاكل وصعوبات.

■ كيف؟

من النواحي الاعلامية الفن هنا غير مخدوم بشكل جيد فمثلاً طوال فترة وجودي هنا صورت اغنية بالفيديو كليب وهي «مرة مرة بالحقيقة» وقدمتها مع مجموعة اغاني للتلفزيون لكنها لم تعرض لغاية الآن.. وهذا ينطبق على كثير من الفنانين حتى الاردنيين... فالاعلام بشكل عام لا ينعم الفنانين هنا رغم ان الاعلام كما هو معروف هو الرافعة الرئيسية لاي فنان.

■ هل قمت بمشاريع اخرى خلال فترة وجودك في عمان؟

– نعم اعمل الان ومنذ اشهر على انجاز شريطي الثالث.. ولكني محتار بين شكلين الاول سهرة عود او جلسة عود مع ايقاع والشكل الثاني هو الشريط الفناني بكامل الالات... ما زالت لدي حسابات في هذا الامر لذلك اعمل في كلا الاتجاهين حتى استقر على احدهما واكمله النهاية خلال الفترة القادمة.

■ وما سر هذا التردد والاختيار وكذلك التأخير؟

– لاني اهتم بالنوع اكثر من الكم.. اريد ان اقدم ما يخدمني ويجعلني متميزاً وليس شيئاً ينهي حياتي الفنية او يهدمها، فاذا شعرت انني غير قادر على طرح شريط كامل في اي وقت فلا بأس ان اقدم اغنية واحدة.

■ هناك ملاحظة ان الفنانين العراقيين مؤخراً يقومون بالانطلاق في الاردن لماذا؟

– الحقيقة ذلك مرتبط بتجربة من سبقونا من الفنانين العراقيين الذين قالوا لنا ان اكثر بلد يمكننا العمل به كفنانين تجربة للانطلاق للجمهور العربي هو الاردن بالاضافة الى حالة الود التي نشعر بها داخل هذا البلد التي لا نجدها في كثير من الدول تجعلنا نتمسك بوجودنا فيه.

■ ما فهمناه منك انك تقوم بالتلحين لنفسك؟

– نعم.

■ هل اصبح ذلك ظاهرة «ان يقوم المطرب بالغناء والتلحين معاً» وهل هي ظاهرة تقليد للظاهرة التي كرسها نجاح كاظم في هذه التجربة؟

– ليست تقليداً على الاقل بالنسبة لي لانني لا اقول انني لن اغني الا من الحاني.. بل على استعداد ان اغني اي لحن لاي كان اذا كان جميلاً ويناسبني.

اما قصة التلحين التي يقوم بها المغني خاصة جيلنا فلها اسباب اولها ان قدرتنا المالية كمبتدئين على شراء الحان من ملحنين كبار مثل صلاح الشرنوبي وغيره غير واردة وفوق طاقتنا لذلك امامنا اما البحث عن ملحنين مبتدئين مثلنا او ان يقوم من لديه المطرب والموهبة والقدرة على التلحين ان يلحن لنفسه خاصة وانه يكون فاهماً لقدراته وما يحتاجه وما يحبه. وما الخطأ في ذلك اذا اثبتت التجربة انه يستحق ويستطيع النجاح بذلك وتؤهله مواهبه للاستمرار.

■ ماذا عن كاظم الساهر؟

– برأيي لا يجب ان يقارن اي من فنانينا نفسه بكاظم او اي فنان آخر لكن علينا ان نقتدي بتجربته وكيف وظف مواهبه وقدراته بشكل يجعله ينجح.. وساعده على ذلك انه ايضاً استخدم الاعلام بشكل صحيح... وسيبقى كاظم بالنسبة لنا كفنانين عراقيين محط اعتزاز لنا.

■ وكيف ترى امكانية نجاحكم في ظل سيطرة كاظم؟

– الحقيقة ان كاظم فتح بتجربته وبخاصة للفنانين الطريق بمصراعيه في العالم وتحديداً العالم العربي لانه استطاع توصيل اللحن العراقي واللون العراقي لكل الاذان واصبحت مطلوبة ومرغوبة ومفهومة بل وقريبة لهم وبالتالي سهلت مهمتنا الوصول اليهم لكنه في نفس الوقت صعب الطريق لانه في ظل تميز ونجاح كاظم المستمر –الذي نتمنى ان يبقى دوماً– اصبح لزاماً لنجاح اي من الفنانين العراقيين ان يقدم شيئاً يميزه عن كاظم بالشكل والاسلوب وفي نفس الوقت يكون قريباً من مستواه الفني وصحيح انه ليس امراً مستحيلاً لكنه ليس امراً سهلاً كذلك.. فكاظم فنان كبير ومبدع.. يعني كاظم زاد من مسؤوليتنا.

تغلبت على احزانها وقالت: «هذا ما تعلمته من ابي»

رانيا فريد شوقي تقف على المسرح بعد يومين من رحيل والدها

لم يكن هناك من هو اقرب اليها من والدها فريد شوقي الفنان الكبير الراحل الذي تتلمذت على يديه وذاقت معه حلاوة الايام... وبفضله وبتعبه اصبحت ممثلة معروفة.. بعد ان اخذ بيدها في عالم الفن الكبير ووضعها على اول السلم... ووجهها كيف تصعده... وساعدها بان تكون خطواتها كبيرة وواثقة وثابتة.

الفنانة رانيا فريد شوقي ضربت مثلاً طيباً في الالتزام الفني الذي ورثته عن والدها فرغم احزانها وآلامها فقد اصرت على استئناف وقوفها على خشبة المسرح بعد يومين فقط من رحيل والدها كبطلة المسرحية الاستعراضية الكوميدية «مولد سيدي مرعب» امام نجاح الموجي.

رانيا تحظى يومياً وفي كل عرض بتصفيق الجمهور الذي يلاحظ جهدها للتغلب على احزانها.

ويذكر ان زملاء رانيا في العرض وكذلك مخرجه محمد ابو داود نصحوها بالراحة عدة ايام لكنها رفضت وقالت «هذا ما تعلمته من ابي».

الممثلة الشابة لم تستأنف فقط نشاطها المسرحي وانما ايضاً وقفت امام كاميرا المخرج التلفزيوني احمد خضر لتصوير دورها في مسلسل «اللص والكلاب» وهو الدور نفسه الذي لعبته شادية في الفيلم الذي اخرجه كمال الشيخ عام ١٩٦٢م.


■ فريد شوقي

■ رانيا فريد شوقي

ويذكر ان الفنان الكبير فريد شوقي قد توفي بعد فترة مرض استمرت معه لاسابيع واصاب رحيله الوسط الفني في القاهرة بحالة حزن شديد لم تشهدها منذ سنوات طويلة لما كان يتمتع به من شعبية واسعة لدى الناس وتميزه بعلاقاته الطيبة مع كافة الفنانين المصريين الذين يعتبرونه بمثابة والدهم، لذلك تميزت جنازته بحضور جماهيري كبير ومشاركة شخصيات كبيرة ومهمة، ومشاركة معظم الفنانين المصريين في القاهرة

بيرس بروسنان يرتكب الخيانة العظمى لجيمس بوند

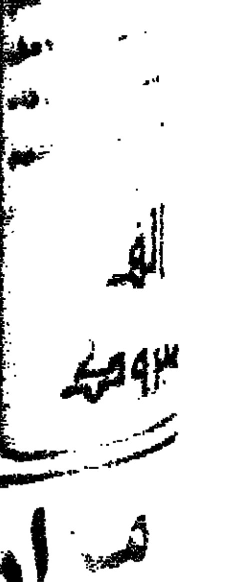
بعد ان وصل الخامسة والاربعين من عمره بدأ الممثل البريطاني بيرس بروسنان يقترف الخيانة العظمى بتخليه عن خدمة صاحبة الجلالة في سلسلة افلام جيمس بوند الشهيرة... لينتقل في فيلم جديد لتجسيد شخصية روبنسون كروز الرجل الاسطوري الذي لجأ في القرن التاسع عشر الى احدى الجزر بعد غرق سفينته.

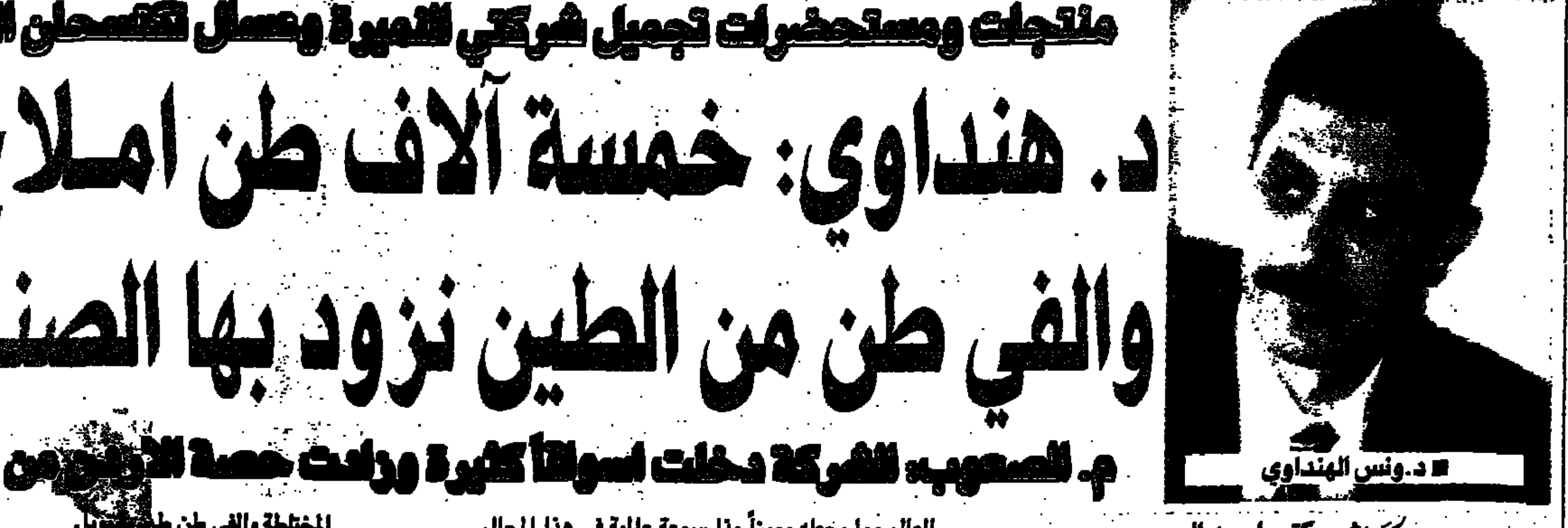
الفيلم الجديد الذي يخرجه الاسترالي جورج ميلر لن يرى فيه الجمهور اي عميل سري من الشرق بل سيقتصر الاشخاص المشاركون لبروسنان على رفيقه في الجزيرة «ويليام تاكوكو» وعلى عدد من حيوانات الجزيرة «بابواغينيا الجديدة» وطيورها.

وحتى لا يعتقد محبو جيمس بوند ان خيانة النجم الوسيم بروسنان دائمة بل هي مجرد وقفة مؤقتة فانه اعلن انه سيعود ليجسد شخصية العميل (٠٠٧) في الفيلم التاسع عشر من السلسلة الاكثر شهرة في العالم.

ويذكر ان افلام جيمس بوند او العميل (٠٠٧) ما زالت تتخبط في الصراع الذي وصل الى المحاكم بين شركات الانتاج على حقوق الافلام الجديدة منه.


■ بروسنان





منتجات ومستحضرات تجميل شركتي النميرة وعسال تكتسحان الاسواق [illegible] والعالمية

د. هنداوي: خمسة آلاف طن املاح البحر الميت والفي طن من الطين نزود بها الصناعات المحلية

م. الصعوب: الشركة دخلت اسواقاً كثيرة وزادت حصة الاردن من سوق هذه الصناعة عالمياً

■ د.ونس الهنداوي

■ م. رائد الصعوب

الحدث - كتب احمد الحريبي.

فرضت شركتا النميرة وعسال اللتان شكلتهما شركة البوتاس العربية نفسيهما في السوق المحلي والعالمي لاستغلال املاح البحر الميت ومنتجاته ذو السمعة العالمية في صناعة مستحضرات التجميل.

ونتيجة الاقبال المتزايد على ما تنتجه هاتان الشركتان من مواد خام ومستحضرات التجميل، فمن المتوقع ان تزداد المبيعات بشكل كبير خلال السنوات القادمة بسبب سمعة ومميزات المواد المنتجة.

ولان شركة البوتاس العربية صاحبة حق الامتياز في استغلال املاح البحر الميت ومنتجاته اسست شركة النميرة لتزويد المصنعين المحليين بمادتي الاملاح المختلطة وطينة البحر الميت.

وعلى ضوء ذلك قامت شركة «النميرة» بتأسيس شركة جديدة اوائل هذا العام عرفت باسم شركة «عسال» لمنتجات البحر الميت.

والدور المتميز الذي تلعبه الشركتان في زيادة الدخل القومي للاردن، التقت «الحدث» برئيس هيئة مدير الشركتين الدكتور ونس هنداوي والمدير العام المهندس رائد الصعوب اللذين سلطا الضوء على مميزات منتجات الشركتين ودورهما في رفد الاقتصاد الاردني وايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل...

وسألت «الحدث» الدكتور ونس هنداوي عن طبيعة عمل هذه الشركات وكان لها هذا اللقاء.

* حبذا دكتور لو تحدثنا بداية عن فكرة تأسيس شركتي النميرة وعسال واهميتهما في الاستفادة من منتجات البحر الميت؟

– من المعروف ان البحر الميت يمتاز بكونه اكثر البحار ملوحة في العالم مما يجعله مميزاً وذا سمعة عالمية في هذا المجال.

ولان املاح وطين البحر الميت ثبت علمياً فوائدها العديدة للجلد واستعمالاتها في اغراض العلاج والتجميل، وبهدف رفع سوية وتنظيم صناعة مستحضرات التجميل الطبيعية المنتجة من البحر الميت، وكون شركة البوتاس العربية صاحبة حق الامتياز في استغلال املاح البحر الميت ومنتجاته، قامت بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢ بتأسيس شركة النميرة للاملاح المختلطة والطين.

* وكم بلغ رأسمالها؟

– (١,٥) مليون دينار اردني.

* ومن اهم المساهمين فيها؟

– رأس المال ساهم فيه كل من شركة البوتاس العربية بنسبة (٥٠,١٪) وصندوق ادخار موظفي شركة البوتاس بنسبة (٣١,٢٪) والمؤسسة الاردنية للاستثمار وتنمية الجنوب بنسبة (١٣,٦٪) بالاضافة الى حمامات ماعين بنسبة (٥٪).

* وما هي طبيعة منتجات شركة النميرة؟

– الشركة تقوم بتزويد المصنعين المحليين بكل من مادتي الاملاح المختلطة وطينة البحر الميت، وبمواصفات ثابتة تم التوصل اليها عن طريق اجراء تعديل على احد خطوط الانتاج للاملاح في مصانع شركة البوتاس العربية، وبذلك اصبحت المواد الخام التي يتم توريدها لكافة المصنعين المحليين ذات جودة ونوعية مناسبة تؤهلهم لاكمال تصنيعها وبالتالي القدرة على المنافسة عالمياً.

* وكم تبلغ الطاقة الانتاجية لشركة النميرة؟

– تبلغ الطاقة التصنيعية للشركة خمسة آلاف طن للاملاح المختلطة والفي طن طين [illegible] سنوياً.

* وهل النية موجودة [illegible]

– يتوقع ان ترتفع [illegible] المحلية والعالمية لشركة [illegible] ضرورة ايجاد مستحضرات تجميل من البحر الميت ذات [illegible] عالمية تمهيداً لطرحها في الاسواق العربية والعالمية بقوة [illegible] مناسبة من هذه الاسواق والمستغلة بشكل كبير من قبل [illegible] الاسرائيلي وزيادة الدخل القومي للاردن في هذه الصناعة، وبناء على ذلك قامت الشركة بانشاء شركة جديدة باسم شركة «عسال» لمنتجات البحر الميت بتاريخ ١٩٩٨/٣/٣١.

والحديث عن شركة عسال انتقلنا الى مدير عام الشركة المهندس رائد الصعوب الذي حدثنا عن اهداف الشركة ومنتجاتها المتميزة التي ذاع صيت جودتها في الاسواق العربية والعالمية في هذا الحوار.

* كم بلغ رأس مال شركة عسال عند تأسيسها وما هي المنتجات التي تقدمها؟

– بلغ رأسمال الشركة مليون دينار اردني، واسست لانتاج [illegible] تجميل فائقة الجودة من مستخلصات البحر الميت.

* ومن هم المساهمون فيها؟

– ساهم في رأس مال الشركة بالاضافة الى شركة [illegible] شركات اخرى من القطاع الخاص ودول اجنبية [illegible] القدرة التسويقية لهذه الشركة.

* وما هي الاسواق التي اثبتت شركة عسال نفسها [illegible]

– لقد تمكنت الشركة من دخول الكثير من [illegible] [illegible] وبالتالي زيادة حصة الاردن من سوق هذه الصناعة عالمياً.

* وما هي استراتيجية الشركة التسويقية [illegible]

– لا تزال شركة عسال مستمرة في تطوير منتجاتها واستراتيجية تسويقها، كما تقوم حالياً [illegible] كافة الاجراءات اللازمة الحصول على شهادة الجودة العالمية ([illegible]) لتسهيل عملية دخولها للاسواق العالمية.

* وعلى ماذا تعتمد الشركة في منتجاتها؟

– تعتمد على مستخلصات الاملاح المختلطة وطينة البحر الميت لانتاج الانواع المختلفة من المنتجات التجميلية مثل: الشامبو الكريمات...الخ، ضمن تراكيب تم تطويرها بالتعاون مع عدد من افضل الشركات المتخصصة في هذا المجال مما يمكنها من دخول الاسواق العالمية [illegible]

* من سياق [illegible] الشركتان [illegible] دوراً في حل مشكلات [illegible] الوطني؟

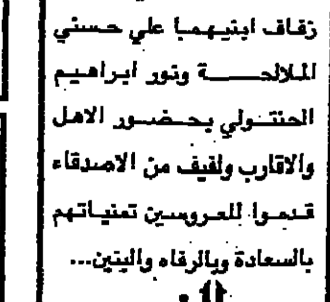
[illegible] النميرة [illegible] النمو [illegible]

[illegible] توفير [illegible] جنوب [illegible] البطالة في هذه [illegible] المستقبلية للشركتين [illegible] التسويق التي [illegible] خلال السنوات [illegible] التنمية وبالتالي [illegible]

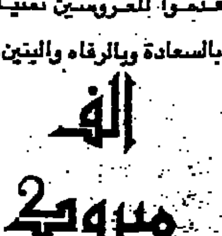




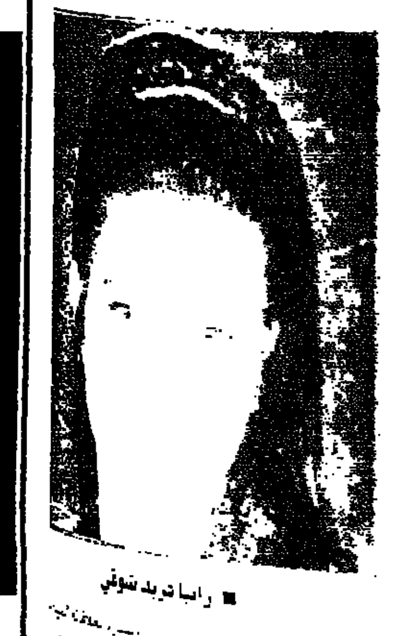
افراح آل ملالحة وآل حنتولي



حفل بهيج اقامه آل الملالحة وآل الحنتولي بمناسبة زفاف ابنيهما علي حسني الملالحة ونور ابراهيم الحنتولي بحضور الاهل والاقارب ولفيف من الاصدقاء قدموا للعروسين تمنياتهم بالسعادة وبالرفاه والبنين...









الحدث
جريدة كل الناس
صفحة ١٦
350 فلساً
الحدث الكتروني E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.
AL-HADATH MONDAY (31) AUG. 1998 NO (143)
اسبوعية سياسية شاملة ■ تصدر صباح كل اثنين

■ الدكتور فهد الفانك

النواب والاستشارات

يقال ان عدداً من النواب عبروا عن استيائهم لان رئيس الحكومة المكلف لم يتشاور معهم قبل تشكيل وزارته. ويبدو ان سبب الاستياء ليس عدم التشاور بل عدم اشراك النواب في الوزارة خاصة وانها ضمت عدداً كبيراً من الاعيان، مما يضعف حجة الفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية كمبرر لاستبعاد النواب.

والحقيقة ان المشاورات مع الكتل والاحزاب السياسية في البلدان الديمقراطية تهدف الى التوصل الى اسم الشخصية التي ستكلف بتشكيل الوزارة، اما بعد التكليف فالمفروض ان الرئيس المكلف حر في اختيار الفريق الذي سيعاونه على تحمل المسؤولية، وهو يراعي ان تكون تشكيلته قادرة على تأمين الاصوات النيابية اللازمة للثقة بالحكومة، وهو يتشاور مع الجهات التي يريد اشراكها في حكومته.

فيما يتعلق بالحكومة الجديدة فقد تم تشكيلها بسرعة وقد اجتمع الرئيس المكلف بكل من رئيسي مجلسي الاعيان والنواب قبل الاعلان عن اسماء وزرائه مما يمكن ان يدخل في باب المشاورات، علماً بان قدراً اقل او اكثر من التشاور لم يكن ليغير النتائج لان المشورة غير ملزمة، ومن حق الرئيس ان ينتقي الوزراء الذين يثق بهم.

اما عدم توزير النواب بحجة الفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية فانه يجب ان ينسحب على الاعيان ايضاً، بحيث ان اي نائب او عين يقبل منصباً وزارياً عليه ان يقدم استقالته من مجلس النواب او الاعيان حسب الاحوال، بما في ذلك رئيس الوزراء نفسه اذا كان عيناً.

على ان هذا التطبيق لمبدأ الفصل بين السلطات يظل مقبولاً ومطلوباً في *الظروف الراهنة* فقط، حيث معظم النواب والاعيان هم افراد وليسوا اعضاء في احزاب ومنظمات، اما عندما تخطو ديمقراطيتنا خطوات اخرى الى الامام، ويصبح معظم النواب من الحزبيين فان المشاورات تصبح ضرورية من اجل التوصل الى حكومة قادرة على نيل ثقة المجلس، كما تصبح الحكومة منبثقة عن الحزب او ائتلاف الاحزاب الذي يملك اغلبية المقاعد في مجلس النواب.



نجوى سلطان: سر جمالي هو النوم

نجوى سلطان مطربة محبوبة تملك بجانب الصوت الدافئ المعبر ملامح وجه ملائكية جميلة... اضافة الى قد ميّاس يجلعها جديرة بلقب «الليدي»

وتحتفظ نجوى على الدوام بجمالها ساطعاً متألقاً والذي تقول عنه: النجاح كالحب ينير الوجوه والقلوب والارواح... اما سر حفاظها الدائم على هذا التألق فكشفته حين قالت: النوم الطويل هو السبب لانني لو سهرت حتى ساعة متأخرة فانني لا اصحو الا متأخرة واقل نشاطاً وحيوية... لكن النوم المبكر والصحو المبكر يجعلني اكثر حيوية.

اما حبها فكله -كما تقول- تسقيه لزوجها اولاً ثم فنها ونجاحها.

يذكر ان الفنانة نجوى سلطان قد اصدرت مؤخراً البومها الجديد الذي حمل اسم «عطر الاغاني» وقامت مؤخراً برحلات الى اميركا وعدة دول عربية منها الاردن الذي قضت فيه فترة طويلة قدمت خلالها حفلات عديدة ولم تتركه الا بعد ان شدها الحنين لحضن لبنان.

اللي استحوا ماتوا

الاحتياط واجب

علمت الحدث ان سفير دولة عربية اشترى منزلاً فاخراً في كندا تحسباً من الحطات الحرجة.

■■■

الحق على الصحف الاسبوعية

شخصية سياسية معروفة هاجمت الصحف الاسبوعية مؤخراً بوصفه اياها بانها تجانب المصداقية من خلال تركيزها فقط على المانشيتات البراقة والمثيرة.

للعلم فقط هذه الشخصية كان حبلها السري الاعلامي مقطوعاً عن الصحافة المحلية لولا الصحف الاسبوعية التي فتحت صفحاتها له حينما كان يبحث عن منبر اعلامي.

لنكتشف ان الشخصية اياها تريد ان ينشر عنها كل ما يلمعها بعيداً عن اي تغطية تضر بوضعها السياسي.

■■■

مفسد يطالب بمحاسبة المفسدين

مسؤول قديم رفيع المستوى طالب خلال ندوة له بمحاربة الفساد والمحسوبية وطالب ايضاً بان تقوم الحكومة بتحفيز الشرفاء ومعاقبة كل من تسول له نفسه الخداع او السرقة.

للعلم ذات المسؤول وحسب ما تتناقله الاوساط المقربة منه من كبار المفسدين والمحسوبين.

■■■

مسؤول يتنصل من تصريحاته

مسؤول حكومي من العيار المتوسط تنصل من تصريحات اطلقها لاحدى الصحف ونفى امام مسؤوليه ان يكون قد قال اي شيء مما كتب واتصل بالصحيفة محتجاً.

المسؤول اياه يبدو انه احس بخطأ ما صرح به لان الزميل الصحفي الذي اتصل به يؤكد ان ما نقله على لسان المسؤول موثق لديه ومسجل ولم يدخل عليه اي تحريف.

■■■

الرقابة والتفتيش تحقق في تقرير نشرته الحدث

بدأ بعض مدراء وموظفي احدى الوزارات الاتصال بالحدث مبدين اعتراضهم على احد المواضيع التي كانت الحدث قد نشرته مؤخراً.

اتصالات الموظفين واعتراضهم بدأ بعد مباشرة ديوان الرقابة والتفتيش اجراءاته لمتابعة المعلومات التي وردت في تقرير الحدث.

الحدث تحاور رجل الاعمال وصاحب اكبر مزرعة مميزة لتربية الخيول في الاردن

الشويكي: أربي الخيول الاصيلة حفاظا على التراث

■ الاسطبل كلفته مليون دينار يضم «٧٥» جواداً عربيا اصيلا ■

■ خيول الاسطبل مطلوبة في المسابقات العربية والعالمية بسبب اصالتها وقوتها ■

■ مشكلة المزرعة تتمثل بعدم وصول الماء والكهرباء منذ انشائها ■

الحدث - احمد الحربي وعماد الخليل

ارتبط اسمه جليا بالخيول الاصيلة عمل على تربيتها والاعتناء بها بجد ملحوظ وكرس معظم وقته للاستمرار في الحفاظ على الاصالة والتراث.

حذا حذو الامراء والشرفاء في تربية الخيول وحاول اتمام المشوار الذي بدأه الشريف ناصر ونجله الشريف جميل.

كان هدفه عمل شيء للمحافظة على التراث والاصالة فانشأ مزرعة لتربية الخيول العربية الاصيلة في الوقت الذي لا يوجد اهتمام بهذه الخيول فمزرعته من خلال جولتنا بها. ومن خلال ما سمعناه تكاد تكون من افضل ما وجد في المنطقة فجميع الخيول في مزرعته مصنف الواهو «WAHO» والمصنفة عالميا. والواهو هي منظمة للخيول العربية الاصيلة لها شروطها ومواصفاتها لادخال اي خيل ضمن كادرها.

فالخيول بالنسبة له تعتبر ثروة حقيقية للبلاد تحتاج لادوية خاصة وعلاج مستمر ومصاريف كثيرة جدا. فالخيول في مزرعته من اميز الخيول وتطلب المشاركة في المسابقات الخليجية والعالمية لقدرتها على المنافسة.

وللوقوف على تفاصيل هذه المزرعة ارتأت الحدث اجراء لقاء شامل مع صاحبها رجل الاعمال السيد طه الشويكي وكان الحوار الاتي:



■ خيل عربي اصيل في مزرعته

- كيف بدأ اهتمامك بالخيل ومن اين جاءت الفكرة ؟

الشويكي : البداية كانت من خلال حبي للخيل واهتمامي غير العادي بها فهي تعبر عن التراث والاصالة ولقول الرسول «ص» «الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة» فالخيل ظهرها عز وبطنها كنز .

وحبي للخيل ومتابعتي المستمرة لها من خلال دول الخليج عبر القنوات الفضائية شجعني على انشاء مزرعة خاصة بي لتربية الخيول والعناية بها. وكان لاهتمام سمو اميرتنا عالية المعظمة التي اعطت من وقتها وجهدها الشيء الكثير الحافز الاكبر بالنسبة لي في زيادة اهتمامي وعنايتي بهذه الخيول وكان ايضاً لمتابعة ودعم الشرفاء دور كبير في تشجيعي للاستمرار وخاصة ان لدي امنية لعمل شيء مميز لاحياء تراثنا العربي واصالتنا وايضا اظهار اسم بلدي على الصعيد العربي والعالمي.

- من المعروف ان مزرعة الشويكي من افضل المزارع لتربية الخيول في المنطقة فهل لك ان تحدثنا عنها وكم كلفتها ؟

الشويكي : من خلال حبي للخيول قمت بشراء قطعة ارض في منطقة مطنيه تقارب الـ١١٠ دونماً وبنيت عليها اسطبل يتكون من «٨٠» حظيرة بالاضافة الى غرف العمال وغرف الخدمات وقمت بزراعتها بالنجيل حيث تخدمتها وفق احدث المواصفات العالمية من اشجار ومساوات خيل بالاضافة الى حلقات الخيول

وقد قاربت كلفة انشاء المزرعة بدون الخيول المليون دينار .

اما عن عدد الخيول فاوضح السيد الشويكي قائلا : يبلغ عددها ٧٥ رأساً تتوزع على الشكل التالي :

١٠منها خيول جاهزة للمسابقات العالمية وقد طلبت مني هذه الخيول لدول الخليج للمشاركة في البطولات الخليجية والعالمية لما تتمتع به من قدرة كبيرة على المنافسة ولكونها من النوع الاصيل «الواهو»

وايضا هناك خيول ولادة وعددها ٤٠ رأساً وذلك لانجاب الخيول الاصيلة

كذلك هناك ٢٥ رأس خيل يتم تجهيزها للاشتراك في المسابقات الداخلية والخارجية بما فيها سباقات للماراثون، ويوجد في المزرعة جميع وسائل العناية والامان والصحة، وهذا كله يتطلب جهداً كبيراً ومصاريف كثيرة من اعلاف وتدريب واشراف على تنظيم الخيول وجلب خبراء للتدريب وايضا اشراف طبي متخصص .

- هل هناك جهات تساعد وتدعم في هذا الجهد والمصاريف ؟

الشويكي: للاسف لا يوجد اية جهة في البلد تدعم مربي الخيول كما في الدول العربية المجاورة حيث يوجد هناك لجان خاصة لهذه الغاية تدعم مربي الخيول لاقامة المهرجانات والمسابقات وتخصص جوائز كبيرة لها

- هل هناك مشاركات ومسابقات شاركتم فيها ؟

الشويكي: نعم، نشارك في جميع المسابقات المحلية كذلك نشارك في احتفالات المملكة الوطنية وعلى رأسها المناسبات الخاصة باحتفالات سيدنا جلالة الملك، وقد حصلنا من مشاركتنا على كؤوس وجوائز عديدة.

- ماهي مواصفات الخيول في المنطقة وما هي اسعارها ؟

الشويكي: نحن في المزرعة مختصمون بخيول الواهو وهي الخيول العربية الاصيلة، حيث قام الاوروبيون بجمع الخيول العربية الاصيلة وقاموا بانشاء منظمة سميت الواهو(WAHO) فالاوروبيون قدروا جمال الخيول العربية وشكلها واهتموا بها اكثر من اهتمامنا نحن العرب، اما اسعار الخيول فقد احضرت الخيول من الدول العربية المجاورة والاجنبية حيث يتراوح اسعار بعضها من ٤٠ -٠٠ الف دولار ويرتفع السعر حسب قوة الحصان ومشاركاته وحصوله على جوائز عديدة مما يزيد من سعره وبذلك تتفاوت الاسعار.

- ماهي المشاكل التي تواجه مربي الخيول في الاردن ؟

الشويكي: مشاكلنا تتمثل في عدم الاهتمام بالخيول كثروة عربية أصيلة فيها تراثنا وأصالتنا ويبدو واضحا ان اهتمام الاوروبيين في تربية الخيول العربية الاصيلة اكثر من اهتمامنا نحن العرب. وكذلك نلاحظ عدم التشجيع من اية جهة لتربية الخيول . ومن المشاكل التي تعرضت لها المزرعة بعد انشائها انه ورغم تكلفة المزرعة المالية والانشائية ومع انني قمت بترخيص البناء قانونيا ومن الجهات المعنية ودفع ما يترتب عليها من رسوم الترخيص طالبت بتمديد الماء والكهرباء الا انه لم تصلني لغاية هذه الساعة، مع العلم ان الكهرباء والماء في المنطقة لا يبعد عن المزرعة اكثر من ٤ أمتار ، مما يجعلني اقوم بشراء تنك الماء بكلفة ١٥ ديناراً لتزويد الخيول بما تحتاجه للشرب والعناية بنظافتها، من ناحية اخرى لا يوجد متابعة واهتمام اعلامي لمربي الخيول وكذلك الخيول بشكل عام .

- أبو محمد ... كلمة اخيرة تود اضافتها ؟

الشويكي: امنيتي ان يجد كل شخص في هذا البلد المعطاء يرغب في عمل اي مشروع سواء كان رياضياً او زراعياً او يخص مصلحة البلد ان يكون هنالك دعم من الجهات المعنية وكوني رجل اعمال اهتم ببلدي اسعى لعمل مشاريع مفيدة .

وبما انني املك مزارع اخرى توظف ما يقارب الـ ٤٠٠ شخص ارتني كان حبي لعمل شيء يحافظ على اصالتنا وتراثنا كان اهتمامي ينصب على الخيول .

وايضا هنالك مزرعة من مزارعي يوجد فيها آلاف الاشجار المثمرة كالزيتون والتفاح والعنب والفستق الحلبي والنخيل كلفتني ما يقارب مليوناً ونصف المليون دينار ولكن للاسف لا يوجد كهرباء ايضا لهذه المزرعة التي انشأتها حبا في بلدي في ظل سيد البلاد والذي نتمنى له الشفاء والعودة سالماً الى ارض الوطن ونضرع للعلي القدير ان يعيده لوطنه وامته سالماً معافى .

وانطلاقاً مما لمسته الحدث من اهتمام ملحوظ للشويكي في احياء التراث وتعميق الاصالة العربية في الحاضر والمستقبل فاننا نتوجه الى الجهات المسؤولة لاخذ هذا الموضوع على محمل الجد وتوفير الدعم اللازم للابقاء على هذه الخيول الاصيلة التي تعتبر في نظر الكثير من الشعوب بمثابة ثروة وكنز تفتخر به الامم.



■ الاميرة عالية تسلم الشويكي جائزة تقديرية

